

متكي يشارك في مؤتمر نووي في نيويورك الشهر المقبل

في معاهدة الحد من الانتشار النووي وتنفي نيتها امتلاك أسلحة نووية. وتستعد إيران لاستضافة مؤتمر دولي حول نزع الاسلحة النووية في 17 و18 نيسان/أبريل الجاري. وقال أخوندزاده ان وزراء خارجية 14 دولة سيشاركون في المؤتمر إضافة إلى عشرة نواب لوزراء الخارجية وممثلين من ثمانية مؤسسات اقليمية ودولية وخبراء من 70 دولة.

الجمهورية الاسلامية، وسيبدأ الاجتماع مطلع ايار (مايو) المقبل. ويسعى عدد من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الى فرض مجموعة رابعة من العقوبات الدولية على إيران بسبب برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي تخشى تلك الدول ان يكون غطاء لإنتاج أسلحة نووية. الا ان طهران تقول ان لها الحق في تخصيب اليورانيوم بوصفها دولة عضوا

طهران - ف ب: يتوجه وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الى نيويورك الشهر المقبل للمشاركة في مؤتمر لراجعة معاهدة الحد من الانتشار النووي، بحسب ما صرح مسؤول الإيراني الأربعة. وقال محمد مهدي أخوندزاده نائب وزير الخارجية للصحافيين، يشارك وزير خارجية البلاد ووفد من الخبراء في هذا الاجتماع الذي سيعقد في نيويورك، وسيعرض آراء

منظمة بريطانية تقول إن نجاح القمة النووية بلا معنى ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية

واضاف ميندوزا «لا يمكن ان يكون هناك تقدم حقيقي في مجال منع الارهابيين من الحصول على المواد النووية عندما يُسمح للدولة التي تدع الارهابيين الضمي قديما في تنفيذ طموحاتها النووية من دون عقاب». وكانت الحكومة الإيرانية أعلنت ان فرض اي اجراءات عقابية ضدها لن يكون له اي اساس من الناحية القانونية لان برنامجها للطاقة النووية مُعد للاغراض السلمية وخضع للمراقبة باتكامل من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الدولية للطاقة الذرية». وفيما اعترفت الجمعية بحق إيران في الاستفادة من الطاقة النووية المدنية، شددت على ضرورة أن تتمسك بالزاماتها كدولة موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي ولا تسعى لامتلاك أسلحة نووية. وقال ألن ميندوزا المدير التنفيذي للجمعية «إن نجاح القمة النووية يتناقض مع فشل المجتمع الدولي الصارخ في كبح جماح البرنامج النووي الإيراني رغم وجود ترابط بين جميع هذه القضايا النووية».

لندن - يو بي آي: أعلنت منظمة بريطانية إن نجاح القمة النووية التي استضافتها الولايات المتحدة يومي 12 و13 نيسان (أبريل) الجاري لن يعنى شيئاً ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية. وقالت جمعية هنري جاكسون في بيان امس الأربعاء «إن عجز المجتمع الدولي عن التعامل مع البرنامج النووي الإيراني خيم بظلاله على نجاح القمة النووية، كونه يُعد انتهاكاً لاتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية للوكالة

القمة النووية: الوكالة الدولية للطاقة الذرية ترحب بالدعم الذي قدمته الدول إيران تحتج لدى الامم المتحدة على تهديدات أوباما ضدها وتنتج 5 كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 %

دول وحكومات البلدان الـ 47 الذين حضروا القمة «دعمهم المعنوي والسياسي الذي قدموه الى المنظمة الدولية التي تقوم بها

بالإضافة الى تسليم هذه الرسالة الاحتجاجية الى الامم المتحدة، «فان النص القانوني للجمهورية الاسلامية الإيرانية احتجاجا على كلمة الرئيس الامريكي باراك أوباما سيتم تسليمه قريبا الى منظمة الامم المتحدة من أجل تسجيله كوثيقة رسمية لدى المنظمة الدولية». وقال ان تصريحات الرئيس الامريكي «تتناقض مع القرارات والاسس المعترف بها دوليا وتعتبر في مجال العلاقات الدولية، موقفا يتسم بطابع تهديدي وانتهاكا صارخا للقرارات الدولية».

وكان أوباما دعا المجتمعين في القمة النووية في واشنطن على مدى العامين الماضيين للتحرك بـ«شجاعة وسرعة» لفرض عقوبات على إيران، وقال إنه حقق تقدما في هذا المجال. الى ذلك رحبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالدعم الذي قدمه المشاركون في القمة النووية التي عقدت في واشنطن، لـ «دورها الجوهري في مجال الامن النووي».

وكانت منظمة بريطانية أعلنت ان نجاح القمة النووية التي استضافتها الولايات المتحدة يومي 12 و13 نيسان (أبريل) الجاري لن يعنى شيئاً ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية. وقالت جمعية هنري جاكسون في بيان امس الأربعاء «إن عجز المجتمع الدولي عن التعامل مع البرنامج النووي الإيراني خيم بظلاله على نجاح القمة النووية، كونه يُعد انتهاكاً لاتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية للوكالة

الروسية - الغربي الذي يقضي بمدى بالوقود الذي تحتاج اليه لفاعل طهران في مقابل تسليم جزء من مخزونها من اليورانيوم الضعيف التخصيب. وتملك طهران حاليا أكثر من طنين من اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 % المتنج في مصعنها في نطنز (وسط البلاد) بحسب تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في شباط/فبراير. وفي الوقت الراهن لا تمتلك إيران قدرة انتاج قضبان الوقود النووي اللازمة لفاعل طهران لكنها «واقفة» من انها ستتمكن من اجاز ذلك في الاشهر المقبلة، بحسب ما قال صالحى الاسبوع الماضي.

وكانت منظمة بريطانية أعلنت ان نجاح القمة النووية التي استضافتها الولايات المتحدة يومي 12 و13 نيسان (أبريل) الجاري لن يعنى شيئاً ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية. وقالت جمعية هنري جاكسون في بيان امس الأربعاء «إن عجز المجتمع الدولي عن التعامل مع البرنامج النووي الإيراني خيم بظلاله على نجاح القمة النووية، كونه يُعد انتهاكاً لاتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية للوكالة

وكانت منظمة بريطانية أعلنت ان نجاح القمة النووية التي استضافتها الولايات المتحدة يومي 12 و13 نيسان (أبريل) الجاري لن يعنى شيئاً ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية. وقالت جمعية هنري جاكسون في بيان امس الأربعاء «إن عجز المجتمع الدولي عن التعامل مع البرنامج النووي الإيراني خيم بظلاله على نجاح القمة النووية، كونه يُعد انتهاكاً لاتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية للوكالة

وكانت منظمة بريطانية أعلنت ان نجاح القمة النووية التي استضافتها الولايات المتحدة يومي 12 و13 نيسان (أبريل) الجاري لن يعنى شيئاً ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية. وقالت جمعية هنري جاكسون في بيان امس الأربعاء «إن عجز المجتمع الدولي عن التعامل مع البرنامج النووي الإيراني خيم بظلاله على نجاح القمة النووية، كونه يُعد انتهاكاً لاتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية للوكالة

وكانت منظمة بريطانية أعلنت ان نجاح القمة النووية التي استضافتها الولايات المتحدة يومي 12 و13 نيسان (أبريل) الجاري لن يعنى شيئاً ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية. وقالت جمعية هنري جاكسون في بيان امس الأربعاء «إن عجز المجتمع الدولي عن التعامل مع البرنامج النووي الإيراني خيم بظلاله على نجاح القمة النووية، كونه يُعد انتهاكاً لاتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية للوكالة

وكانت منظمة بريطانية أعلنت ان نجاح القمة النووية التي استضافتها الولايات المتحدة يومي 12 و13 نيسان (أبريل) الجاري لن يعنى شيئاً ما لم يتم إيقاف الطموحات النووية الإيرانية. وقالت جمعية هنري جاكسون في بيان امس الأربعاء «إن عجز المجتمع الدولي عن التعامل مع البرنامج النووي الإيراني خيم بظلاله على نجاح القمة النووية، كونه يُعد انتهاكاً لاتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية للوكالة

400 قتيل على الاقل في زلزال قوي ضرب شمال غرب الصين قرب التبت



رجال انقاذ صينيون يقومون بانتشال ضحايا الزلزال المدمر

هواتشيا القول «الجرحي في الشوارع وهناك الكثير من الناس الذين اصيبوا بجروح في رؤوسهم». واضاف ان مدرسة متهية انهارت وطمس العديد من الطلاب تحت الانقاض. ونقلت الوكالة عن المسؤول المحلي هوانغ ليمين انه «تم ارسال جنود لانقاذ الاشخاص المحتجزين تحت انقاض المنازل». وقال شي هواجي من الشرطة يعملون على رفع انقاض منزل مدمر بحثا عن ناجين.

وقال مسؤولون من التبت حوالي 80 الف شخص بحسب ارقام الحكومة. ووقع الزلزال الذي الذي قدر المرصد الجيولوجي الامريكي قوته بـ 6.9 درجات، فيما قدره هيئة رصد الزلازل الصينية بـ 7.7 درجات في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء 9 وقتها 400 قتيل على الاقل وثمانية الاف جريح كما أعلن المتحدث باسم اقليم كينغهاي لـ «فرانس برس».

وقد تبعته ثلاث هزات ارتدادية وصلت قوتها الى 5.8 درجات حسب المركز الامريكي. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مسؤول محلي عرف عنه باسم زهو

وقال مسؤولون من التبت حوالي 80 الف شخص بحسب ارقام الحكومة. ووقع الزلزال الذي الذي قدر المرصد الجيولوجي الامريكي قوته بـ 6.9 درجات، فيما قدره هيئة رصد الزلازل الصينية بـ 7.7 درجات في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء 9 وقتها 400 قتيل على الاقل وثمانية الاف جريح كما أعلن المتحدث باسم اقليم كينغهاي لـ «فرانس برس».

وقد تبعته ثلاث هزات ارتدادية وصلت قوتها الى 5.8 درجات حسب المركز الامريكي. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مسؤول محلي عرف عنه باسم زهو

وقد تبعته ثلاث هزات ارتدادية وصلت قوتها الى 5.8 درجات حسب المركز الامريكي. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مسؤول محلي عرف عنه باسم زهو

احمدى نجاد يعرض على أوباما الاستفاد من «تجربة إيران» في مكافحة الإرهاب

طهران - ف ب: بعث الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد رسالة الى نظيره الامريكي باراك أوباما ينتقد فيها سياسة واشنطن في مجال مكافحة الارهاب، عارضا عليه الاستفادة من التجربة الإيرانية في هذا المجال، كما صرح احد المقربين منه الأربعاء، وقال اصغديار رحيم مشائي رئيس مكتب الرئاسة الإيرانية لموقع التلفزيون الرسمي على الانترنت ان هذه الرسالة «تطرح أسئلة» على أوباما وخاصة بشأن «موقف الحكومة الأمريكية» بعد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة. وأوضح مشائي ان «أسئلة مثل الهجوم على افغانستان واتساع نطاق الاضطراب الأمني في المنطقة والدعم الامريكي للإرهاب طرحت في هذه الرسالة».

واضاف ان «الرئيس عرض ايضا على أوباما الاستفادة من تجربة إيران في محاربة الارهاب». ومن بين المواضيع التي اثارها احمدى نجاد قضية عبد الملك ريغبي، زعيم حركة «جند الله» السنية المتطرفة التي تشن منذ سنوات حركة تمرد مسلحة ضد النظام الإيراني في جنوب شرق البلاد. وطهران التي اعتقلت ريغبي في شباط/فبراير الماضي وتمتد واشنطن بمساعدة وتسليح حركته للابقاء على الوضع الامنى المضطرب في إيران. وكان الرئيس احمدى نجاد اشار للمرة الاولى الثلاثاء في تصريح تلفزيوني الى هذه الرسالة، التي قال اصغدياري انها ارسلت للرئيس أوباما خلال شهر اصغديار الإيراني (من 20 شباط/فبراير الى 20 آذار/مارس).

احتجاجات على تجديد ضريح عالم دين مسلم بجكرتا تتحول الى أعمال عنف

جاکرتا - رويترز: اشتبك مئات من السكان المسلحين بالناجل مع قوات الأمن اسس الأربعاء في العاصمة الإندونيسية جاکرتا بسبب خطة تجديد منطقة بها قبر عالم دين مسلم. وقال المستشفى المحلي في كوجا بشمال جاکرتا إنه يعالج 54 شخصا بعد اشتباكات بين نحو الفين من قوات حفظ النظام العام والسكان المحليين في أسوأ اضطرابات مدنية تشهدها العاصمة منذ عدة سنوات.

وأشعلت النيران في عدة عربات من بينها حافلات وشاحنات ودمرت في الاشتباكات التي استمرت طوال اليوم وعطلت العمل في أكبر ميناء باندونيسيا. وأظهرت لقطات عرضها التلفزيوني المحلي تعرض المحتجين للضرب من قبل قوات حفظ الأمن العام. وكان بعض المحتجين من انصار جبهة الدفاع عن الإسلام وهي جماعة إسلامية متشددة يعرف عنها مهاجمة الحانات والملاهي الليلية وبدا أن العديد منهم دون العشرين من العمر.

وقال تلفزيون (مترو) إن شخصين قتلوا في الاضطرابات لكنه لم ينسب هذه المعلومة لمصدر. واعتقد المحتجون أن سلطات المدينة تحاول إزالة قبر حبيب حسن عالم الدين المسلم الذي توفي في منتصف القرن الثامن عشر وهو على ارض مملوكة لشركة بيليندو الحكومية للموانئ. ونفت حكومة جاکرتا المحلية اعتزامها إزالة القبر قائلة إنها تريد تجديده.

وقال كيكى حكمت الموظف في بيليندو 2 «موقع (الاشتباك) امام البوابة الرئيسية مباشرة وبالتالي هناك تعطل. نقل الحاويات يسير ببطء لأن هناك حضوا في الشارع».

قطر ستتخذ «الاجراء اللازم» بحق الدبلوماسي الذي اثار الذعر على متن طائرة امريكية

وردا على انتقادات اوردتها الصحيفة نفسها حول طريقة تعامل الدبلوماسيين القطريين للعمل في الخارج، قال آل محمود «هناك برامج تأهيلية متعددة للدبلوماسيين والارابيين (...) والقطريون سواء من يعملون بالخارجية او خارجها يعرفون كيف يتعاملون مع ادوات العصر وكيف يتجاوبون مع متطلباتها». وكانت صحيفة «الوطن» وصفت عمل العسادي بأنه «مشين» و«سلوك مرفوض لا يقوم به مراهق» واعتبرت ان «سذاجة الخطأ الذي وقع فيه الدبلوماسي جلبت لنا الاحراج». وكتب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» احمد السليطي «شاهدت بنفسي كيف يقوم ذلك الدبلوماسي بعد انتهاء ساعات العمل الرسمي لديه بالتوجه خلال فترة الصيف الى بعض المجمعات

التي تستخذ «الاجراء اللازم» والعالدين بحق الدبلوماسي القطري الذي اثار الذعر على متن طائرة امريكية بعد الاحتشابه بأنه كان يحاول اشعال متفجرات في حد ذاته». وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبد الله آل محمود في تصريحات نشرت الأربعاء في صحيفة «الوطن» القطرية ان الدبلوماسي محمد العسادي «قد ارتكب بالفعل خطأ، وهو بشر، وسيتم اتخاذ الاجراء اللازم والعالدين، بشأنه». واعتبر الوزير «ان الخطأ الذي ارتكبه هذا الدبلوماسي خطأ فردي ينبغي التعامل معه في إطاره المحدد وليس تعميمه على الآخرين»، مؤكدا ان الخارجية القطرية «لن تتساهل مع مخطئ او تتستر على مقصر».

التي تستخذ «الاجراء اللازم» والعالدين بحق الدبلوماسي القطري الذي اثار الذعر على متن طائرة امريكية بعد الاحتشابه بأنه كان يحاول اشعال متفجرات في حد ذاته». وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبد الله آل محمود في تصريحات نشرت الأربعاء في صحيفة «الوطن» القطرية ان الدبلوماسي محمد العسادي «قد ارتكب بالفعل خطأ، وهو بشر، وسيتم اتخاذ الاجراء اللازم والعالدين، بشأنه». واعتبر الوزير «ان الخطأ الذي ارتكبه هذا الدبلوماسي خطأ فردي ينبغي التعامل معه في إطاره المحدد وليس تعميمه على الآخرين»، مؤكدا ان الخارجية القطرية «لن تتساهل مع مخطئ او تتستر على مقصر».

تعيين الشيخ حامد بن زايد على رأس صندوق أبوظبي السيادي الأكبر في العالم



الشيخ حامد بن زايد آل نهيان

أبوظبي - ف ب: عينت اماره ابوظبي الأربعاء الشيخ حامد بن زايد آل نهيان اخ رئيس دولة الامارات، على رأس ادارة صندوق السيادي الأكبر في العالم، خلفا لاخيه الشيخ احمد بن زايد آل نهيان الذي قضى بحدوث في المغرب الشهر الماضي.

وقال وزير شؤون دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بصفته حاكما لامارة ابوظبي، التي تعوم على عشر الاحتماطي النطفي العالمي، مرسوما باعادة تشكيل مجلس ادارة جهاز ابوظبي للاستثمار (اديا) مع تعيين الشيخ حامد عضوا منتدبا على رأس ادارة الجهاز، بحسب وكالة انباء الامارات، ويشغل الشيخ حامد منصب رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي، ويرأس مجلس الادارة الجديد الشيخ خليفة شخصيا ويضم المجلس الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ونائب رئيس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان إضافة الى الشيخ حامد بن زايد آل نهيان الذي عين عضوا منتدبا، والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان الذي يرأس دائرة المالية في ابوظبي.

وزير الدفاع الألماني يؤكد دعم القيادة السياسية في ألمانيا لقوات بلاده في أفغانستان



وزير الدفاع الألماني كارل تيودور تسو غوتنبرغ خلال اقاله بجنود بلاده في أفغانستان امس

قبل خمسة اعوام عندما كانت الأوضاع في شمال البلاد أكثر هورا مما هي عليه الآن. ويعتزم غوتنبرغ خلال زيارته التي لم يتم الاعلان عنها مسبقا لاسباب أمنية الاستعلاء على الأوضاع في قواعد القوات الألمانية في شمال افغانستان عقب هجوم عناصر طالبان على القوات الألمانية في قنزل يوم الجمعة قبل الماضي.

ويهدف غوتنبرغ خلال ذلك الى استبيان ما إذا كان هناك قصور في التسليح أو التدريب أو حجم القوات. وكشف غوتنبرغ الستار عن لوحات مكتوب عليها أسماء الجنود الألمان الثلاثة القتولين في نصب تذكاري بمعسكر القوات الألمانية في قنزل.

وقال غوتنبرغ في مقابلة مع قناة «بي.بي.سي» الألمانية في قنزل: «نحن نؤمن بضرورة استمرار القوات الألمانية في أفغانستان، وهذا ليس تعميما على الآخرين»، مؤكدا ان الخارجية القطرية «لن تتساهل مع مخطئ او تتستر على مقصر».

وقال غوتنبرغ في مقابلة مع قناة «بي.بي.سي» الألمانية في قنزل: «نحن نؤمن بضرورة استمرار القوات الألمانية في أفغانستان، وهذا ليس تعميما على الآخرين»، مؤكدا ان الخارجية القطرية «لن تتساهل مع مخطئ او تتستر على مقصر».

وقال غوتنبرغ في مقابلة مع قناة «بي.بي.سي» الألمانية في قنزل: «نحن نؤمن بضرورة استمرار القوات الألمانية في أفغانستان، وهذا ليس تعميما على الآخرين»، مؤكدا ان الخارجية القطرية «لن تتساهل مع مخطئ او تتستر على مقصر».

وقال غوتنبرغ في مقابلة مع قناة «بي.بي.سي» الألمانية في قنزل: «نحن نؤمن بضرورة استمرار القوات الألمانية في أفغانستان، وهذا ليس تعميما على الآخرين»، مؤكدا ان الخارجية القطرية «لن تتساهل مع مخطئ او تتستر على مقصر».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ اللَّهِ تَتَّبِعُونَ فِي هَذِهِ السُّبُلِ وَتُحْيُونَ فِيهَا أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَأَنْفُسَ الَّذِينَ كَفَرْتُمْ فِيهَا كُفْرًا كَبِيرًا

ينعى مؤتمر حق العودة شخصية فلسطينية وطنية بارزة تميزت بالاخلاص للوطن المغفور له بإذن الله تعالى ناهض منير الرئيس

وكان المرحوم عضوا فاعلاً في مؤتمر حق العودة وكان أديبا وشاعراً وقانونياً، تولى وزارة العدل وهو ابن أسرة غزية عرفت بالوطنية وقد اقتضى أثر والده المعروف منير الرئيس رحمه الله رحمة واسعة وألهم ذويه الصبر والسلوان.

د. سلمان أبو ستة المنسق العام لمؤتمر حق العودة

الاسبوع القادم إلى برلين. تجدر الإشارة إلى ان القوات الألمانية في أفغانستان يبلغ عددها حالياً نحو 4300 جندي.

الأمريكية إرسال أكثر من 20 مروحية، بينها الأمريكية في جانيبا، فإنهم يسدون أيضاً ومن المتوقع ان يتوجه قائد (ايساف)، الجنرال الأمريكي ستانلي ماكريستال، مطلع

الأمريكية إرسال أكثر من 20 مروحية، بينها الأمريكية في جانيبا، فإنهم يسدون أيضاً ومن المتوقع ان يتوجه قائد (ايساف)، الجنرال الأمريكي ستانلي ماكريستال، مطلع

الأمريكية إرسال أكثر من 20 مروحية، بينها الأمريكية في جانيبا، فإنهم يسدون أيضاً ومن المتوقع ان يتوجه قائد (ايساف)، الجنرال الأمريكي ستانلي ماكريستال، مطلع



الشرطة المصرية تطارد طلاب الاخوان بعد حصار جامعة المنوفية في دلتا النيل

من الجهات المختصة، كما أمرت بضبط واحضار 8 طلاب آخرين.

والقوت قوات الأمن القبض على أحد الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين بكلية الهندسة بعنف بعد أن أمرت النيابة بضبطه واحضاره هو و 11 آخرين، لاتهامات بالتهمة نفسها التي يواجهها زملاؤهم من طلاب المجمع النظري بشين الكوم.

ومنعت قوات الأمن خروج أو دخول احد للمجمع بعد الساعة السابعة مساء مع تفتيش كامل للطلاب والاطلاع على هوياتهم بصفة مستمرة ومنع دخول الطعام الا في اضيق الظروف وبحراسة أمنية.

من جهة أخرى اقتحمت مجموعة من عناصر الامن بعد ظهر الثلاثاء كلية الزراعة بالجامعة بحثا عن عدد من طلاب جماعة الإخوان المسلمين الذين يتزعمون مظاهرات الطلاب ضد النظام ومقاومة قوات الأمن والتظاهر بدون إذن مسبق

لندن - «القدس العربي»:

واصلت قوات الأمن المصرية لليوم الثالث على التوالي حصار جامعة المنوفية بسبب مناشات حامية حدثت في أعقاب القبض على عدد من طلاب ينتمون لجماعة الإخوان وواصلت قوات أمن المنوفية حصارها للمجمع النظري لكيات جامعة المنوفية بشين الكوم لليوم الثالث على التوالي، خوفا من تجدد المظاهرات بين الطلاب الغاضبين، على خلفية اعتقال 16 طالبا من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، إثر اعلانهم عن تنظيم حفلهم السنوي لختام حملة «قلبي فلسطين».

وأمرت نيابة شين الكوم، بحبس الطلاب المعتقلين 4 أيام على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت النيابة لهم تهمة الانتماء إلى جماعة محظورة وحيازة منشورات تحريضية ضد النظام ومقاومة قوات الأمن والتظاهر بدون إذن مسبق

مبارك يستأنف نشاطه الخميس لأول مرة بعد عودته من المانيا



الرئيس محمد حسني مبارك

المطار والى جانبه زوجته سوزان، وظهر بعض الهزل على الرئيس المصري الا انه كان مبتسما وهو يصافح اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين العسكريين الذين كانوا في استقباله.

وكان الاعلان عن سفر الرئيس الى المانيا لاضحائه لعملية جراحية آثار تكهنات حول صحته واطلق الجدل حول مرحلة «ما بعد مبارك».

ولم يفصح الرئيس المصري بعد عما اذا كان سيترشح للانتخابات الرئاسية المقررة عام 2011، كما رفض ابنه جمال (46 عاما) حتى الان التعليق على الالقاء التي تحدثت عن امكانية خلاته لوالده.

وظهر الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي كمرشح محتمل لمنافسة الرئيس المصري الحالي، الا ان امام ترشيحه عقبات كثيرة دستورية تتعلق خصوصا بألية الترشيح المعقدة والصعبة.

الرئيس استعاد كليا عافيته من انعكاسات العملية الجراحية التي اجريته له قبل ثلاثة اسابيع، موضحا انه «وصى الرئيس بان يتابع فترة النقاهة في منزله خلال الاسابيع المقبلة قبل العودة تدريجيا لمزاولة نشاطه العادي».

ولم يظهر الرئيس المصري بشكل علني منذ عودته من المانيا، الا ان الصحف نشرت اخبارا عن توقيعه قرارات رسمية خلال الاسابيع الاخيرين.

وكان مبارك سلم الصلاحيات المنوطة له كرئيس خلال فترة استشفائه الى رئيس الحكومة غير انه عاد لياشرفه صلاحياته بعد اسابيع ووقع عدة قرارات جمهورية من غرفته بالمستشفى في المانيا في التاسع عشر من الشهر الماضي.

يذكر ان التلفزيون الرسمي بث صوراً للرئيس المصري لدى عودته الى شرم الشيخ وهو يمشي على السجاد الاحمر الذي فرش له في ارض

القاهرة - ا ف ب: أكدت مصادر الرئاسة المصرية امس الاربعة ان الرئيس حسني مبارك سيستأنف نشاطه اليوم الخميس لأول مرة منذ عودته قبل أكثر من اسبوعين من المانيا حيث اجري جراحة لازالة الحوصلة المرارية وزائدة لحمية في الاثني عشر.

واقادت المصادر ان مبارك سيستقبل صباح الخميس في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر وزير الدفاع محمد حسين طنطاوي قبل ان يتزاور اجتماعا مصغرا لمجلس الوزراء يحضره رئيس الحكومة احمد نظيف وعدد من الوزراء لم يتم تحديده.

وكان مبارك (81 عاما) عاد في 27 آذار/مارس الماضي الى مصر بعد ثلاثة اسابيع على اجراء عملية جراحية له في مستشفى هايديلبرغ بالمانيا، غير انه بقي في شرم الشيخ.

وقبل مغادرة الرئيس المصري المستشفى، اعلن رئيس فريقه الطبي ماركوس بوشلر ان

أنصاره يناضلون لاستصدار حكم قضائي يسمح بجمع التوقيعات

البرادعي يصعد بدء برنامج «أخذ البيعة» من المصريين في الخارج

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام أبو طالب:

في خطوة غير مسبوقة تكشف النقاب عن إصرار الدكتور محمد البرادعي تصعيد المواجهة مع النظام خارجيا وداخليا قرر البرادعي لقاء الجالية المصرية في عدة دول خارجية يبدأها بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر مراقبون ان البرادعي يهدف من جولته تلك البيعة من ملايين المصريين حول العالم، وأكد الدكتور علي البرادعي شقيق الدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية انه سيغادر القاهرة متوجها لأمريكا قبيل نهاية الأسبوع القادم، وتكشف النقاب عن أن سفره يرجع لارتباطه بعدد من الأنشطة هناك، ومن أبرزها لقاء عدد من أنصاره بأمريكا ومؤيدي عملية التغيير.

ويواجه البرادعي بانتقادات شديدة من قبل بعض رموز المعارضة الذين يطالبونه بالبقاء في مصر وعدم السفر نهائيا للخارج طيلة العامين المقبلين وذلك من أجل قطع الطريق أمام الحزب الحاكم ورموزه الذين يتهمونه بأنه «خواجة» لا يعرف عن مصر ولا أهلها شيئا.

وكانت حركة كفاية على رأس الحركات التي دعت البرادعي للبقاء في مصر والتخلي عن السفر من أجل توثيق عرى الصداقة مع شعبه الذي لا يعرفه عن كثب.

ويمنها يرى بعض رموز النظام أن سفر البرادعي المستمر يساهم في إحراق نجمه بسرعة شديدة ويجعله غير مقبول بالنسبة لجموع المصريين يرى تغير آخر داخل السلطة بأن قرار البرادعي السفر للقاء الجاليات المصرية في الخارج هو تصعيد غير مسبق لحاصرة النظام المصري داخليا وخارجيا.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أشار النائب في البرلمان عن حزب لؤي محمد شريدي ان تكتيك البرادعي الجديد وقراره الذهاب للمصريين إنما وجد في الداخل والخارج من شأنه ان يربك النظام ويساهم في التعجيل بتقويضه.

وتنتج عن انظار القوى الوطنية اليوم الى مجلس الدولة في الإسكندرية حيث من المقرر النظر الدعوى التي رفعها مركز نصار ضد وزير العدل ومصلة الشهر العقاري لإلغاء القرار السلسلي بالامتناع عن توثيق توكيلات تغيير الدستور للدكتور محمد البرادعي وغيره من الشخصيات العامة، فيما أكدت حركة عازي حقي «أنهم يصدون تنظيم وقة احتجاجية أمام مجلس الدولة ضد الخذ تزامنا مع نظر الدعوى بمجلس الدولة، بهدف تأييد الدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والتنديب باعتقال أعضاء الجمعية الوطنية للتغيير على إثر فعاليات أحداث 6 نيسان/أبريل الماضي.

وزارة الخارجية طالبت أعضاء البعثات

الإمارات تعيد موقعا مصريا مؤيدا للبرادعي على الانترنت بعد حجه عن طريق الخطأ



اسامة رشدي

لندن - «القدس العربي»:

قالت هيئة الاتصالات في دولة الامارات انها قررت السماح بظهور موقع مصري معارض على شبكة الانترنت بعد ان كانت حجبته عن طريق الخطأ.

واعترضت الهيئة بأن الحجب كان خطأ تقني، ولكن بعد ان تم التحقيق في الموقع قررت السماح بظهوره مرة أخرى.

وكانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان استنكرت امس، في بيان لها، قيام السلطات الاماراتية أمس الأول بحجب الموقع المصري المعارض «جبهة إنقاذ مصر»، رغم عدم وجود أي مواد تحريرية تتعلق بالإمارات، واقتصر الموقع على أخبار تتعلق بالحراك الديمقراطي في مصر، ومشاهد عن قمع الشرطة للنشطاء المصريين، وقالت الشبكة ان بعض المصريين العاملين في الامارات قد فوجئوا بأن الموقع الذي اعتادوا على

تصفحه، قد تم حجه عن مستخدمي الإنترنت في الإمارات، وقد تواصلت الشبكة العربية مع بعض النشطاء في الإمارات، فأكدوا بدورهم على وقوع الحجب، وعدم تمكنهم من تصفحه سوى باستخدام البروكسي.

واضافت ان موقع جبهة إنقاذ مصر، الذي يصدر من العاصمة البريطانية لندن، يعد ضمن المواقع القليلة التي بادرت منذ عدة سنوات الى التركيز على حركات المطالبة بالإصلاح في مصر، وقد سبق أن تعرض للحجب في مصر في عام 2004.

وقبل أن تتخلى الحكومة المصرية عن سياسة حجب المواقع وتستخدم نهج ملاحقة مديري المواقع ومقعمهم بديلا عن الحجب.

وقال اسامة رشدي رئيس تحرير الموقع الذي يتمتع بشعبية بين المعارضين للنظام المصري: «نعاني منذ أيام من هجوم على الموقع ومحاولات تخريبه، سواء بإغراقه باعداد هائلة من الزوار لإسقاط السيرفر أو

الاختراق، واليوم فوجئنا بحجب الموقع في الإمارات، رغم عدم تعرضنا للشأن الإماراتي من قريب أو من بعيد».



من حلقة للذكر نظمها إحدى الطرق الصوفية في القاهرة امس (ا ف ب)

مصر تشدد إجراءات أمن الطائرات المتجهة إلى نيويورك

د ب أ: بدأت سلطات مطار القاهرة امس الأربعاء تشديد إجراءات تأمين الركاب والطائرات المتجهة إلى نيويورك في أعقاب التهديدات التي أصدرها تنظيم القاعدة باستهداف الطائرات الأمريكية.

رغم أنها مشددة بالفعل، وأضافت المصادر أنه «تمت زيادة حالات التفتيش العشوائي للحقائب حيث يتم فحصها يدويا ومرورها على أجهزة الأشعة إلى جانب مصادرة أية وسائل يصحبه الركاب قبل صعودهم للطائرة مع تفتيشهم ذاتيا وخلع أحذيتهم ومرورها على جهاز الأشعة إضافة إلى التعاون مع السلطات الأمريكية وإرسال بيانات الركاب قبل إقلاع الطائرة».

بدء التحقيقات مع اعضاء عصبة متهمة بالاتجار بالأعضاء البشرية بين اليمن ومصر

لانتربول لضبط السبعة الباقين واحلتهم الى القضاء، وظهرت التحقيقات بحسب المصدر «ان المتهم الاول في هذه القضية هو طبيب مصري يعمل في احد مستشفيات القاهرة المعروفة» وان الوسيط بين الضحايا من اليمنيين المستدرجين لبيع كلابهم وبين عناصر الشبكة كان يتقاضى ما بين 20 الى 60 الف دولار فيما يحصل اليمنيون «بائع كلبهم» على خمسة آلاف دولار.

وقد تعرض بعض الضحايا للسطو قبل عودتهم وخسروا المبلغ الذي تلقوه بحسب المصدر القضائي الذي أشار ايضا الى ان عددا من قاموا ببيع كلابهم لانتربول بين الفرع اليمني والمصري

الحوثيون ينفون الاتهامات الموجهة لهم في تقرير «هيومن رايتس ووتش»

الحوثيين قد تكون نفذت اعدامات من دون محاكمة وانتشرت في مناطق سكنية بشكل غير شرعي».

وذكرت المنظمة خلال مؤتمر صحافي في دبي «قوات الحوثيين قامت بعمليات سطو ونهب مفرضة ومنعت المدنيين من الهروب من مناطق الحرب بما في ذلك الحصول على العلاج».

كما اشارت الى ان «الطرفين استخدموا الاطفال في القتال منتهكين بذلك القوانين الدولية».

الا ان كريستوف ويلكي الباحث في هيومن رايتس ووتش قال ان التقرير يستند الى مقابلات مع يمينيين نازحين في مخيمات والى زيارات الى مدينة عمران الشمالية والى مخيم مزرق للنازحين، مقرا بان الباحث لم يتمكنوا من التأكد من عدد كبير من الانتهاكات المفترضة بسبب عدم تمكنهم من الوصول الى عدة مناطق في شمال اليمن.

التحقيقات الميدانية اللازمة، ونكر لكم التزامنا بتوفير الحماية لفريق التحقيق وتقديم كافة التسهيلات الضرورية لانجاز مهمته».

كما اعتبر الحوثيون ان اداة التهمة التي مقرها نيويورك «الحكومة اليمنية والسعودية لا يرقى لمستوى بشاعة الجازر التي ارتكبت بحق المدنيين» من قبلها.

وكانت هيومن رايتس ووتش حثت في تقريرها الخاص الذي اصدرته قبل اسبوع، الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين على التحقيق في انتهاكات مفرضة لقوانين الحرب خلال النزاع في صنعاء.

وذكر التقرير ان الطرفين قد يكونان استفدوا او عرضا للخطر مدنيين غير مقاتلين.

ويظهر التقرير كيف ان القوات اليمنية «قد تكون قصفت مواقع مدنية دون تمييز ما تسبب بخسائر في صفوف المدنيين، وكيف ان قوات

صنعاء - ا ف ب: نفى المتمردون الحوثيون في شمال اليمن الاربعة ما جاء في تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش حول تعريضهم المدنيين للخطر وتنفيذهم اعدامات من غير محاكمة، مؤكدا ان الشهادات التي ارتكز اليها التقرير صادرة عن نازحين «رهائن» لدى السلطة.

وقال المتمردين في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ويتضمن ردا على المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان، «اعتمدت في توجيه الاتهامات ضدنا على معلومات ادلى بها مواطنون نازحون في معسكرات خاضعة للسلطة او متعاونون معها، ومن تلك الاتهامات تنفيذ اعدامات بدون محاكمة وارغام الناس على القتال ونهب ممتلكاتهم وتعمد اعاقه اسعاف الجرحى وغيرها».

واضاف البيان «الا انه لا يزال في وسعكم تصحيح هذا الامر بزيارة محافظة صنعاء والمناطق الاخرى لمشاهدة جرم الدمار واجراء

السلطات اليمنية تحيل رئيس لجنة الوساطة مع الحوثيين إلى المحاكمة بتهمة التخابر مع دولة عربية

تلك الدولة مفضلا مسالة الكشف عنها لتقدير المحكمة، وأضاف بان التهم الموجهة لثلاث متصل بـ«الاشتراك مع الحوثيين في تشكيل عصبة مسلحة» و«إمدادهم بالسلاح والمال والتموين»، وأكد انه سيتم خلال الأيام المقبلة إحالة مناع والثلاثة الآخرين إلى القضاء لبدء محاكمتهم.

وكانت السلطات الأمنية اليمنية اعتقلت مناع أحد أبرز تجار الأسلحة في اليمن، وأخر كانون الثاني/يناير الماضي على خلفية اتهامات حكومية له بالتواطؤ مع الحوثيين «وقيامه بتفريغ كميات كبيرة من الأسلحة إليهم».

وحسب المصدر، فإن النيابة الجزائية

العراقيون يأملون بتشكيل حكومة جديدة تنهي الفقر والبطالة

■ بغداد - د. ب: لا يزال عبد المنعم العيسوي (39 عاماً) يأمل في الحصول على وظيفة بمؤسسة حكومية أو شركة قطاع خاص في العراق بعد أن أنهى دراسته الجامعية مطلع تسعينيات القرن العشرين. ظل العيسوي في طول أم هذه السنوات يمارس العديد من المهن، التي تنوعت بين بيع الملابس المستعملة وتصليح الساعات اليدوية، وفي آخر المطاف أصبح بائعاً للفواكه والخضر بأحد الأسواق الشعبية جنوبي بغداد. ومنذ عبد المنعم، ينتظر الملايين من العراقيين أن تتمكن الحكومة العراقية المقبلة من معالجة موضوع البطالة والفقر وتوفير فرص للعمل، خاصة وأن أعداداً كبيرة من العاطلين يحملون الشهادات الدراسية الجامعية والمعاهد الفنية، فيما اضطر آخرون إلى ترك الدراسة للبحث عن فرص عمل وخاصة الأبطال.

■ الخروطوم - رويترز: قال حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان أمس الأربعاء إنه سيوقع مع جماعات المعارضة للانضمام إلى الحكومة إذا فاز بالانتخابات العامة في محاولة فيها يبدو لرأب الصدع الذي نجم عن اتهامات بتزوير الانتخابات. ودخلت الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يجريها السودان يومها الرابع وكان يفترض أن تعيد البلاد المنتجة للنفط إلى الديمقراطية بعد أكثر من عقدين من انقلاب قاده الجيش. وتضررت مصداقية الانتخابات بعد أن قررت بعض الأحزاب البارزة مقاطعة الانتخابات في مناطق عديدة شملت إقليم كردفان وحزب البشير وحزب المؤتمر الوطني الذي يقوده بالتحالف على نطاق واسع. وقال غازي صلاح الدين المسؤول البارز بحزب المؤتمر الوطني للمصاحفين أنه إذا أعلن فوز الحزب بالانتخابات فإن الحزب سيوجه الدعوة لجميع الأحزاب حتى تلك التي لم تشارك في الانتخابات للانضمام إلى الحكومة لأن هذه لحظة حاسمة في تاريخ السودان.

الحزب الحاكم بالسودان سيعرض على المعارضة الانضمام للحكومة

المسائل الشائكة في اتفاقية 2005. وأضاف صلاح الدين أن الدعوة للانضمام للحكومة موجهة لكافة الأحزاب وخض منها حزب الأمة المعارض الذي يقاطع معظم الانتخابات والحزب الاتحادي الديمقراطي الذي هدد بمقاطعة الاقتراع ثم عدل عن الفكرة وشارك في السباق. وقال صلاح الدين في تسجيل لتسجيلاته للمصاحفين استمعت اليه ورويتز أن الأحزاب التي لن تنضم للحكومة ربما تواجه العزلة مضافاً أن أي سياسي إذا بصيرة لن يرفض هذا العرض. ورحب حزب الأمة بالعرض بحذر قائلاً إنه مهتم بعقد محادثات مع حزب المؤتمر الوطني والإحزاب الأخرى على الرغم من أن الوقت لا يزال مبكراً للتعليق على الاتفاق لانتقال. ودعا فضل الله برمه نصير نائب رئيس حزب الأمة إلى الحديث عن الحوار أو لا حول كيفية حل مشكلات السودان.

ووفق ياسر عمران المرشح الرئاسي السابق لحزب الحركة الشعبية لتحرير السودان السائد في الجنوب ببيان صلاح الدين.

وكانت معدلات البطالة والبحث عن فرص عمل تشكل جانبا لسد العراقيين فإن القطاع الصناعي الخاص في البلاد هو الآخر يواجه مشاكل كبيرة جراء الاستيراد العشوائي لجميع السلع والبضائع من بلاد عدة، وغالبيتها رديئة وغير صالحة للاستخدام، ما انعكس سلبا على إيقاف نشاط عدد كبير من الصانع وتسريح العمال.

■ الخروطوم - أ. ب: تراجع اقبال السودانيين على مكاتب الاقتراع في اليوم الرابع من أول انتخابات تعددية يشهدها كبر بلد افريقي منذ ربع قرن، في حين اعربت السلطات عن ارتياحها لنسبة الاقبال وتجاوز المشاكل اللوجستية. وبيد مراكز الاقتراع خالية تقريبا بعد الظهر بعد اقبال خفيف صباحا في العاصمة السودانية، حيث توقع مسؤولون على بعض المكاتب تدني نسبة المشاركين في التصويت بعدد 60 في المئة في هذا اليوم الاضافي في عملية الاقتراع التي تنتهي الخميس. ولم تعلن المفوضية القومية للانتخابات ارقاما جديدة تتعلق بنسبة المشاركة بعد اقبال المكاتب في السادسة مساء (15:00 ت ع) ولا بشأن قرار بتجديد الاقتراع بسبب المشكلات اللوجستية في بعض الدوائر الانتخابية التي لم تحدها.

اقبال خفيف على الاقتراع في اليوم الرابع للانتخابات السودانية

نتائج الانتخابات الرئاسية ما بين 20 و22 من نيسان/أبريل الجاري. وتعتبر نتيجة الانتخابات الرئاسية محسومة لصالح الرئيس عمر البشير الحركة الشعبية لتحرير السودان ياسر عمران ومرشح حزب الأمة الصادق المهدي. واعلن الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر، الذي تشرف مؤسسته على الانتخابات، خلال زيارة على مراكز اقتراع في جنوب السودان ان هناك مشكلات لوجستية ولكن ليس هناك اي دليل على حصول عمليات تزوير مثبتة. واعرب كارتر الاربعة بعد لقائه المفوضية القومية للانتخابات انه «مترشح» لاجوبية التي تلقاها بشأن المشكلات الفنية. وميدانيا، اعلنت الشبكة السودانية للديمقراطية والانتخابات (سكدي) ان رجال الامن ارغوا الثلاثاء 19 اربعا محليا على مغادرة ثلاثة مكاتب اقتراع في ادراسة كاتور في جوبا، عاصمة جنوب السودان. وقالت الشبكة الاربعة ان هؤلاء المرشحين احتجزوا طوال الليل في مركز للشرطة ولم يفرج عنهم سوى صباح الاربعة.

لعدم مشاركة عدد من احزاب المعارضة في الانتخابات، لكنه قال «اعتقد ان اهم ليس مشاركة الاسماء الكبيرة وانما نسبة المشاركة». وقال مستشار الرئيس السوداني «لقد كان موقفا واضحا بانه امام التحديات التي تواجه الامة، لن نسعى الى تشكيل حكومة من حزب واحد. نريد حكومتنا ان تكون اوسع ما يمكن». وأضاف «إذا قرنا في الانتخابات، إذا فاز الرئيس في الانتخابات، ستكون الخطوة التالية هي تشكيل الحكومة (...). سنوجه الدعوة الى كافة الأحزاب حتى تلك التي لم تشارك في الانتخابات لأننا نأمن باننا نمر في مرحلة حرجة في تاريخنا». وتشكل الانتخابات السودانية محطة مهمة في إطار اتفاق السلام بين الشمال والجنوب والذي ينص على تنظيم استفتاء بشأن استقلال جنوب البلاد مطلع 2011. ولذلك تسعى الحكومة السودانية الى ترسيخ شرعيتها والحصول على اعتراف المجتمع الدولي بها وخصوصا ان الرئيس البشير يواجه مذكرة توقيف بحقه صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور.

■ الخروطوم - أ. ب: تراجع اقبال السودانيين على مكاتب الاقتراع في اليوم الرابع من أول انتخابات تعددية يشهدها كبر بلد افريقي منذ ربع قرن، في حين اعربت السلطات عن ارتياحها لنسبة الاقبال وتجاوز المشاكل اللوجستية. وبيد مراكز الاقتراع خالية تقريبا بعد الظهر بعد اقبال خفيف صباحا في العاصمة السودانية، حيث توقع مسؤولون على بعض المكاتب تدني نسبة المشاركين في التصويت بعدد 60 في المئة في هذا اليوم الاضافي في عملية الاقتراع التي تنتهي الخميس. ولم تعلن المفوضية القومية للانتخابات ارقاما جديدة تتعلق بنسبة المشاركة بعد اقبال المكاتب في السادسة مساء (15:00 ت ع) ولا بشأن قرار بتجديد الاقتراع بسبب المشكلات اللوجستية في بعض الدوائر الانتخابية التي لم تحدها.

محللون: العراق اصبح ساحة لصراع نفوذ بين السعودية وايران

■ بغداد - أ. ب: يرى محللون ان ايران والسعودية تخوضان صراع نفوذ حادا في العراق في وقت تراجع فيه الهيمنة الامريكية على هذا البلد مع الانسحاب التدريجي للقوات بحلول نهاية العام 2011. ويقول بيتر هارلاند الباحث المختص في الشرق الاوسط في «مجموعة الازمات الدولية»، ان «الانسحاب الفعلي وكذلك التوسيع للولايات المتحدة سيقطع الطريق للاعبين الآخرين، وقضية موقع العراق في المعادلة الاقليمية يتوقف خصوصا على طبيعة حكومته، المقبلة.

وقد توجه الزعيم الشعبي عمار الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي المقرب من ايران اللاشاه الى المملكة العربية السعودية للقاء الملك عبد الله، وفي اليوم نفسه توجه نائب رئيس الوزراء ورافع العيسوي، السنني المقرب من رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي، الى طهران.

محللون: العراق اصبح ساحة لصراع نفوذ بين السعودية وايران

وسبق ذلك زيارة الزعيمين الكرديين، الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، لعاصمتي البلدين. وأشار هارلينغ الذي تم الاتصال به هاتفيا في دمشق «حتى الآن كانت مفوضات تشكيل الحكومة تجري في المنطقة الخراباء، رمز الاحتلال الامريكي، لكنها باتت الآن رمزا جديا في العواصم المجاورة».

وقد توجه الزعيم الشعبي عمار الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي المقرب من ايران اللاشاه الى المملكة العربية السعودية للقاء الملك عبد الله، وفي اليوم نفسه توجه نائب رئيس الوزراء ورافع العيسوي، السنني المقرب من رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي، الى طهران.

الملك عبد الله بن عبد العزيز مستقبلا نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس

وعراق اليوم اصبح عرضة لتدخل دول الجوار، بعد ان كان يشكل تهديدا لها لبا ان نظام صدام حسين الذي خاض حربا على مدى ثمانية اعوام مع ايران (1980-1988) قبل اجتياحه الكويت. وقال علي رضا شاهر الباحث في مؤسسة «رند كوربوريشن» ان «ايران والمملكة العربية السعودية تعتبران العراق ساحة مهمة على صعيد التنافس الاقليمي بينهما (...) لذلك فهما على استعداد للقيام بترتيبات سياسية تعود بالنفع عليهما».

وأوضح ان «التاريخ يظهر ان ايران والسعودية حريصتان ايضا على ان لا تتحول المنافسة بينهما الى نزاع مفتوح».

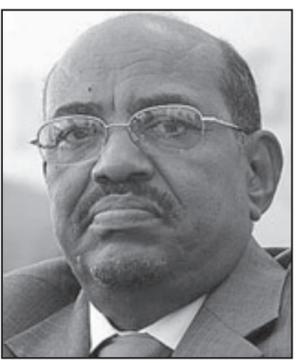
حراس القرية» ارهقتهم «الحرب القدرة» مع متمردي حزب العمال الكردستاني

■ سيرت - أ. ب: حراس القرية، هؤلاء الفلاحون الكراد الذين يقاتلون إلى جانب الجيش التركي اكراد آخرين هم متمردي حزب العمال الكردستاني، ارهقتهم هذه «الحرب القدرة» المستمرة منذ ربع قرن والتي تقسم مجتمعهم. ومن الجلب الاسمنتي المبني على هذه التلة التي تشرف على المياه المتدفقة لنهر كاربيران القريب من سيرت في منطقة الكراد جنوب شرق تركيا، يراقب محسون آن ورفيقاه الطريق. ويرتدي هؤلاء الثلاثة البزة العسكرية للجيش التركي. وقد اسندوا بنائهم الكلاشنيكوف على الجدار وانصرفوا إلى اعداد المشاوي بينما هم جالسون على اكياس النوم. وتتمتع المنطقة بـ«هدوء» في هذا الوقت، كما يقول محسون آن، لكنه هدهد حذر، لان الفريقين يستعدان، على غرار ما يفعلان في نهاية كل شتاء، للمعركة، الجيش التركي الذي تتقدم تعزيزاته على قوافل نحو اعددهم في شمال الحرب حزب العمال الكردستاني الذين ينادون قواعدهم في شمال العراق ويتوجهون إلى تركيا. ومقاتلو حزب العمال الكردستاني هم على غرار محسون آن اكراد التراك. ومن المألوف هنا ان تجد قرية صغيرة ينتهي جميع افرادها إلى حراس القرية، فيما انضم آخرون يبعدون عنهم بضعة كيلومترات إلى حزب العمال الكردستاني.

وأكد محسون آن (44 عاما) «نعرف من مع، وهذا يجعلنا نشك فيهم». مستخدم الحكومة التركية حوالي 60 ألف حارس قرية لحماية مناطقهم واداء دور الكشافين.

بغربي بغداد صباح اس. تفحص مبركياتهم قبل استخدامها مخفية وجود عيوب لا تصحح فيها. وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في بيان أمس الأربعاء ان «المعلومات الاستخبارية تشير إلى تركيز المجموعات الإرهابية على استخدام العيوب التي لا تصحح في استهداف المدنيين». وأضاف ان «هذا الأسلوب يؤثر بوضوح لعجز العصابات الإرهابية على مواجهة القوات الأمنية». ودعا عطا المواطنين إلى عدم ترك مبركياتهم في الأماكن غير المؤمنة، والابتعاد عند التوقف في الإشارات الضوئية والقاطعات العامة والأماكن المزدحمة. ويأتي تصريح عطا هذا بعد ساعات من اغتيال ضابط كبير في جهاز مكافحة الإرهاب بالبنغازي لاصقة اسفل سيارته بمنظقة ساحة النسر بغربي بغداد صباح اس.

البشير نجح في استمالة الطرق الصوفية خلال حكمه



الرئيس عمر البشير

■ ام ضيان (السودان) - أ. ب: في ساحة ترابية في ظل مسجد يتلو آيات قرآنية كتبت بخط اليد على الواح من الخشب، طالما كان الصوفيون يعارضون الاسلاميين المتشددين، لكن الوضع تغير في السودان في عهد الرئيس عمر البشير. وقبل الانتخابات التعددية الاولى التي يشهدها السودان من الاحد الى الخميس، حرص الرئيس البشير على القاء الخطب في المناطق التي تنتشر فيها الطرق الصوفية وعلى امتداحها، الامر الذي اعطى ثماره.

ويقول حافظ عوض الله، وهو يجلس تحت شجرة امام مكتب اقتراع في مدينة ام ضيان «كنا سويا لان، لم تعد هناك فرقوات». ويشكل السودان، اكراد بل افريقي على الاطلاق، وموطنا للطرق الصوفية التي ينصرف مريدها الى التامل، وهي ممارسات طالما انتقدتها الاسلاميون المتشدون.

606 خط مباشر لتلقي الشكاوى خلال الانتخابات السودانية

الولاية مرشح مستقل لمنصب الوالي مع مرشح الحركة الشعبية لتحرير السودان القومية في الجنوب، ويبدو ان المرشح المستقل يحظى بشعبية في المنطقة. وقال مدير الشركة «اجينا في الاجمال على 3400 اتصال في اليوم الاول (الاحد)»، ولكن العدد تضاعف في اليوم التالي في المركز، الذي افتتح قبل اسبوع من الانتخابات ويفتح من الثامنة صباحا حتى منتصف الليل. وكان عدد المتصلين بالمركز نحو الفين حتى الثانية بعد ظهر الاربعة. وقال سامي احمد مدير الشركة انه في اليوم الاول «تلقينا اتصالات بشأن مشكلات كثيرة في العاصمة الخروطوم. اتصل الناس ليسالوا عن اماكن مراكز الاقتراع وشكا بعضهم لانهم لم يجدوا اسماعهم في الكشوفات ولان مراكز الاقتراع لم تفتح».

لانتخابات لتأسيس مركز الخدمات الانتخابية، ادارة المركز، وبالتالي تطور العملية الانتخابية او لا بول في اكبر بلد افريقي يمتد على مساحة مليونين و500 الف كلم مربع. وقال سامي احمد مدير الشركة انه في اليوم الاول «تلقينا اتصالات بشأن مشكلات كثيرة في العاصمة الخروطوم. اتصل الناس ليسالوا عن اماكن مراكز الاقتراع وشكا بعضهم لانهم لم يجدوا اسماعهم في الكشوفات ولان مراكز الاقتراع لم تفتح».

■ الخروطوم - أ. ب: كل من لديه سؤالا بشأن مكان التصويت او لا يجد اسمه على النماذج التي ليس عليه سوى ان يتصل بالخط المباشر 606 للحصول على اجابات وسطح حالة الارتباك التي تحيط بالانتخابات السودانية التي بدأت الاحد وتستمر حتى الخميس. «مرحبا بكم في مركز خدمات الناخبين للمفوضية القومية للانتخابات»، انها الرسالة التي يسمعها المتصل قبل ان يتم ارشاده الى خياريه في هذا المركز الذي يتخذ مقره في منزل كبير مكيف يطل على شارع ترابي في حي الطائف في الخروطوم. ويعمل في المركز نحو مشيرين موظفا يضعون سماعات على آذانهم ويسجلون الشكاوى على شاشة الكمبيوتر.



بان كي مون: البوليزاريو قبلت وجود آلية مراقبة ورصد والرباط اعترضت عليها

منظمتان أمريكيتان تطالبان الأمم المتحدة بمراقبة «حقوق الانسان الصحراوي» في المغرب ومخيمات تندوف

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

طلب منظمتان أمريكيتان لحقوق الانسان من الامم المتحدة وضع آلية ترابح وترصد حقوق الانسان الصحراوي في المغرب ومخيمات تندوف في الجزائر حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين.

ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش ومركز روبرت اف كينيدي للعدالة وحقوق الانسان اللتان تعملان «بشكل مستقلين» في قضايا حقوق الانسان في الصحراء الغربية» الامين العام للأمم المتحدة لدعمهما، داخل مجلس الامن الدولي، لإنشاء آلية للأمم المتحدة من شأنها رصد والإبلاغ عن حقوق الانسان في الصحراء الغربية وفي مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف بالجزائر».

وأشارت المنظمتان في مذكرة للامين العام للأمم المتحدة ارسلت للامم المتحدة العربي، الى توسيع صلاحيات قوات بعثة الامم المتحدة بالصحراء (مينورسو) لنتضمن رصد حقوق الانسان في الصحراء الغربية وفي المخيمات في تندوف وذلك في قرار مجلس الامن بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء

في الصحراء الغربية (مينورسو) المقرر اتخاذه نهاية الشهر الجاري.

وقالت ان الصحراويين عانوا «من انتهاكات خطيرة لحقوقهم الفردية والجماعية»، وان السلطات المغربية تواصل «إخضاع الصحراويين، الذين يدعون علنا إلى حق تقرير المصير أو الذين يدينون الانتهاكات المغربية لحقوق الانسان، لأشكال مختلفة من القمع، بما في ذلك السجن بعد محاكمات غير عادلة، والضرب، وقيود تعسفية على الحق في السفر، والحرمان من الحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات والتعبير».

وحول حقوق الانسان في مخيمات تندوف قالت المذكرة ان الصحراويين في هذه المخيمات النائية التي تديرها جبهة البوليزاريو «يعيشون في حالة من العزلة وسيستفيدون، على غرار سكان الصحراء الغربية، من الحماية الكبيرة التي يمكن أن يوفرها رصد الامم المتحدة لحقوق الانسان».

وتقترح «أن تعطى سلطة مراقبة حقوق الانسان في الصحراء الغربية وفي مخيمات تندوف لبعثة المينورسو الموجودة بالفعل على أرض الواقع في الصحراء الغربية، وتعمل هناك منذ عام 1991، وأن تحدد إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام احترام حقوق الانسان على أنه عنصر حاسم لتحقيق السلم الدائم وجزء لا يتجزأ من عملياتها كما تتيح ولاية البعثة رصد

«ضمان القانون والنظام» في الصحراء الغربية.»

واكدت ان «عدم وجود مراقبة حقوق الانسان كمكون ضمن البعثة يتعارض مع ولاية البعثة نفسها ومع المبادئ العامة لإدارة عمليات حفظ السلام».

وقالت انه «في حالة إذا ما قرر مجلس الامن أن بعثة المينورسو ليست الجهة الأكثر فعالية لتولي هذه الأدوار، فإننا نؤيد تشكيل آلية أخرى للأمم المتحدة للرصد والإبلاغ عن حقوق الانسان في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف».

وقال الامين العام للأمم المتحدة في تقرير قدمه لمجلس الامن الاسبوع الماضي ان جبهة البوليزاريو التي تنازع المغرب على الصحراء قبلت وجود آلية لمراقبة ورصد حقوق الانسان في مخيمات تندوف، ان المغرب اعترض على مثل هذه الآلية في الصحراء.

ولم يقدم بان كي مون اي اقتراح بهذا الشأن مكتفيا بالتعبير عن قلق المجتمع الدولي من الانتهاكات المرتبة لحقوق الانسان في الصحراء والمخيمات.

وعبرت جبهة البوليزاريو عن خيبة املاها في تقرير بان كي مون لتجاهله في تقريره، الذي يعد ارضية للقرار الجديد الذي يصدره مجلس الامن حول تطورات النزاع، البحث عن آلية مراقبة حقوق الانسان.

البوليزاريو: خيبة أمل

واكد محمد عبد العزيز الامين العام للجبهة في مذكرة بعث بها لبان كي مون «خيبة الامل والاحباط العميقين حيال فحوى التقرير، الذي قدم للمجلس وقال ان التقرير «أخفق تماما في عكس بطريقة ائمة وموضوعية لأحداث الاثني عشر شهرا الماضية، وهو ما كانت نتيجته لسوء الحظ تقديم صورة لجلس غير متوازنة ومشوهة» وجعل التقرير على درجة من «التحيز والميوعة»، وقال انه اصيب بـ«الصدمة والمرارة» حيال الاكتفاء فقط بمجرد تسجيل «الانشغال» ازاء وضع حقوق الانسان في الصحراء الغربية واعتبر بان توصيف بان كي مون لوضعية حقوق الانسان بأنها «ادعاءات وتفنيدات متبادلة» على قدم المساواة بين المغرب وجبهة البوليزاريو».

وتغاضى عن الحقيقة الموثقة في العديد من التقارير المسجلة من طرف الامم المتحدة ومنظمات حقوق انسان اخرى محترمة دوليا.».

وتعتبر جبهة البوليزاريو معركة حقوق الانسان الميدان الاساسي في هذه المرحلة لاحداث اختراق في ميزان القوى وحسم النزاع الصحراوي عن طريق المجتمع الدولي الرسمي وغير الحكومي.

ونجح المغرب خلال الشهور الاولى من السنة الجارية في

تجاوز ازمة حقوقية وضعت بها الناشطة الصحراوية أميناوتو حيدر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بقراره ابعاده من مطار العيون الى مطار لانتروني ببلاس بالماس الإسبانية واضطراره فيما بعد لاعادتها تحت الضغط الدولي وقبل ذلك اعتقال سبعة ناشطين صحراويين زاروا مخيمات تندوف والتقوا قيادات جبهة البوليزاريو في تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

ولم تعترض السلطات المغربية ناشطين صحراويين قاموا خلال الاسابيع الماضية بزيارات مماثلة لتندوف وجالوا بعد عودتهم في مدن مغربية لشرح ابعاد زيارتهم لتندوف ومشاهداتهم وانطباعاتهم عن المخيمات والاستعدادات العسكرية للجبهة.

وتسعى منظمات حقوقية مغربية لانفراج اوسع في ميدان حقوق الانسان والعلاقة بين الناشطين الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليزاريو والسلطات المغربية في ظل اضرابات عن الطعام يخوضها هؤلاء منذ منتصف آذار/مارس الماضي.

وتقترح مصادر هذه المنظمات الانفراج عن المعتقلين الصحراويين الذين من المقرر ان تنظر المحكمة العسكرية بالتهمة الموجهة اليهم (الخيانة العظمى والاتصال بعدو بحالة حرب) ومتابعتهم بحالة سراح.

مظاهرات طلابية في موريتانيا تندد بالفرنسة وتطالب بالتعريب

نواكشوط - «القدس العربي»:

شهدت جامعة نواكشوط أمس الأربعاء صدامات بين الطلاب وقوات حفظ النظام وذلك إثر مظاهرة نظمتها طلاب محتجون على تصريحات وزير التعليم الموريتاني التي تضمنت تراجعها عن التعريب حسب ما نسب اليه.

وأُسفرت الصدامات عن ثلاثة جرحى على الأقل، واعتقلت الشرطة ثلاثة عائل في مقدمة المظاهرة.

وتندد المظاهرون بتصريحات الوزير الموريتاني بشأن إبقاء اللغة الفرنسية لغة أساسية في التعامل داخل البلاد ورفضه لأي تعريب.

وأكدت الشعارات التي رددت في المظاهرة رفض الطلاب لتعهدات وزير التعليم العالي الموريتاني أحمد ولد باهي للطلاب الزواج قائلين إنها استسلام من قبل الحكومة الموريتانية لطلاب غريبة بالأساس.

ودعا الاتحاد الوطني لطلبة موريتانيا «جميع الطلاب إلى الاعتداع عسا من شأنه أن يمس بالوحدة الطلابية، وعدم إدخال الساحة الجامعية في التجاذبات السياسية»، وتطالب الاتحاد في بيان نشره أمس «بالإطلاق الفوري لسراح الطلاب المعتقلين إثر المظاهرة منندا بصرفات الشرطة الهمجية».

نائب رئيس جنوب إفريقيا يزور تونس

تونس - وكالات: بدأ نائب رئيس جنوب إفريقيا غاغليما مولانتي أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى تونس تستغرق يومين على رأس وفد حكومي هام.

وقال مصدر رسمي إن هذه الزيارة تندرج في إطار «الحرس المشترك على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون، وفرصة لاستكشاف مجالات جديدة للتعاون والشراكة»، وأضاف المصدر أن «علاقات التعاون بين تونس وجنوب إفريقيا تشمل العديد من الجوانب منها الصحة والتنمية الاجتماعية والعلوم والثقافة والرياضة».

حزب تونسي معارض يطالب بمنع الاسرائيليين من زيارة كنيس الغريبة

تونس - رويترز: طالب الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض في تونس امس الأربعاء سلطات بلاده بمنع الاسرائيليين من زيارة كنيس الغريبة اليهودي بجربة الشهر المقبل احتجاجا على قرار اسرائيل ترحيل الالف فلسطينيين من الضفة الغربية.

وقال الحزب في بيان ارسل لروترز «يدعو الحزب الحكومة التونسية الى الامتناع عن السماح لأي حامل للجنسية الاسرائيلية بالمشاركة في زيارة الغريبة بجزيرة جربة المقررة الشهر المقبل».

وحذر البيان الذي حمل توقيع الائمة التونسية من «خطورة» العنصرية التي استغلها هذه المناسبة التي يقترض أن تبقى في اطار ديني بحت غطاء لتكريس التطبيع وفرضه فرضا على الشعب التونسي».

ويتوافق الالف اليهود من بينهم اسرائيليون كل عام على كنيس الغريبة في جربة لإقامة طقوس في هذا المعبد الذي يعتقدون ان فيه اقدم نسخة من التوراة.

وقد تعرض هذا المعبد في 2002 لهجوم انتحاري أعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنه وخلف 21 قتلا.

وبدأت اسرائيل الثلاثاء ترحيل فلسطينيين من الضفة الغربية لمن لا يحمل تصيحا اسرائيليا للاقامة.



نائبة رئيس الحكومة الإسبانية ماريا تريسا فيرنانديث دي لفيغا

مسؤولة إسبانية «تجد» بناء كنائس في المغرب إذا ارتفع عدد المسيحيين

المغرب، مشيرة إلى بناء كنائس في دول إفريقية يحكم ارتفاع نسبة الكاثوليك، ملحة في تصريحاتها التي أنه لا داعي لربط اشتراط بناء المساجد للجالية الإسلامية في إسبانيا بالكنايس في الدول التي جاءت منها هذه الجالية.

وتحاول تريسا دي لفيغا من خلال هذا الطرح تفادي الجدل القائم حاليا في إسبانيا بشأن الضغط على المغرب لكي يحترم الاعتقادات الأخرى بعد حملة الطرد التي مست الكثير من المبشرين الأنجليكانيين. وكان المغرب قد طرد خلال الشهر الماضي أكثر من 70 مبشرا من جنسيات مختلفة، إسبانية وأمريكية وهولندية ومصرية. وأصدر علماء المغرب خلال الأيام الماضية بيانا يشيدون فيه بعملية الطرد ويحذرون من المشاكل التي يحملها التبشير بل وقاتروه بـ «الإرهاب الهندي» والاعتصام العنوي».

ويوجد اختلاف من طرف القاضين على الدين المسيحي في إسبانيا بشأن التعامل مع المغرب في الملف الديني. فالكنيسة الكاثوليكية ترغب في تفادي أي تورع مع المغرب، وكان أسقف مدينة

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اعتبرت نائبة رئيس الحكومة الإسبانية ماريا تريسا فيرنانديث دي لفيغا أنها لا تعتقد في وجود مشكل الربط بين بناء المساجد في إسبانيا والكنايس في هذا البلد العربي.

وأوضحت أمس الأربعاء في حوار مع إذاعة «راديو بوتو» حول سؤال يتعلق بتساهل إسبانيا مع بناء مساجد في مختلف المدن الإسبانية في حين يضع المغرب بناء كنائس كاثوليكية في منتهى، أنها تعتقد أن بناء الكنائس في المغرب لا يطرح أي مشكلة.

وتابعت أن بناء كنيسة مرتبط بارتفاع عدد المؤمنين بالعقيدة الكاثوليكية، وإذا كان هذا العدد منخفضا في المغرب، فالأمر لا يتطلب نهائيا كنائس جديدة. واستطردت مقارنة بين بعض الدول الإفريقية

مسؤول مغربي: تجاوزنا العجز المسجل خلال التسعينيات في مجالي النمو والتنمية البشرية

توقعات بارتفاع عائدات السياحة في المغرب الى 5.5 مليار دولار

الاستجابة لحاجيات المغرب من الأطر المؤهلة.

ولدى تقييمه للإنجازات التي حققها المغرب خلال العشر سنوات الأخيرة في مجال محاربة البطالة والفقر، قال حلبي إن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تدخلها مع البرامج الاجتماعية التي تخصص لها ميزانية للدولة بأكثر من 50 بالمئة، لها تأثير إيجابي على تحسين ظروف عيش السكان خاصة في العالم القروي.

وأكد الندوب السامي للتخطيط أن المغرب رغم تمكنه من تجنب آثار الأزمة الاقتصادية، فإنه فقد 0.9 نقطة نمو في الناتج الداخلي الخام خلال سنة 2008، و2.4 نقاط سنة 2009.

وأشار إلى أن التطور الاقتصادي الدولي بعد الأزمة غير المسبوقة يتوجه نحو مصادر تكنولوجية وقطاعية جديدة للنمو وخلق الثروات، مشيرا إلى أن على المغرب أن ينخرط في هذا التطور، من خلال القيام بإصلاحات ومشاريع جديدة لإدماج تنميته في إطار هذه الآفاق الدولية.

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي أن المغرب استطاع أن يتجاوز العجز الذي سجله خلال تسعينيات القرن الماضي في مجالي النمو والتنمية البشرية، وأن الإنجازات التي تم تحقيقها على مستوى البنيت الاقتصادية والاجتماعية والحضرية، أسهمت في إعادة انتشار مجالي للاقتصاد الوطني وتوزيع مناصب الشغل والداخل وفرص ولوج السكان للخدمات الاجتماعية الأساسية بشكل أفضل.

وواضح احمد حلبي المنسوب السامي للتخطيط أن المغرب على المستوى الكمي في طور امتصاص العجز الذي كان مسجلا مثلا في مجال التعليم، ما سيكتمل من تحقيق الأهداف التي حددها المجتمع الدولي.

أكد على ضرورة إنجاز هذا البرنامج بإشراك كفاءات جيدة في ما يتعلق بتبديل هذا القطاع، وأيضا بمشركة كبيرة للمدرسين وتعبئة واسعة لأولياء التلاميذ من أجل

الجزائر وفيتنام توقعان ثماني اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم



الرئيس بوتفليقة مستقبلا نظيره الفيتنامي نغوين ميه تراتيت في مطار الجزائر الدولي

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

وقعت الجزائر وفيتنام أمس الأربعاء على ثماني اتفاقيات تعاون ومذكرات، بمناسبة اليوم الثاني من زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس الفيتنامي نغوين ميه تراتيت على رأس وفد مهم إلى الجزائر.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد استقبل ضيفه أمس بقصر رئاسة الجمهورية بالعاصمة الجزائرية، وتباحث الرئيسان كيفية تطوير التعاون القائم بين البلدين، والارتقاء به إلى مستوى العلاقات السياسية والتاريخية التي تجمع بينهما.

ووقع الطبيب بليغز وزير العدل الجزائري ونظيره الفيتنامي السيد ها هانغ كوانغ على اتفاقية للتعاون القضائي في المجال الجنائي، واتفاقية ثانية تتعلق بإجراءات التسليم، وأخرى حول التعاون القضائي في المجال المدني والتجاري، كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارتي العدل لكلا البلدين.

ومن جهة أخرى وقع عبد القادر مساهل الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية ونائب

الوزير الفيتنامي للفلاحة والتنمية

الريفية غوان مينه كونغ على اتفاق للتعاون في مجال الصحة البيطرية، واتفاق آخر حول الحماية النباتية، وكذا مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الصيد البحري وتربية الماشيات.

كما وقع عبد القادر مساهل ونائب وزير خارجية فيتنام دو ان زوان هونغ على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الرياضة.

وكانت صحف جزائرية أعطت هذه الزيارة ابعادا أخرى بالتأكيد ان الجزائر تحاول إقناع فيتنام بتشكيل جبهة لتجريم الاستعمار الفرنسي، على اعتبار أن البلدين عانيا من ويلات هذا الاستعمار وتعرضا لجرائم بشعة خلال سنوات طويلة.

وأشارت الصحف ذاتها إلى أن السلطات الجزائرية تسعى لوجود دول أخرى إلى صفها في مسعى تجريم الاستعمار، وإن كانت هذه المسألة لا تحظى بالإجماع بحكم أن مشروع القانون الذي قدمته مجموعة من أعضاء البرلمان الجزائري لتجريم الاستعمار الفرنسي لم يحظ بموافقة حكومة بلاده، خاصة وأن الوزير الأول هاجم أصحابه ووصفهم بالمزايدين وتجار الوطنية، وهو ما أدى إلى توقيف الحديث عن هذا المشروع.

توقع عقدا مع «دار بلومز بري» مؤسسة قطر» لترجمة أعمالها

أحلام مستغانمي: اشترينا كل شيء من الغرب لكننا لم نستطع شراء احترامه لنا!

لندن - «القدس العربي»:

لا تغريهنها الشهادات ولا تشغلها المناصب، تعلن جهارا انتماءها الى الكلمة والقارئ، وأنا استدرجها لمشاكسة كتاباتها وجدنتي هاته الزمة حائزا أمام المهام العديدة والمتعددة للكاتبنة والام والائتني وسيدة المجتمع والمرأة المعشوقة المتعبة من ضبط كل إيقاعات حياتها على دقات مجيبتها.

انها تستدعي في محكيها السردي لغايات انثوية جمالية، أساليب مستمدة من خطابات و اقوال تموج بين حنايا الشعر والفلسفة والتصوف وتجرب مجاديف الثقافة الشعبية والانسانية.. وهي في ذلك لا تروم تشكيل نصوص نظرية، بل تسعى إلى تجاوزها وخرقها عبر كتابة نوع أدبي جديد يمنح من السرد محكية، ويستلهم من الشعر إيهاماته المجازية، ومن الفلسفة حكمتهما وأسئلتها الوجودية، ومن التصوف إشرافاته، لكي تنتج في نهاية المطاف نصا يقف على كل تلك النجوم.

هذا التنوع والتعدد، يكاد يشكّلان عنوانا تأمليا للتجربة التخيلية لسيدة عشتت القلم والورقة، فخلقا بها في سماءات الحلم، فكانت أحلام مستغانمي، التي تربي قبائل التحدي في الحب وتخط لها ذاتها وتقابلها التي ستروي على السنة شخصياتها.

في لندن كان اللقاء، وعلى هامش توقيع الكاتبة الجزائرية الأيعة على اتحاد في العاصمة البريطانية مع «دار بلومز بري» مؤسسة قطر، المنشتر لترجمة إصدارها الأخير «مسيان» COM، إلى اللغة الانكليزية كجداية لترجمة بقية أعمالها.

قلوبهم معنا وقنايلهم علينا

صدر لك كتاب ادبي سياسي تعين فيه حال العرب بعنوان «قلوبهم معنا وقنايلهم علينا»، وهو عودة إلى سرد التاريخ العربي الحاضر، كما كانت «ذاكرة السنة» أمينة في تصوير الواقع الجزائري؟ «ما كنت في الثامنة عشرة من عمري كانت امنيتي ان اموت من اجل قضية عربية، وحينما احلّ الحرب العراق كانت امنيتي - رغم أنني ام ان احارب في العراق واموت به.. لكنني سرعان ما اكتشفت غيائتي عندما رأيت ان الجيئث العربية لا يظلال الذين ذهبوا للعراق تركت وامت للذباب، فهؤلاء اربكو العراق احياء وهم ايامنا ايضا، لم يدروا ماذا يصنعون بهم، تيراوا منهم! سارعت فمعا مغربيا يقول وهو يبكي ان اياه الذي ذهب للدفاع عن العراق ومات فقيرا لم يترك لهم شيئا الا الكرامة.. لان هذا الشباب نفسه، حينما كان يتكلم من الغرب، الطرف الاخر من العالم العربي، ويعد هذا هل هو مستعد اليوم ان يقول نفس الكلام؟ بعد عشر سنين هل التفت اليه احد؟ هذه الدول العربية التي دافعا عنها انتهت كلها وليمه لعليات نصب وسرقات.. يا اخي كيف وصلنا الى هذا الحالة؟

يكبت على علماء العراق اكثر مما يكبت على امي! لو انه نطق بالعراق، كما لم ابدك على بيتي بعد ان قدمت قائمة باسمائهم لامرئيكاني.. وزارة النفط ولم تدفع لي المنصف، بل ارسلت من ينيهم المنصف، لان عقدة أمريكا هو التاريخ، لانها بلد من دون ذاكرة، وكان اول عملها في العراق ان تجرده منها وتظهر للعالم ان هذا الشعب مختلف وليس لديه شيء، انما هي يزعجها فيرث الذين كانوا ينيهيون للتخلف كان موجعا بيكي الحجر، فقد استطادوا العلماء والمفكرين ومثقيي العلم صيد الحما، بعد ان قدمت قائمة باسمائهم لامرئيكاني.. يا اخي هل يوجد بلد في هذه الدنيا يقدم اسماء علمائه ليعود، اناس قدموا حياتهم من العلم جيليا بعد اخر، فكم يلزم هذه الامة لتنتجب عالما؟ هم يعملون، انهم ضربوا الراس الامة، حينما يتقنون عالما ليس كما يقتلون سياسيا وزعيما، فيبالتالي كان العلماء مخربين بين الحياة والموت ومن فر منهم قتل.. فهذه كانت اكبر كارثة، وقد قلت هذا في محاضرات جامعات واشتنت ويوسطن، وميتيقين وفي عز اغتيال العلماء!

الغريب انني حينما طليت جينينة تاشير دخول اعطيت لي وانا واقفة، لماذا لانهم قراوا اسم الجامعات التي بدعتي، فغلقت في الحاضرة هناك، انه دليل علم يحترمون قيمة العلم، فلا يحققون معك لانهم يعرفون قيمة العالم فاول من قتلوا العلماء.. عكسنا نحن ففي عالمنا اذا كنت اعلاميا يوقفوك في المطار لانك محل شك، فالعلم لدينا قيمة وغاية العلم عندهم يشفق لك.. قال لي اساتذة جامعية في أمريكا من الامثلة ان احدهم كانت لديها مشكلة عويصة في الإقامة فشفق لها اساتذها بالجامعة فقيمت، لم يشفق لها ضابط ولا وزير ولا سارق ولا فاسد.

حين احقني قصر بكفهم بالمتقنين العرب

لماذا يعيش المثقف العربي الان في أسوأ محنة

ريما، بل صائر يكوم في الخارج بدل ان يحظى بهذا الشرف في بلاده؟

لا بد ان اجيب على سؤالك هذا بقصة فتح ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية قصر «كينغهام باليس» للمثقفين الذين زاروها مع الشبيخة موزة التي اخذت على عاتقها السمو بكل ما له علاقة بالاب العربي في حالة لم تشدها قط لدى اغنياء العرب- فقد تصاورت الملكة مع الكاتبات والكتاب العرب، وهذا شيء رائع لم يحدث من قبل، ففي بلادنا حتى ابواب وزير الثقافة لا تفتح لهم ولا هواتف المسونولين تدر عليهم، وحينما نستقبل ملكة بريطانيا المثقفين العرب بصفتهم قيمة ثقافية لامة عربية، فهذه رسالة انه لا بد من استئمان بعض الاموال في هذا الاقرب، بامكاننا ان نأخذ الاحترام باموالنا، لان نرفض الازدانة، ولا نستخدبه.. هذه الامة اشترت كل شيء من الغرب، لكنها لم تستطع ان تشتري الاحترام.. اشترينا اسلحة بالماليارت لم تستخدم.. ي ريت حكامنا يعطون هذه الاموال لأمريكا دون شراء تلك الاسلحة، لان الهدف من شراؤها هي الكرسي وليك للدماغ.. هذه الاسلحة

وتحياج خيرة عسكريين والى قاعدة عسكرية امريكية او اخرى، وبالتالي انت تستضيف عدوك على حسابه وانت تعلم ان هذه الاسلحة لن تستخدم لان كل شيء فيها ينقصه شيء موجود عند المرء، وشروط بيعها انك لن تصرف عدوك الاساسي، وهو اسرائيل، فمن اذا تصرف عدوك جارك العربي او المسلم، ام تهدد بها مواظك من خلال الاستعراضات العسكرية، وعلى اجساد من ستمشي هذه الدبابات الا على اجساد المواطنين والى من ستوجه تلك البنادق غير صدورهم؟ وتتمثال مستغانمي: اين مخازن سلاح صرفت عليها المليارات منذ خمسين سنة ولم نرها، وفي المعارك الحقيقية لم تستخدم او نخرجه من اوكارها، فقد اثبتت القضية ان 15 سنة انه كانت تكفي الحجارة، لانها في يد كريمة وابية افضل من سلاح فتاك في ايد متخاذلة وجبانة.. السواعد التي تحمل السلاح، نحن مبرمجون.. كلما تينا ان نؤس اموالنا نخرع امريكا مبررا وناخذها منا ونعود.. امة تتهيب باو هي الاسباب والذرائع!

وتضيف: لم يعد هناك مجال للمصق في بلادنا فهذه كارثة و فاجحة، الذين يحكموننا في العالم العربي يحيطون انفسهم بالناقضين، ولا يمكن ان يحصل وقتك، اضافة لذلك ان العلم شكل من اشكال الحرية، فكلما تكون متعلما تزداد حرية، وتزداد خطرا، وبالتالي حتى الجهلة لا يصدقون ما يقال من العلم والجامعات في الدول العربية، هم يبدشنون احجارا جامدة بنفس الوقت يفكرون البشر.. جعلوا من الناس بطونا تريد فقط ان تعيش، فحينما الانسان يصبح كتلة بيولوجية ينحصر اهتمامه بالبحث عن الاكل والشرب، ولن يجرؤ على قول كلمة لا.. الرموز الكبيرة من بعيد مهانون في اوطاننا، فكيف تريد للعالم ان يحترمك اذا كنت انت لا تحترم نفسك؟

محاولات لتشوية الرموز..

محمود درويش نموذجا

ابن زخم الكتاب والحراك الثقافي العربي الان..

لا ارى او نسمع صوت المثقف في ما يحدث الاما..

الم بعد هناك متفقون؟

نحن نمر بمرحلة عجيبة هائلة من التخلف بالسلطة فقريت.. في السبعينات كان هناك زحف الشعوب بحاجه الى رموز وهذه الرموز ماتت.. لا بد للمثقف وهو انسان على قدر من التعليم ولديه قدرة على ان يأخذ موقفا، ليس بالضرورة ان يكون مثقفا بالمعنى التقليدي، المثقف لم يعد موجودا او يجرؤ على قول كلمة لا.. الرموز الكبيرة من بعيد الامة العربية تشوه كل رمز، وكان هناك تخليطا لذلك لان الرموز خطيرة، فمثلا كانت هناك محاولات لتشوية محمود درويش سواء قبل رحيله او بعد و غيره ايضا.. هذه تحركات ليست عفوية او بريئة.. الرمز يعطيك فكرة احتمال امكانيه ان تقول لا، والدليل فلان تتماهي معه فهو جميل لدرجة تريد ان تكون انت هو.. الان لم يعد هناك مثقف كبير تنهبر به.. الناس تعبت، هناك جانب من خيبة كبيرة.. انطلق من نفسي.. تعبت كثيرا كنت اقول ان زور بلدا عربيا لديه علاقات مع اسرائيل، وكنت اقول ان زور بلدا عربيا فيه سجين راي، واستمعت على مدى ثلاثين سنة دفاعا عن هذا الموقف، لاني استعني ان ادخل بلدا فيه سجين، وأسأل كيف انتي لم ادافع عن ذلك الشخص.

بمذ اربع سنوات بسكنتي هاجس تكريم القارئ العربي.. القارئ العربي غير لك ليست لديه امكانيات، اما الغربي فيشتري كتابا بعشرين دولارا ويقراه وهو مسافر.. القارئ العربي ليس لديه ذلك الشرف.. انا عرفت كثيرا من القراء كوني كاتبة، اعتقد واباهي بمحبة القراء، وكانهم اهلي.. وصلت بيروت واهل لي وليس لي احد، الان لدي شجرة عائلة.. كتبت من القراء، كلما اقرب بيينا كتاب مثقوب في الخارج؟ اذا اردت ان تكتم الاب فكم ادباك او لا.. الكاتب العربي تعبت، كنت صارمة مع نفسي كنت وما زلت احاول ان انسجم مع نفسي، فان تخسر نفسك يعني ان نعم، لكن تبقى لدينا امانة التواصل مع قرائنا.. فلماذا ناقطعهم.. وجودنا مهم يوقيهم.. وجودنا معهم يوقى تيارهم الجميد، انها امانة وسلطة المثقف، بامكان الكاتب ان يأخذ موقفا ويحرك شيئا اذا كان اسمه نظيفا، ستكون امانة سلطة لدى الناس.. هناك وجع اسمه القدس.. امانة اسمها الامة.. وقيم تتهار..

الرغبة تصنع ادبا لكن المتعة لا تصنع شيئا

نرى اصملا للرواية العربية.. هناك محاولات تشبه السرد الذاتية.. اهو يسبب البعد عن القراء.. او التصير ام هو عدم تشجيع وتعب الراوي؟

والله لم اعد ادري.. الروايات الكبرى التي تركت بصمات مثل اعمال عبد الرحمن نفسك



أحلام مستغانمي في حوار مع أنور القاسم (القدس العربي)

مكاني ستعرفين ان الكتابة شي والحقيقة شيء اخر ولتعرفي محنة القارئ كبيرة.. هذا القارئ الوسيم ادهشني، انا كاتبة اتسلى بالمفهوم الابداعي، اخترع بطلانا لن لدي قضية مثل رجل شوته الثورة، لكنني عاجزة عن ان اعيشه ككاتبة.. هل تستطيع ان اعيش في شخصية بطلاني ساعة.. الفنان جمال سليمان وجورج قرداهي عندما عرض عليهما العمل بمسلسل «ذاكرة الجسد» اصاحبهما الرعب، وجورج خائف ان يظهر دون نراع فكيف سيبدو بشعا، وهذا بالمسلسل، فما بالك بالحادثة، عندما ياتي قارئ كتيف من الجزائر ويدفع لاحد كي يأخذه للمعرض ويسعى ليأخذ توقيعك من اجل ان يقرأه، الاحينا يعود للبيت ويستاجر عيوننا كي نقرأ له الكتاب.. ورجل من الكتاب طلب منه رقم تلفونه فيقول ليس لدي هاتف.. ماذا ليس لديك هاتف وانت حيفا حقا؟ فيقول لا.. انا احناج كتابا اكثر من الهاتف.

هؤلاء الناس انحنى لهم اجلاا عندما ياتيك اسير من سجن عسقلان ويقول هربنا كتبك واعندا استنساخا بحروف «السمنة» يعني اصغر حرف، لانه ليست لديه اوراق، ويضيف انت معنا التاسعة في كل زنازة.. هؤلاء هم القراء العرب، لعن الله اي مجد دونهم.. فينذا قراء انا لم اكرمهم فلست كاتبة.. الفكرة التي اعمل عليها هي لتكريم القارئ العربي، فانا اعتبر القراء العرب مجاهدين.. اتعنى من بيتي هذه الفترة، وخاصة المؤسسات التي تعنى بالثقافة، لقد كرم الكاتب والشاعر والروائي، لكن لا يحق للقارئ ان يجد من يكرمه؟

كنت سأنجب منك قبيلة

ابن اعمال احلام مستغانمة الجديدة ام احلام الجديدة.. بعد هذه الشهرة هل هناك تعجب من الكاتبة؟

اريد ان انجو من «ذاكرة الجسد»، فكلمنا تركته خلفي اجده امامي وهذا قدرتي.. انا مدينة لذاكرة الجسد، ففي النهاية صرت انسب لها ولم تعد تنسب لي.. احد مشاريبي تحويل هذه الرواية الى مسلسل في رمضان المقبل، بدأ العمل به مؤخرا، وسيكون من اخراج نجدة انزور وبطولة جمال سليمان وسيناريو ربي حنا، ولاول مرة بطولة تلفزيونية من الجزائر للغة امل شوشة، وانا الان اراجع السيناريو.. ولدي شبه اتفاقية مع شوقي المارجي لتحويل العمل الى فيلم كبير، فهو مخرج رائع ومثقف ولديه قضية.

كما اعتك على مشروعين ورائين هما «الاسود بليق بك»، ففي هذه الرواية لطوات مذهلة، بحيث اصبحت ثلاثية وستكون فيلما ايضا، وهي رواية جميلة مبنية على فلسفة الحياة وقراء الحب، وقد حاولت ان اخرج من السياسة ولم انجحوا كثيرا فقد نصبت فخا لنفسي ووقعت فيه مجددا.. هي رواية الفصول الاربعة للحب، انا بدأتها بالنسيان بدل الفراق ثم الحب والمهفة ثم الغيرة والجنون وكل الحاسيس الجنونة الشرة التي يفرزها، ويأتي جانب من الفراق.. وتصيف انا اعتقد ان سبب نجاحي ليست موهبتي بل اليأس العربي.. انه فسحة لليأس للعاشق، فكتابي الجديد «مسيان» COM اشتريته للنساء بكثرة وبمشحنه ويوزعه على الصديقات لان فيه الكثير من الغراء لهن، وهذا النسيان ربما يتحول الى عمل تلفزيوني ايضا.

وعن وصفها بالقلعة في الانتاج تقول مستغانمي: اريد التفرد للكتابة وان اعزل واكتب واكتب لاسعد به لان الوقت يطرادي دائما.. وهناك مجموعة شعرية اعمل عليها بعنوان: كنت سأنجب منك تلفزيونية.. قد تصدر بديوان شعري بصوتني على موسيقي خصيصا لهالسيدي دي، وهي قصائد عاطفية جميلة تعجبها على مدار عشر سنوات، وهناك كتاب شعري اخر.. حينما اشعر بجزن اسمع ار القراء فهم اهلي وهم من يعينني على الا اكتمل.

اخيرا، من آيين تستعدين العزم والامل في حياتك كي تقدمي كل هذا العطاء للقراء؟ لا بد من اللتوية هنا لانها زيارة خاصة لي للنشدن وبهذه الفترة بالذات كونها نذري وفاة الشاعر العربي الكبير نزار قباني، الذي احس بروحه في هذا المكان يجوب العاصمة فوق باصاتها الحمراء ليأتمل ويكتب، وهذا يقبس من الوفاء له.. كما يوقيني مجموعة مقولات للامام علي كرم الله وجهه، اهديها لكل من احب وللاصدقا واستشهد بيضا: «لا تتال نعمة الا بالقدان اخرى» و«احسن اليهم من شئت تكن امير.. احتج لي من شئت تكن اسير.. استغني عن شئت وكن نظيره... هذه اهدياها الى كل القراء وعليهم التعرق فيها.

التقاها: أنور القاسم

ندوة فكرية تونسية بمناسبة مئوية ميلاد الشيخ ابن عاشور

تونس - «القدس العربي»

- شمس الدين العوني:

بمناسبة الاحتفال بمئوية الشيخ الفاضل ابن عاشور نظمت دار الجمعيات بالسليمانية ندوة بعنوان « الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور والاتجاه التنويري والمزج الوطني...» وذلك بمشاركة الاساتذة فحفي القاسمي والبشير البوزيدي وجمال الدين دراويل وكمال عمران... الاساتذة صلوحة الاينوبلي مديرة الفضاء الثقافي في السليمانية افتتحت الندوة مرحبة بالضيوف وبرؤاد الدار مشيرة الى اهمية الدور الثقافي والاجتماعي والديني الذي قام به العلامة محمد الفاضل ابن عاشور في الحياة الوطنية التونسية وأثره في تشكل الوعي قبل وبعد الاستقلال وعبرت عن شكرها للاساتذة الذين لبوا الدعوة للمشاركة في هذه الندوة التي تاتي في سياق الاحتفالات الوطنية بمئوية ميلاد العلامة ودلالات ذلك في الاحتفاء بالرموز والعلامات في التاريخ الثقافي والاجتماعي لتونس.

الاستاذ فحفي القاسمي قدم مداخلة بعنوان الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور والتحديث الاجتماعي حيث أشار الى أهمية الوعي الجمعياتي لدى ابن عاشور من خلال محاضراته المنحصر في القاها سنة 1931 بالخلدونية والتي تحدث فيها عن أهمية تحديث المؤسسة التربوية وإفادة المجتمع من خلال الجمعيات وقد احتضن العلامة ابن عاشور الشباب ليصبح مثقفا عضوا بما أوتي من طاقة كما كان له دور في تعزيز النضال النقابي..

وأشار الاستاذ فحفي القاسمي الى رسالة كتبها الفاضل ابن عاشور الى صديقه فرحات حشاد حيث جمعت بينهما علاقة وثيقة ويحدث فيها عن جلسة ضمن اتحاد الشغل. كما أشار في الرسالة الى عتابه تجاه النهج الذي دخلت فيه قيادة الاتحاد والذي لم يعجب الشيخ، من ذلك الذهاب للبايع مرتين في الوقت الذي انتظر فيه التونسيون وقوفها بعد الموقف من المنصف باي، كما نوه بفرحات حشاد الذي يعرف بنجأت من المنصف وطالبه بإرجاع المال الي البايع وتعمق البحث فحفي القاسمي في مختلف انعكاسات شخصية الفاضل ابن عاشور على كتاباته وافكاره...

الاستاذ البشير البوزيدي قدم مداخلة حول دور الشيخ الفاضل ابن عاشور في حركة الإصلاح وذكر ان فكرة الإصلاح كانت هامة ومرعزية لدى المفكرين المسلمين في العالم الاسلامي حيث تعالمت اصوات الإصلاح وظهر اعلا مصلحون منهم حديث باشا في تركيا وجمال الدين الافغاني في مصر وعبد الحميد ابن باديس في الجزائر. وفي خضم هذه التيارات الاصلاحية كان الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور احد الرجال الذين احسوا بضرورة الإصلاح، وقد نشطوا في مجالات التربية والتعليم بالزيتونة والصداقية والتنشيط الثقافي والحضرات والكتابات العلمية والصحافية والعمل السياسي والنقابي ضمن بعد وطني مناهض للمستعمر، كما قيل الرئاسة

الثقافية للاتحاد في جلسة تأسيسية وكانت رئاسته علمية وميدانية وهكذا صارت له مكانة في المجتمع التونسي. الاستاذ جمال دراويل قدم مداخلة بعنوان « دور الشيخ الفاضل ابن عاشور في تجديد الفكر الديني» وأشار الى انه كان عالما مفكرا ومدرسا محاضرا ورائدا من رواد التنوير وسطع نجمه في جامع الزيتونة المؤسسة الأم التي تعلم فيها والده، وكان من نشطاء جمعية طلبة شمال افريقيا حيث انتصر للمدرسة الاجتهادية ورأى ان حاجات الناس تتبدل وتحتاج إلى حركة اجتهاد دائمة، وكان منخرط في الحركة الاصلاحية في روافدها المختلفة في المشرق والغرب بأعلامها ومنهم عبده الافغاني وقد مثل تجديد الفكر الديني هاجسا لدى الشيخ الفاضل ابن عاشور...

الاستاذ كمال عمران كانت مداخلة متضمنة لمسائل نقدية تجاه نظرة وتفكير الشيخ الفاضل ابن عاشور من خلال بعض مواقف من العلاقة بين الزيتونة والأزهر ومصر وتونس ومنها ما يتصل ببناء الزيتونة والرحلة الى مصر للعلم واسبقية مواجهة الشيعة....

وأشار كمال عمران الى ان هذه الأراء فيها بعض التوّد للمصريين فالرحلة الى مصر كانت بالذات الى الحج ومصر هي محطة في الطريق الى ذلك، والشيخ تكلم عن التماثل في التعليم بين الزيتونة والأزهر والسؤال هل كان التماثل في التعليم منحصرا بين تونس ومصر او بينهما وغيرهما من البلدان الأخرى ومؤسساتها على غرار جامعة القرويين؟ وواصل قائلا: «أي مشروع كان يجعله جامع الأزهر؟ وهل لمصر علامة في الامتزاز؟... والساحة والاعتدال والوسطية ميزت القانون الثقافي لتونس منذ القدم....» وأشار الى ما تكلم عنه الشيخ بخصوص الحدادة، وذكر ما ورد في محاضرة سالم بوحاجب في هذا الخصوص مقارنة بمحاضرة محمد عبيد... واستنتج ان الشيخ ابن عاشور قال ما قال تحت تأثيرين: حين يرغب على الابتعاد عن التصاد وبورقية كان لا يحب آل ابن عاشور وحين الحق بالجمع العلمي، وكان ذلك مجاملة لمصر وتحت ضيق من تونس فالشيخ، والكلام لكمال عمران.. قد عاش زمانا رديئا ومات مقهورا وكان له دستور اسلامي لدولة تونس وكان بورقية علق كل ذلك بخصوص الزيتونة...»

هذه الأراء أثارت غلابة من قبل الحاضرين الذين رآوا ان الفاضل ابن عاشور كان علامة بارزة في الإصلاح في تونس وكان مقدما عضوايا وصاحب مشروع وان فكره وأراءه تطو على بعض المواقف والآراء التي تصدى اصحابها له، وان فكرة الصراع بين المشرق والمغرب قديمة، وليس من رغب في الشيخ الفاضل ابن عاشور ان يسبقه في المحاملات من النزعة الاثرائية التي تعرّض لها فهو صاحب فكر وعلم وكان له الأثر المهم في طبع الشخصية التونسية دينيا وثقافيا واجتماعيا.

هكذا كان هذا اللقاء مناسبة أخرى أتاحتها دار السليمانية لروادها المهتاهب باتجاه الفكر والثقافة في رحلة تاريخية ومع علم كبير من اعلام تونس وذلك بمناسبة مئوية ميلاد الشيخ الفاضل ابن عاشور.

الشعر في المكان الطلق

عبد يفوث *



■ لتختلج مثلا- دون أن ندعي معرفة به الجذور الجماهيرية- الشعر- أن (الأصل) في ممارسة الشعر ان يكون بين الناس، كما في العمل الجماعي لدارسي القلم، ولتختلج ان الشاعر في الأزمان السحيقة، كانت له مكانة السحار أو العزاف أو الشامان أو الخيمائي، وأوربا لم يكن سوى إنسان بسيط، راغ، فلاح، صياد، عاشر، يود بينه وبين نفسه، آمله وآله في إيقاع عفوي جذل، لتزجة الوقت والتسرية عن النفس، لكن هذا التزتم البسيط والخفيف على الروح، سرعان ما أثر في نفوس مثليتي، فالتغوا حول التساعر، حول تلك الحالة الغريبة والجاهشة لنفص بشرية تقول كلاما له، ما الذي حدث بعد ذلك؟

■ لتختلج مثلا- ما دام الخيال ملكات الشعر- أن ثمة كهيئة وأربابا استمعوا بدورهم إلى هذا الغناء السطيف، فاكنتشغوا خطورة هذا ال «شعر»، خطورة هذا الكلام العجيب الغريب الذي تغالبه العامة، وتُرْجي حوله هؤلاء «الشعراء»، وينفخون من حول الكهنة والأرباب.

■ بدأت شعورنا - بأن اجتماعا سيكون له ما بعده، قد عُقد في إحدى المعابد القديمة، ضم الأرباب والكهنة وعظمي الشعب، فقرروا بأن يتم تعاليم الشعر في المعابد والأروقة الخاصة بحسب، لا تمت الشمس، أو في الحقول والمراعي وما شابهها، وأن يقصص جمهوره على النخبة، أما العامة وشعراؤها فلا شعر لهم بعد اليوم، محولين الشعر العفوي البسيط، إلى مجرد تزييل ومدائح ذات شكل ومضمون واحد، صانعين له قواعد وموازين مُعقدة، ومن ثم بحور ذات تغاليل تحري مجرى: (نعم لم نعلم الا لا)، فتحول فن العامة وأمكنته إلى فن وأمكنته للخاصة، ومنذ ذلك الزمن - ما زلنا نتخلى ان الأمر حدث هكذا دون أن ندعي المعرفة- والشعر مرتبط بوزن الكلمات أكثر من وزن الروح، وبالخاصة أكثر مما بالعامة.

■ أبعدت العامة عن الشعر اذن، او هو أبعد عنها، وأصبحت بالتالي لا تكترث به ولا تعي عذب وعذابات صاحبه، مما أفسد تدفقها لكل جميل، فانصرفت عن الاستماع إلى لغة الشعر إلى سماع لغات أخرى غير (شعرية)، انصرفت الى صوت زين الدرهمل مثلا.

■ ولكن مع التحولات الكبرى في وعي البشرية، ومع وعي الإنسان لذاته وللكن، ازداد وعيه بضرورة الشعر في الحياة، كنز الكون هذا، فأخرجته من قفصه الذي سُجن فيه إلى الفضاء حيث الهواء والحرية، وعادت العادة القديمة

بالحياة، حيث متعة التسوق والجلوس

* شاعر من عُمان



بعد ان تحررت من شركة روتانا

ميسم نحاس: أتمنى أن أكون في كل بيت عربي!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

ميسم نحاس التي تحررت من شركة روتانا عبر مفاوضات وإتفاق حبي تلقى كلمة ميروك من المقربين لأنها عاشت في الشركة لأكثر من سنة في ظل وضع مجعد عن تقديم أي جديد. ولحظة حصولها على فك الإرتباط قانونياً كانت لها في الإذاعات أغنية «بحبك» التي تتعاون فيها فنياً لأول مرة مع خطيبها طبيب الأسنان الدكتور مجد معوض في الكلمة واللحن. فهو إلى جانب كونه طبيباً لكنه دارس للموسيقى وهو موهوب. مع ميسم نحاس كان هذا الحوار:

■ كيف حصلت حريتك من العقد مع شركة روتانا؟

■ قبل حوالي الشهرين إنتهت الإجراءات القانونية التي يدار بها الحامي الشخصي لي. كانت المبادرة مني وانتهت الأمور بطريقة حضارية جداً. حيث تمّ اللقاه في شركة روتانا لوضع النقاط النهائية على إلغاء العقد. وبعد أكثر من إجتماع تمّ اعتبار العقد مفسوخاً بين الطرفين.

■ بعد ثماني سنوات من التعاون مع روتانا كيف تقيمين التجربة؟

■ في البداية كانت تجربة مثمرة حيث قدمت عدة أعمال منها بسى دي «بونيتا»، الذي حقق نجاحاً كبيراً، ومن ثم بسى دي «كذاب كبير» الذي عاكسته الظروف قليلاً نتيجة حرب تموز. أما بسى دي «مهبوم» فقد تمّ إنجازها بسرعة، مع العلم أنني وعدت بأن يُشغل بيتاني. وبعد فيديو كليب «مهبوم» و«حبيب الروح» بدأ التراجع الكبير. هي ثماني سنوات لن أقول أن جميعها مثمرة، خاصة مع توقيعني على عقد إدارة الأعمال ومع ذلك لم أتلق أي حفل من قبل روتانا خلال سنتين من العقد سددت فيها بالكمال النسبة المئوية من الحفلات التي كتبت أعضائها بنفسني. ولم أكن الوحيدة التي قامت بهذه الخطوة بل كافة فنانتي روتانا. بعد هاتين السنتين تساءلت لماذا المواظبة على الإنتماء لشركة روتانا؟

■ لماذا لم تحصل ميسم على أي حفل من قبل قسم الحفلات والمناسبات في روتانا؟

■ لديهم أولوياتهم. هذا بات معلوماً للقاصي والداني أن روتانا تعمل لمجموعة أسماء وهي ليست على استعداد لأن ترى غيرها في الألق نهائياً. هي جمعيات وتكتلات داخل روتانا.

■ حروبك الآن بييدك فما هو الخطط للمستقبل؟

■ البداية مع أغنية «بحبك» وهي من إنتاجي الخاص. هي فاتحة الطريق في عهد الإدارة الذاتية؟

■ في لحظة تسلمي للورقة التي تثبت إنفكاح العقد مع روتانا طرحت الأغنية في الإذاعات والتي تراكفت مع عبد العشاق. قبل تسلمي للورقة كتبت أدرك سلفاً ما أريد، والحمدلله صدى أغنية بحبك جيد جداً وهي من أنجح الأغنيات التي قدمتها. أغنية مطوية من المستمعين حتى دون أن يكون لها فيديو كليب على صعيد لبنان والوطن العربي.

■ أردت العودة بعد غياب لسنة ونصف وبالتعاون مع خطيبك الدكتور مجد معوض هل كنتما ولحتمناً لأغنية معاً؟

■ أعرف مجد منذ سبع سنوات وهو طبيبي الخاص بالأسنان، سبحان الله هو الذي آزاد تطوراً في العلاقة إلى درجة إعلان الخطوبة. مجد درس الموسيقى على مدى ثماني سنوات في جامعة الكسليك وتخصص في العزف على الغيتار. وهو يعزف 25 سنة وله سبي دي موسيقى خاص به. كما يكتب موسيقى تصويرية للأفلام الوثائقية.

■ وكيف أتى قرار التحنين لك؟

■ الفكرة موجودة منذ سنتين. لكنني كتبت أقول له بأن شركة روتانا تتعامل مع أسماء محددة في التحنين والشعر. وطلبت منه التريث. ومنذ بدأت بمعاملات فك الإرتباط مع روتانا سألني مجد إن كان عليه المباشرة بأعداد أغنية وهذا ما حدث فعلاً. وعندما

أسمعتني أكثر من أغنية شعرت فقط بأغنية «بحبك» تدخل إلى قلبي. خاصة وأنها سبقت عبد العشاق. وأعتبرها هدية من خطيبني لي، وأنا أهديه إياها بصوتي. ومن جهتي فرحت كثيراً بالكلمات واللحن وأدبتيها بحب. وباعتقادي أنه لن يكون التعاون الأخير بيننا.

■ هل سيدخل خطيبك في أعمالك المقبلة كونه موسيقي؟

■ من طبعي إستفتاء آراء الكثيرين عندما أكون بصدد عمل فني خاصة المقربين مني. وعندما يجمع أكثر من شخص على أغنية ما فهذا يعني نجاحها. ولا مانع من أن يكون لجد رأيي المميز بنظري.

■ هل ستختلف المعاملات الفنية بعد أن تخلت روتانا عن حوالتي نصف فنانيتها؟

■ من يستحق أن يغني هو من سيغني فقط في المرحلة المقبلة. الإنتاج من دون حساب أو حدود لم يكن في صالح الغناء. في ظل كثافة الإنتاج تقدم المقاييس، وبالتالي يصبح من الصعب التمييز. الأغنية بعد اليوم ستكون يعرق الجبين ولن تنزل كيكما إتفق. عدد الأغنيات يجب أن يتناقص. لكن

أحد لن يستطيع منع أشخاص من الغناء لا يملكون مقومات الصوت ولا تهذيباً ولا لياقة في الإطلاة على الجمهور. وهو لاء بشكل عام لن يصنفوا في خانة الفنانين. هل حاربك روتانا عندما لم تأت لك باي حفل؟

■ كانت تأتي بعض الحفلات بإسمي الصعيد الإنساني؟

ميسم نحاس (القدس العربي)



ميسم نحاس (القدس العربي)

■ فوجأة أراها وقد ذهبت لأخريين. ومن هم الذين يتقصّدوك؟

■ أعرفهم ولن أنكرهم. وقد قلت الحقيقة للعنيين في روتانا لكن «بق المي».

■ من يدبر أعمالك حالياً؟

■ منذ زمن أدير أعمالني بنفسني. منذ بدأت الفن لم أتوقف بإدارة أعمال جيدة تتولى أموري. أتمنى أن يوفقني الله بمن يهتم بعلمي كما هو مطلوب.

■ ماذا على صعيد حطك المستقبلية على الصعيد الإنساني؟

■ نحن مقبلون على زواج متني وكيف ولماذا لست أدري، لسنا على عجلة من أمرنا. مجد لديه طفل في عمر الخمس سنوات، وأبنتي رودي في عمر السبع سنوات لذلك فإن الأطفال ليسوا حالياً رغبة ملحة لدينا. كلانا نختبر الأمومة والأبوة. نحن نعيش بسعادة في مرحلة الخطوبة ونرغب بإعطائها حقها ووقتها.

■ هل سيبقى الخطلان كل مع أمه أم سيلتقيان في منزل واحد؟

■ سيبقى كل مع أمه، واللقاء معاً سيكون كل بيت عربي.

■ في نهاية الأسبوع. ونشكر الله أن الطفلين على وثام تام. رب العالين تشفع بنا. رودي إبنتي راض جداً عن مجد. وسيريل ابن مجد راض جداً عنني. والحمدلله الأمور كانت في غاية السهولة.

■ وفيما؟

■ أتمنى أن تكون هذه المرحلة أفضل وأهم من كل السنوات التي مضت. وأن تصل أغنيتي بشكل أوسع في الإذاعات والتلفزيونات جميعها. وأتمنى أن أكون في كل بيت عربي.

فضائيات

خديجة بن قنة تهتف لعبد الناصر في «وراء الخبر».. وفتاوى تحت الحزام في «ما لايقال»

لينا أبو بكر *

■ ما الذي كان يريد أن يقوله بفيديو ماك - السفير الأمريكي السابق والباحث في معهد الشرق الاوسط للدراسات - في حلقة ما وراء الخبر لما تحدث عن هتافات المصريين لاعادة انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا العام 1964؟ الوقت لم يسمح له استكمال نقطته، وخديجة بن قنة كانت على الضفة الاخرى من الخبر تهتف لناصر «ريس يا ريس» وتختم حلقة ربما كان أطرف ما فيها خاتمها. مع الاعتراف بمقدرة بن قنة على التقاط ومضة هامة بحس نقدي اقرب الى السخرية أو الاستفزاز الخبيري الأشبه بقنبلة دافئة، الا وهي مسألة تمويل الولايات المتحدة الأمريكية لحركات المعارضة في الدول العربية وتحديدا المعارضة المصرية التي استضافت أمين اسكندر متحدثا باسمها، وقد سألته عن مدى استمثارهم للموقف الأمريكي الحالي من النظام المصري ليوضح المعارض أن ضلالهم كان بالدرجة الاولى في سبيل الغاء حالة الطوارئ هذه، ويقطن الى ما يرمي اليه السؤال حول التعاون اللوجستي والسياسي بين أمريكا والمعارضة فيعلنها صراحة: «لا احد يريد تمويلا من أمريكا».

ما وراء السؤال كان أهم من السؤال نفسه، لان مسألة التعاون مع أمريكا في سبيل إسقاط حليفها الحاكم مسألة تثير الشبهات، وتظل من قيمة ذلك النضال الذي يتحدث عنه اسكندر، وهو ما طرخته خديجة بالخاط العريض على الضيف الأمريكي قائلة: «كثير خيركم المعارضة المصرية تقول هذا الكلام لأنها تخشى الالتصاق بأمريكا. أمريكا التي اسمها مرتبط بالاحتلال في العراق باحتلال أفغانستان بحصار غزة بتأييد ودعم إسرائيل، اسم أمريكا شبيهة بالنسبة للمعارضة المصرية» وكيف يتقي الكابوي الشبهات؟

تضارب

اعترض الضيف الأمريكي على ما قاله جهاد عودة المحسوب على النظام - في بداية الحوار حول ان أمريكا تثير الال مسالة الديمقراطية في مصر كحماولة للتغطية على فشلها في برنامج السلام بين اسرئيل وجيرانها العرب، مستدلا على أن مسألة الديمقراطية والاصلاح كانت تؤرق أمريكا منذ عهد بوش. علاوة على استغرابه لما قاله اسكندر المحسوب على المعارضة حول دعمه للانظمة الاستبدادية مستعينا بالحجة نفسها.. بدأ موقف الضيف الأمريكي ضعيفا بين هذين الاتجاهين وعكس سياسة التخطيط والازدواجية والمصلحة ولي النزاع التي تنتهجها أمريكا حسيما يقتضي الظرف السياسي فلا هي هنا ولاهي هناك إنها سياسة زبئقية ومتى يعتبر المعتبرون؟ الطامة الحقيقية كانت في دفاع عودة عن قرار وزارة الداخلية بمنع التظاهر للحركة الطلابية «السادس من نيسان» الذين تقدموا بطلب تم رفضه، مما عكس صورة ديمقراطية وقانونية من الطرفين ...

الأمر ان السؤال رانعا حول خوف الحكومة من هذا التحرك الطلابي، وما عبر به عودة عن سعادته منه ما هو الا تمويه وتلاعب احقق على حبال وهمية، لأنه باختصار لا يمكن ان يقنع حتى الاهيل بمسألة التعامل الديمقراطي او حق السلطات برفض الطلب لان السلطات التي تقوم بالتعاظمي مع الشعب ليست سلطات شرعية أصلا وهي تمثل نظاما لم يزل قائماً على رأس الحكم منذ ما يقارب الاربعين عاما، فكيف لا يخاف النظام من عرش اهترأت اوصاله وتهششت عظامه؟ عودة عمل مبدأ من كذب الكذبية وصدقها ..

رد الجميل

■ أول شريط إخباري قرأته عن ترحيل 16 مصريا من الكويت يشاركون بمظاهرة مناصرة للبرادعي كان على قناة الـ «إي إن بي»، الا انه مع البحث عثرت على تقرير «الجزيرة» الذي وضع الأمر عبر مجموعة لقاءات عجزت أن تضم إليها أي مسؤول كويتي تبعا لتجنب الجهات المسؤولة الخوض فيما جرى على الاعلام. في لقاء مع أحد المرشحين أوضح ان الانتفاضة الامنية بين الطرفين تقضي بهذا الإجراء حين وكلت زوجته أمرها لله في مسألة الأرزاق، علما بان عددا من الكويتيين استغربوا ردة الفعل المبالغ فيها من الجهات المسؤولة، أما رئيس الجالية المصرية في الكويت فرأى أن السلطات اتخذت الإجراء السليم ...

يعني ان اعتبرنا ان الأمر نوع من رد الجميل للرئيس المصري الذي ضم قواته لجيش الخلافة في الخليج لتحرير الكويت من الجيش العراقي قبل ما يقارب العشرين عاما، فلماذا لا يكون الشعب المصري هو الاول بذلك الاعتبار؟ هذه هي المعضلة حكومة تتعامل حكومة وكلها مسألة مصالح رئاسية، اما الشعب والحرية والعدل والديمقراطية فإلى الجحيم، من تلوم إن؟

لاظلم إلا الإصلاح، وما تعيشه مصر اليوم ما هو الا حصار أقطع من حصار غزة. الله يكون في عون الشعب يا جديعان ...

شرف بلا شرف

■ عرج الزميل الكريم حسام الدين محمد يوم الاثنين على مسألة يثيرها الاعلام مؤخرا الا وهي مسألة غشاء الشرف عند المجتمعات العربية .. وكان أشار إلى برنامج ما لايقال الذي تعرضه قناة البي بي سي العربية. وهو البرنامج الذي أثار الأمر من عدة زوايا ساقف عند احداهما الا وهي الفتاوى الشرعية التي تحلل وتحرم وتقيم الدنيا وتقعدها ..حيث تساءلت إحدى الضيفات - وهي كاتبة مغربية بالمناسبة - مستنكرة في حديثها لرئيس تحرير «اخبار الحوادث» في مصر ما يصدره الشيوخ في هذا الشأن وما مفاده انه يجوز للفتاة ان تجري عملية للغشاء كي تتجنب القتل ما يثير الدهشة والاستهجان، ولست أوم على الكاتبة استهجانها لعدد أسباب تكشف مدى مقدرة الفتوى الشرعية على تعزيز الخطيئة في المجتمع من خلال القبول بالخدعية وتكريس الذكورة على حساب الاحكام القرآنية، وهو امر يدعو الى التأمّل واعادة النظر في تلك الفتاوى كمرجع موثوق به ...

فكر قليلا او قبل ان تفكر عد الى النص القرآني الذي يساوي في العقاب بين المرأة والرجل الزانين، وانظر كيف يلغي القانون والمجتمع والفتوى هذا النص لصالح ما يسمى في مجتمعاتنا جرائم شرف، طبعاً ليس المطلوب من الفتوى ان تحرم عملية الغشاء أو ان تحللها، لانه كان الاجدر باولئك المغيث ان يغيروا من تعامل المجتمع مع الخطيئة بميزان وضعي يتعد عن ما سنه الله على اساس اننا امة مسلمة. فان كان قضاؤنا ضد شريعتنا فكيف لنا ان نأخذ بفتاوى لا تستند الى المرجعية الشرعية بل تقيس الامر بما يتناسب مع رغبات الرجل ومع عقيدة الترهيب والخوف ..

من ذلك الذي يحق له ان يقتل امرأة بدواعي شرف بلا شرف؟ كيف يعطي اولئك الحق لانفسهم بحماسة ما ملكت ايمنهم من النساء في حين انهم لايتورعون عن ممارسة الخطيئة، وليس هناك من يحاسبهم او ينزل بهم حكم الشرع؟ على المجتمع العربي أن يتصدى لتلك الفتاوى التي تضرب تحت الحزام ضربا عشوائيا اشبه بالتخطيط الاجتهادي منه الى أي مسمى آخر، على كل ضحية من ضحايا جرائم الشرف ان تصح من موتها وتعلن العصيان على الفتلة، لأن الخطيئة الأكبر في مجتمع يقبل ويفتك وتمت تبرئته بداعي الشرف هي خطيئة الشرف الذي بلا شرف..

سيكارة من فضلك

■ رغم أن برنامج «وانا كمان» الذي تبثه الـ «ام تي في» حاول ان يتخذ موقفا من السيكارة من خلال حث المشاهد على تركها لعدم جدواها كونها لا تعدى حالة من ادمان سلوك او عادة ضارة، الا ان استضافة البرنامج للفتاة مادونا لم ينجح باتخاذها كنموذج يعبر عن تجربة غير محفزة و عن الوجهة الأخرى للتدخين، لان الدور الذي قامت به مادونا كان يقع في دائرة الغواية فالمرأة والسيكارة اشبه بجواء والتفاحة، وبيا حبيبي تعال وتفرج على الفتاة وهي تضم الى شفيتها سيكارة أنيقة ومطفاة، لا تستغرب لو ان احصائية لنسبة المدخنين في لبنان تم إجراؤها بعد هذا البرنامج لتعلن الاضطراب في اعداد المقلبين على السيكارة، لأن الغواية تفرض دائما نفسها على النصحبة، النتيجة دائما محسومة لصالح الخطيئة او قل لصالح التفتاحة وليس لصالح الجنة!

* شاعرة عربية. لندن

وارضيات



عرس فلسطيني تقليدي على كورنيش أبو ظبي (القدس العربي)

عيونها..

ويعد مرور العروسين بكل الإجراءات التقليدية المتعارف عليها في مناسبات الأفراح، وفي هذا الجو الرائع جلسا في المكان المخصص «الصدمة»، وبدأ الغناء والتهليل والرقص التقليدي أمامهما وسط فرحة الجميع. وبعد ذلك بدأت «التلبيسة»، وقام العريس بتلبيس عروسه الذهب أي «الشبكة» وسط الأغاني الشعبية المخصصة لذلك.

وبعد انتهاء مراسم العرس التقليدية، اكتملت السهرة مع الفنان ابراهيم صبيحات وهو يصاح بصوته العذب على أنغام فرقته الموسيقية وأدائها المتميز، وقد

المشاركون حلقات الدبكة الفلسطينية وبرعوا في فنون وخصائتها، وخاصة بصحابة عدد من الأغاني، ومنها: «الحفرة، دلعونا، حلالي ويامالي»، وهذه الأغنية رقص عليها العروسان كما رقصت العروس مع أبيها، على نغم باقي الأغاني مثل «ياظريف الطول»، وغيرها من أغاني الفولكلور. وأعلن صبيحات خيرا جميلا قائلا: «قريبا سوف نجيب بأمريكا ثمانية أعراس فلسطينية في ثماني ولايات، وهذه التقليد سوف تستمر ليتعرف العالم على تراثنا وأفراحنا وثقافتنا». وبمناسبة مرور 10 آلاف سنة على إقامة مدينة أريحا



العراق يوافق على خفض منح التوقيع على اتفاقين نفطيين وتحويلها لمنح لا ترد بدلا من قروض ميسرة

■ بغداد-رويترز: قال مسؤول يوم الأربعاء إن وزارة النفط العراقية وافقت على خفض منح التوقيع على اتفاقين مع شركات نفطية لتطوير حقلي نفط إلا أنها حوت تلك المبالغ إلى منح لا ترد بدلا من قروض ميسرة. وقال صباح عبد الكاظم مدير القسم القانوني في دائرة العقود والتراخيص بوزارة النفط إنه سيجري خفض منحة توقيع اتفاق مع اسكون موبيل ورويال داتش شل لتطوير المرحلة الأولى من حقل غرب القرنة الأولى طاقتة 8.7 مليار برميل لتصل إلى 100 مليون دولار من 400 مليون دولار.

وأضاف أنه سيجري أيضا خفض منحة توقيع اتفاق مع إيني الإيطالية وشركاؤها أوكسيدنتال بتر وليوم كورب وكوجاس الكورية الجنوبية لتطوير حقل الزبير البالغة طاقتة أربعة مليارات برميل لتصل إلى 100 مليون دولار من 300 مليون دولار.

وشركة نفط الشمال تتسلم برجاً جديداً للحفر

■ كركوك - د ب أ: أعلنت شركة نفط الشمال يوم الأربعاء عن وصول برج جديد لحفر الآبار، هو الثاني من أصل ثلاثة أبراج، قررت وزارة النفط العراقية تزويد الشركة بها لتطوير وزيادة إنتاج حقولها النفطية في كركوك (250 كم شمال بغداد).

وقال مصدر بشركة نفط الشمال للصفيح إن «الشركة تسلمت يوم الأربعاء البرج الثاني من أصل ثلاثة أبراج قررت وزارة النفط تزويد شركة نفط الشمال بها وسيتم نصبه في حقل عجبل ومجموعة آبار حمرين (115 كم جنوبي كركوك) لتطويرها وزيادة معدلات الإنتاج بها لتصل إلى مستويات متميزة، موضعا أن «البرج الجديد من النوع المتوسط ويعمل بطاقة حفرية تصل إلى ثلاثة آلاف متر تحت الأرض وبقوة ألف حصان».

كانت وزارة النفط العراقية تعاقبت على شراء البرج ضمن عقد شراء 24 برجا من شركة إيطالية، يبلغ سعر البرج الواحد 25 مليون دولار.

وأكد المصدر في الوقت نفسه أن «الشركة كانت تسلمت برجا في السابع عشر من كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي».

كما أوضح أن هناك 996 بئرا نفطية تحت ضغط تسلط شركة نفط الشمال في محافظة كركوك وهي تمتلك كافة القدرات لتأهيل تلك الآبار، دون الاستعانة بالشركات الأجنبية.

هيوسونغ الكورية توقع على مشروع توسيع شبكات النقل الكهربائي في قطر

■ سيول - يو بي اي: أعلنت شركة هيوسونغ للطاقة والأنظمة الصناعية الكورية الجنوبية يوم الأربعاء عن التوقيع على اتفاقية لتنفيذ مشروع توسيع شبكات النقل الكهربائي بقيمة 130 مليار وون كوري (116.55 مليون دولار) مع هيئة الطاقة والصناعة القطرية.

وتكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لانباء أنه تم التوقيع على الاتفاق بين الشركة الكورية الجنوبية وسلطات الطاقة القطرية أمس الأول في العاصمة القطرية الدوحة، وهو يقضي بأن تعمل شركة هيوسونغ على بناء 3 محطات تحويل للطاقة بسعة 1.32 كيلوفولت ومحطتين بسعة 66 كيلوفولت في قطر، يشار إلى أن بناء هذه المحطات يندرج في إطار المرحلة الثانية لمشروع توسعة النقل الكهربائي في قطر.

ويذكر أن الشركة الكورية ستكون مسؤولة عن المشروع، الذي فازت به في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بكامله بدءا بالهندية وصولا إلى البناء.

ومن المتوقع أن تكمل الشركة جميع المراحل لتنفيذ المشروع مع حلول العام 2012.

السعودية تسمح بدخول المنتجات الزراعية الأردنية

■ عمان - يو بي اي: أعلن وزير الزراعة الأردني سعيد المصري ان السعودية قررت السماح بدخول المنتجات الزراعية الأردنية إلى أسواقها اعتبارا من يوم الأربعاء.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المصري قوله ان وزارة الخارجية تلقت هذا القرار أمس من السلطات السعودية المعنية، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وكانت السعودية منعت قبل سنوات دخول المنتجات الزراعية الأردنية لأسواقها لأسباب أبرزها تقارير تحذرت عن احتواء هذه المنتجات على جراثيم مصدرها استخدام مياه الصرف الصحي في ري المزارع إضافة إلى خضعية السلطات السعودية من دخول منتجات زراعية إسرائيلية لأراضيها عبر الأردن.

صندوق دبي انترناشونال كابيتال يواصل جهوده لإعادة تمويل ديون المائيس الألمانية للأونوميوم

■ دبي-رويترز: قال صندوق التملك الخاص دبي انترناشونال كابيتال إنه سيواصل السعي لإعادة تمويل ديون شركة الأونوميوم الألمانية المائيس رغم قرار منائى من محكمة هولندية.

وقالت دبي انترناشونال كابيتال في بيان إن قرار محكمة استئناف امستردام بعدم الموافقة على منح مزيد من الوقت لخطة إعادة التمويل «لا يؤثر على قدرة دبي انترناشونال كابيتال أو غيرها مواصل إعادة تمويل ديون المائيس».

ومن شأن إعادة التمويل أن تمنع صندوق اوكتري كابيتال للاستثمار في الديون المغفّرة من رفع دعوى للحماية من الدائنين بموجب قوانين الألاس الأمريكية من أجل المائيس في محاولة للاستحواذ على الشركة الألمانية التي تأثرت بديون تقدر بنحو مليا دولار.

وأضافت دبي انترناشونال كابيتال الذراع الاستثمارية لحاكم دبي يمكن لإعادة التمويل هذه أن تشكل الأساس لأي خطة بديلة لإعادة الهيكلة إذا فشلت المائيس في إجراء الفصّل المصرفي الأمريكي (للحماية من الدائنين). ستواصل السعي من أجل إعادة هيكله لجموعه المائيس تمكس بشكل أكثر دقة ودلا عميقة الحقيقية للشركة... وتملك المائيس - التي استحوذت عليها دبي انترناشونال كابيتال في 2007 بواسطة القروض - عمليات في أوروبا والولايات المتحدة.

توقع بان يسجل عجز الموازنة المصرية 19 مليار دولار بالعام المالي 2010-2011

■ القاهرة-رويترز: نقلت وسائل اعلام حكومية عن وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي يوم الأربعاء قوله إن العجز في الموازنة سيصل إلى 106 مليارات جنيه مصري (19.2 مليار دولار) في السنة المالية 2010-2011 وسيبدأ في التراجع في السنة التالية. ونقلت صحيفة (الأهرام) الحكومية عن غالي قوله إن العجز في الموازنة الجديدة يزيد ثلاثة مليارات جنيه على موازنة 2009-2010 والذي بلغ 98 مليار جنيه خلال السنة المالية الحالية.

ولم يقدم الوزير نسبة لكنه ذكر فيما سبق أن العجز سيسجل 7.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية التي تنتهي في 30 حزيران/يونيو 2011.

وذكر التقرير أن العجز سيبدأ بعد ذلك في الانخفاض إلى 3.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ولم يتضح على الفور ما إذا كان الهدف بان يسجل العجز 3.3 في المئة سيحقق في 2011-2012.

■ دبي - رويترز: ألغت شركتا أرابتك للتطوير العقاري وأبار للاستثمار صفقة لاستحواذ أبار على أرابتك مقابل 1.7 مليار دولار في حين يقول محللون إن أرابتك لم تعد بحاجة للصفقة بعد إعلان خطة سداد ديون دبي.

ورغم إلغاء الصفقة الأساسية فإن التعاون الحثمل بين الشركتين في أبو ظبي التي تتخدها أبار مقرا سيستجح لأرابتك ترسيخ وجودها هناك في الوقت الذي تواصل فيه تعزيز محفظتها ومجاهاة العاصفة في سوقها الداخلية.

وعزز الإعلان عن إلغاء الصفقة سهم أرابتك إلا أن بعض المحللين قالوا إن الخطوة تحرم شركة التشييد التي تتخذ من دبي مقرا من مصدر رئيسي لتمويل مشروعاتها.

وقال سعود مسعود رئيس الأبحاث ومحلل التقارير الكبير للشرك الأوسط لدى بنك يو.بي.إس «أرابتك سيكون عليها إيجاد طريقة لجمع التمويل لبعض مشروعاتها بالأساس

في السعودية، سيكون من الصعب جمع التمويل لهذا، وأضاف «السهم قد يتفاعل بإيجابية على المدى القريب حيث لم تعد تعتمد على أبار لكن ذلك سيصبح مشكلة على المدى المتوسط». وأغلق سهم أرابتك مرتفعا 2.3 بالمئة عند 2.71 درهم بعدما سجل أعلى مستوى في ثلاثة أشهر عند 2.83 درهم في وقت سابق من اليوم.

ولم تذكر الشركتان في بيان مشترك سبب إلغاء الصفقة، لكن محللين قالوا إن أرابتك لم تعد تحتاج للصفقة بعدما كشفت دبي عن خطة السداد الديون، وإن من المرجح أن تكون الشركتان قد اختلفتا بشأن تقييم الحصص، ولم يتسن الاتصال بالمشؤولين في أي من الشركتين للتحقيب.

وقال البيان الذي نشر على الموقع الإلكتروني ليوبرصتي دبي وأبو ظبي يوم الأربعاء «اتفق الطرفان على حسن نية التعاون والتواصل معا في المستقبل وتشكيل شرسة استراتيجية في أبو ظبي».

وقالت سناء كاباديا نائب الرئيس

أرابتك للتطوير العقاري وأبار للاستثمار الاماراتيتان تعلنان إلغاء صفقة استحواذ

لأبحاث الأسهم في المجموعة المالية-هيرميس «فرصة الخروج يتوافق معدل ضعيفة لكن الأثر ترجيحا هو أنها ربما تقيمان مشروعا مشتركا أو شراكة بشكل ما تزيد نشاطهما في أبو ظبي».

وكانت أبار ومقرها أبو ظبي ستستحوذ بموجب الصفقة - التي أعلن عنها لأول مرة في كانون الثاني/يناير - على حصة 70 بالمئة في أرابتك أكبر شركة مدرجة للتطوير العقاري في الإمارات العربية المتحدة.

وأرابتك ضمن داتني مجموعة دبي العالمية المرتجطين بنشاط التطوير العقاري والتشييد، وتضرت الشركة إعلان دبي العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر أنها بحاجة لتأجيل سداد ديونها.

وكانت أرابتك معرضة تعرضا كبيرا لتخيل العقارية التابعة لدي العالمية، لكن محللين قالوا إن الخطة التي كشفت عنها دبي الشهر الماضي بقيمة 9.5 مليار دولار لانقاذ الشركة المملوكة للحكومة - والتي تشمل منح تخيل

تمويلا فوريا لمساعدتها في سداد التزاماتها - أزاللت الضغوط على أرابتك.

وقال روي شيري المحلل في شعاع كابيتال «اتفق دبي العالمية يعني أن نخيل ستسدد كامل مستحقات أرابتك. ويشير أيضا إلى أن جميع الكيانات شبه الحكومية ستحذو حذوها وتتسدد كل مستحقات أرابتك بمرور الوقت».

وعرضت دبي - التي هزت الأسواق في 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما أعلنت عزمها تأجيل سداد ديون قدرها 26 مليار دولار - على الدائنين التجاريين الشهر الماضي مقترحا لسداد جميع مستحقاتهم بالكامل نقدا وفي صورة أوراق مالية قابلة للتداول العام من المرجح أن تكون سكوكا.

وشرعت أرابتك في التوسع خارجيا بإيقاع سريع لتتويع محفظتها وتقليل الاعتماد على قطاع العقارات في دبي حيث تراجمت أسعار المنازل وأكثر من 50 بالمئة منذ تسجيلها مستويات قياسية في 2008.

شركات أجنبية تأمل بتعزيز فرصها لل فوز بصفقات مع أرامكو السعودية عبر اقامة شركات جديدة مع مؤسسات في المملكة

وقال المصدر إن أرامكو ستختار بعد ذلك خمس شركات تتمتع بالاتفاقات في تموز/يوليو. وأضاف أن أرامكو ستستכן من توفير بعض تكاليف اسناد الأعمال الهندسية لجهات أخرى.

ولدى الممثلة مجموعة من المبادرات لزيادة العمالة السعودية في القطاع الخاص وتقليل الاعتماد على

المغتربين. وفيما يلي قائمة اتحادات الشركات التي قدمت أوراقها:

- تكنيب ومكتب الخدمات الاستشارية السعودي.

- جاكوبس والزامل والطرباك والاستشارات الهندسية.

- وورلي بارسونز وبتروكون.

- فوستر ويلر وسوفتكون وشركة الاتحاد الهندسي السعودي.

- موستانغ الهندسية وبي.آي كونسلت

والجيران الهندسية ودار الرياض.

- كيه.بي.إر. وعبد الهادي والمعيد للاستشارات الهندسية.

- إس.إن.سي.فالين وزهير فايز ومشاركوه استشاريون.

- بكتل.

- فلور كورب.

- سينويك واكر فكتائر والمركز العربي للاستشارات الهندسية.

وفي نهاية الأمر يمكن للشركات الهندسية المحلية الداخلة في اتفاقات شركة تطوير أعمال الهندسة والتصميم المبدئية لمشروعات أرامكو الضخمة والتي تحتاج لعشرات الآلاف من العاملين.

وسيتاح للشركات الأجنبية بدورها دخول المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال عرض خدمات هندسية كاملة بالتعاون مع شركائهم المحليين. وتنفذ الشركات المحلية في الوقت الحالي تلك الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال مصدر آخر بشركة أجنبية «الشركات العالمية

يصد دخول شريحة من السوق لم تكن متاحة حتى

أمس».

وذكر مصدر من شركة أجنبية أن عشرة اتحادات

شركات قدمت أوراق تأهيلها للمنافسة مع شركات

محلية على عقود للخدمات الهندسية العامة

طويلة الأجل من بينها تكنيب وفوستر ويلر وورلي

بارسونز ومجموعة جاكوبس الهندسية وكيه.بي.إر

واس.إن.سي.فالين غروب. وحل الموعد النهائي

للتقديم الأوراق في كانون الثاني/يناير.

وأضاف المصدر «استراتيجيتنا هي دخول تلك

الشروعات الصغيرة والمتوسطة... إذ أعتقد تريد

البقاء في السوق فيجب أن تكون قادرا على تغطية

جميع شرائح (المشروعات)».

وتعززت أرامكو دعوة سبع شركات مؤهلة للقدم

بعروض بشأن عقود الخدمات الهندسية العامة

طويلة الأجل في النصف الثاني من نيسان/ أبريل.

اسعار النفط لا تهدد التحسن الاقتصادي محافظ المركزي الامريكي يتوقع حدوث تعاف متوسط ويبيد قلقا من عجز محتمل

■ واشنطن - د ب أ - ف ب آخبر بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي

الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم

الأربعاء أنوبيا امريكيين بان عليهم أن

يتوقعوا حدوث «تعاف متوسط» في قطاع

أكبر اقتصاد في العالم مع انتعاش الطلب

الخاص خلال الفصول المقبلة.

لكن برنانكي نيه إلى ان الضغوط

المتعلقة بالميزانية على المستوى الوطني

وعلى مستوى الولايات تحدث جزئيا

من التعافي. ودعا إلى السيطرة على

العجوزات الاتحادية طويلة المدى

إبقاء الثقة في قدرة الحكومة على إدارة

شؤونها المالية.

وذكر برنانكي في شهادته أمام اللجنة

الاقتصادية المشتركة بالكونجرس

الأمريكي أن انتعاش الإقافق الاستهلاكي

وزيادة مبيعات السيارات تمثل بعض

الإشارات على أن القطاع الخاص يشهد

تحسنا. وقال نائب اللجنة «خلاصة

القول أن البيانات المتاحة تشير إلى أن

نمو القطاع النهائي الخاص سيكون كافيا

للمساعدة في حدوث تعاف اقتصادي

متوسط في الفصول المقبلة».

من الموافقة على عقوبات جديدة لفرضها

الام المتحدة.

وأرغعت طهران أكثر اعتمادا على

الاستثمارات والتكنولوجيا من الصين

المتطعة للنفط خلال السنوات القليلة

الماضية مع استمرار النزاع واحجام

الشركات الأمريكية والأوروبية عن ابرام

صفقات جديدة مع ايران.

وقالت فاليري مارسيل الأستاذ المساعد

في تشارتا هاوس «الصينيون من بين آخر

الشركات التي لها وجود كبير». وأبرمت

سي.إن.بي.سي في وقت سابق هذا العام

صفقة قيمتها 4.7 مليار دولار لتطوير جزء

من حقل جارس الجنوبي العملاق للغاز

لتحل محل توتال كاتكر شريك في المشروع

بعد أن أجولت الشركة الفرنسية اتحاذ

قرار بشأن استثماراتها في ايران تحت

وطأة ضغوط سياسية.

ورفعت الشركة أعداد عامليها في ايران

أواخر العام الماضي حتى مع تقليص

الشركات الأجنبية التي لا تزال تعمل

هناك لوجودها. كما برمت صفقة قيمتها

ملياري دولار لتطوير حقل نفط ازديجان

الشمالي. ووقعت شركة سينويك الصينية

صفقة لتطوير حقل يادوران أحد أكبر

الحقول الإيرانية.

وأقادت مصادر من القطاع إن

الاستثمارات الصينية والتقدم الذي

تحرزه بين في مشروعات الجديدة كان

بطيئا أحيانا لكن ذلك يرجع لصعوبات

في العمل مع مقاولين الإيرانيين والقيود

البيروقراطية وليس بسبب السياسة.

اسعار النفط تقفز أكثر من دولارين بتأثير انخفاض المخزونات الامريكية

■ نيويورك-رويترز: قفزت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي يوم

الأربعاء أكثر من دولارين متخطية 86 دولارا بعد ان أظهرت ادارة معلومات

الطاقة الامريكية أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت الاسبوع

الماضي على غير المتوقع إذ زاد معدل تشغيل المصافي وهبطت واردات.

وكان هذا أول هبوط لمخزونات الخام الأمريكية في 11 اسبوعا.

وقالت الإدارة ان مخزونات الخام الامريكية انخفضت 2.2 مليون برميل

إلى 354 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في التاسع من نيسان/ أبريل وذلك

بالمقارنة مع تنبؤات المحللين بزيادة قدرها 1.5 مليون برميل.

ويحلول الساعة 1545 بتوقيت غرينتش في بورصة نيويورك التجارية

نايكس سجل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم مايو آيار 85.94 دولار

البرميل مرتفعا 1.89 دولار و 2.25 إلى المئة بعد ان جرى تداوله في نطاق من

73.71 دولار إلى 86.18 دولار.

وبحسب ادارة معلومات الطاقة هبطت واردات الخام خلال الاسبوع 681 ألف

برميل يوميا إلى 8.88 مليون ب- بينما زاد معدل تشغيل المصافي 1.1 نقطة

مئوية إلى 85.6 في المئة من طاقتها.

سلطة النقد تتوقع اندماج 8 بنوك فلسطينية بأربعة

وقال الوزير لرويترز وصحيفة محلية في مقابلة «هناك أربعة اندماجات في الأشهر القليلة المقبلة. القطاع المصرفي». وامتنع الوزير عن تسمية البنوك التي ستندمج لكنه قال إن أربعة من ثمانية بنوك وقعت بالفعل مذكرة تفاهم في هذا الشأن.

وتابع «لدينا بنوك صغيرة كثيرة. نهدف لأن يكون لدينا بنوك كبيرة

قليلة بدلا من بنوك صغيرة كثيرة جدا».

وأضاف الوزير أن رأس المال المدفوع للبنوك التي تعمل في الأراضي

الفلسطينية سيبلغ مليار دولار بحلول نهاية 2010 ارتفاعا من 730 مليون

دولار في نهاية 2009.

■ رام الله-رويترز: قالت سلطة النقد الفلسطينية يوم الأربعاء إن ثمانية من البنوك التي تعمل في الأراضي الفلسطينية ستندمج في دعم القطاع المصرفي في مواجهة أزمت مالية محتملة.

وقال جهاد الوزير محافظ سلطة النقد الفلسطينية التي تعمل كبنك

مركزي إن اندماجات حفزت عليها جزئيا حاجة البنوك لتلبية متطلبات

جديدة للحد الأدنى لرأس المال المدفوع

عند 50 مليون دولار. وكانت المتطلبات

السابقة 35 مليون دولار.

ويعمل حاليا ببنكا في الأراضي الفلسطينية.

تراجع الدولار بعد رفع سنغافورة قيمة عملتها

■ لندن-رويترز: تراجع الدولار على نطاق واسع يوم الأربعاء بعدما رفعت سنغافورة قيمة عملتها وبعد أن عززت أرباح شركة انقل كورب الرائدة في قطاع

التكنولوجيا اطلاق على شراء عملات مالية المخاطر.

وارتفعت العملات المستخدمة في تداول السلع الأولية مثل الدولار الاسترالي

والدولار الكندي أمام العملة الأمريكية في حين تراجع الين ذو العائد المنخفض

أيضا. واعتبرت الأسواق رفع سعر عملة سنغافورة مؤشرا على ثقة البنك

المركزي في الأفاق الاقتصادية إذ أنه حول أيضا سياسته نحو رفع مواضع

وتدريجي لقيمة العملة.

وانخفض الدولار الأمريكي 0.2 بالمئة على المؤشر الذي يقيس أداءه مقابل ست

عملات رئيسية أخرى إلى 80.38. وكسر المؤشر متوسطه المنحرك في 85 يوما

عند 80.49 وكان قريبا من أعلى مستوياته خلال شهر واحد الذي سجله يوم

الاثنين الماضي. وارتفع اليورو 0.1 بالمئة إلى 1.3626 دولار بدعم إلى حد ما من

آلية مساعدة مالية لليونان جرى إعلانها في مطلع الأسبوع الجاري بالرغم من

أن العملة الأوروبية الموحدة فشلت في الارتفاع فوق أعلى مستوياتها المسجلة

يوم الاثنين عند 1.3692 دولار.

وساهم تحسن الإقبال على المخاطرة في تعزيز الدولار الاسترالي ليخترق

حاجزا نفسيا عند 9300 دولار لكنه فشل في تخطي أعلى مستوياته في خمسة

أشهر الذي سجله يوم الاثنين عند ما يقل عن 9400 دولار.

وارتفع الدولار الكندي مجددا فوق قيمته المساوية للدولار الأمريكي ليقترب

من أعلى مستوياته منذ تموز/ يوليو 2008.

وارتفع الدولار الأمريكي 0.2 بالمئة إلى 93.41 ين في حين قفز اليورو 0.3 بالمئة

إلى 127.32 ين مقارنة مع 127.31 ين ليتجاوز متوسطه المنحرك في 100 يوم عند 127.03

ين ويرتفع صوب مستوى مقاومة من مستوى مرتفع سابق عند 128 ينا.

اوراسكوم للتنمية المصرية تتطلع لاقامة مشروع إسكان اقتصادي بأوغندا

■ القاهرة-رويترز: قالت صحيفة (المال) المصرية يوم الأربعاء إن شركة اوراسكوم للتنمية ومقرها سويسرا

تجري محادثات لبناء وحدات سكنية منخفضة التكاليف لإسكان محدودي

الدخل في أوغندا وتدرس مشروعات

مماثلة في زامبيا وغانا.

وتشتهر اوراسكوم للتنمية أساسا

ببناء المنتجات الفاخرة لكنها تخطط

لعدد من مشروعات الإسكان منخفضة

التكلفة منها مشروعات في رومانيا والعراق.

ونقلت الصحيفة عن سميح ساويرس رئيس مجلس إدارة شركة

اوراسكوم القابضة للتنمية إن الشركة

تتطلع لقطعة أرض تتراوح مساحتها على نحو

بين أربعة وخمسة ملايين متر مربع بالقرب من كمبالا عاصمة أوغندا

وزير: سورية تحتل المرتبة الثالثة عالميا بالنمو السياحي

■ دمشق - يو بي اي: أعلن وزير السياحة السوري سعد الله آغا القلعة أن

بلادها حققت تقدما في نسبة النمو السياحي واحتلت المرتبة الثالثة عالمياً.

وقال خلال ورشة عمل إقامتها وزارة السياحة يوم الأربعاء أنه خلال الربع

الأول من العام الجاري بلغت نسبة الزيادة في النمو السياحي 71 ٪، وتجاوز

نسبة 100 ٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأشار إلى أن «نسبة زيادة السياح من أوروبا بلغت 108 ٪ خلال الربع الأول

من العام الحالي». وقال الوزير السوري أن الاقتصاد السياحي حقق حوالى

23.1 ٪ من عائدات القطاع الأجنبي، وتوقع أن يرتفع إلى 23.8 ٪ في عام 2010

حسب توقعات المجلس الوطني السياحي.

وأضاف أن معدل «نمو السياح وصل إلى 15 ٪ خلال السنوات القليلة

الماضية، وفي عام 2009 زاد معدل السياح إلى 12 ٪ في ظل الأزمة المالية العالمية التي

طلت قطاع السياحة في العالم وتجاوز عدد السياح 6.1 ملايين سائح».

ودعا وزير السياحة «الجهات المانحة إلى المشاركة في نقل النشاط السياحي

إلى المناطق الفقيرة له لتحقيق التوازن بين جميع المناطق لأن السياحة تتركز

في ست مناطق والباقي يحتاج إلى استثمارات سياحية تتلامح مع القومات

الموجودة في كل منطقة».



الأهلي والزمالك.. صراع على القعة

وأضاف «الجديدي سيعاونه مساعداً من تونس وتم استقدامه بناء على طلب الجودة الذي يستعمل تكاليف استقدامه». ويسعى الجودة للهروب من الهبوط للدرجة الثانية وتمكن الفريق من الابتعاد عن هذه المنطقة بغارق أربع نقاط مستفيداً من صوته الأخيرة ونجاحه في جمع عشر نقاط من آخر أربع مباريات.

من المعتاد خاصة أن اللقاء قد ينهي الصراع على اللقب. وسيضمن الأهلي المتصدر بفارق تسع نقاط عن الزمالك إحراز اللقب للمرة السادسة على التوالي إذا خرج من المباراة بالنقاط الثلاث. كما أكد رئيس لجنة الحكام أن الحكم التونسي سليم الجديدي سيدير مباراة الجودة واتحاد الشرطة بعد غد أيضاً.

كأس الاتحاد الأوروبي عام 2007. كما أن بوساكا من الحكام المختارين لإدارة مباريات في نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب أفريقيا. وتأتي مباراة الأهلي والزمالك في ظل انتقادات حادة من مسؤولي معظم فرق الدوري المصري للحكام المحليين وهو ما سيضع قرارات بوساكا تحت المظار بشكل أكبر

بوساكا السويسري صاحب واقعة التبول في الدوري القطري يدير المباراة الزمالك والأهلي ينهيان استعداداتهما قبل الصدام في دربي الكرة المصرية غدا

عام 2009 في روما بين برشلونة الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي في اللقاء الذي انتهى بفوز برشلونة 2-0. وكان بوساكا قد أثار الجدل أثناء تحكيه للقاء الغرافة والخور في الدوري القطري في بداية الموسم الحالي عندما قام بالتبول داخل الملعب أثناء المباراة.

من جهة أخرى قال محمد حسام الدين رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم إن الحكم السويسري الشهير ماسيمو بوساكا سيدير مباراة القمة المقرر إبطال أوروبا العام الماضي بين غدا الجمعة. وأضاف حسام الإربعاء «بوساكا واحد من أفضل الحكام في العالم ومشهود له بالكفاءة والتميز وقد أدار نهائي دوري أبطال أوروبا العام الماضي بين مانشستر يونايتد وبرشلونة».

وتابع «يتميز بوساكا بأنه يجيد عدة لغات من بينها اللغة العربية وهو حكم دولي منذ عام 1999». ولم يسبق لبوساكا قيادة أي مباراة في مصر لكنه أدار مباريات في المنطقة العربية وتولى قيادة لقاءات مهمة في قطر والسعودية. ويعد بوساكا على نطاق واسع من أفضل حكام العالم في الوقت الحالي وسبق له إدارة مباريات في نهائيات كأس العالم 2006 وكأس أمم أوروبا 2008 وأدار أيضاً نهائي

المرحلة السابقة من الدوري. واستقر حسام على الخطة التي سيخوض بها مواجهة الغد حيث ركز على مراقبة مفاتيح لعب الأهلي، ووضح من خلال التدريبات أن حسام استقر على الدفع بلاعب ارتكاز ثالث في وسط الملعب بحوار الثنائي إبراهيم صلاح وحسن مصطفى، ويفاضل العميد بين أحمد عبد الرؤف وأحمد الميرغني، فيما لن يغير المدير الفني للزمالك من طريقته المعتادة (4-2-4) على الرغم من اقتراح طارق سليمان المدير العام للعب بلييرو والدفع بأحمد مجدي خلف المساكين لمواجهة سرعة لاعبي الأهلي لا سيما في حالة الهجمات المرتدة، لكن حسام رفض وقرر أن تكون الزيادة العددية في وسط الملعب لمنع المنافس من بناء الهجمات. من ناحية أخرى أعلن مدحت شلبي المتحدث الرسمي باسم الاتحاد المصري لكرة القدم أن السويسري ماسيمو بوساكا سيكون حكاماً لمباراة القمة التي ستجمع بين الأهلي والزمالك يوم الجمعة المقبل. ويعد بوساكا أحد أشهر الحكام في العالم، ومن مواليد السادس في شباط/فبراير 1969، ودولي منذ عام 1999. وقام بوساكا بالتحكيم في كأس العالم 2006، وفي كأس الأمم الأوروبية 2008. وأدار المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا

هادي خشبة مدير الكرة الذي أثنى على اهتمام لجنة الكرة بالفريق ومساندتها له في هذا الوقت. وطالب رئيس لجنة الكرة للاعبين بالفوز وأسعاد الجماهير والحفاظ على الانجازات السابقة. وفي الوقت نفسه أكد حسام البديري المدير الفني أن لقاء الزمالك الفريق في غاية الأهمية لأن مشوار الدوري لم ينته بعد وعلينا العمل لانجاز المهمة الجملة المقبل. وأبدى البديري احترامه لفريق الزمالك والتطور الذي طرأ عليه هذا الموسم بعدما ظهر بمستوى طيب في بعض المواجهات واختفى في مواجهات أخرى وهو ما سيعطي للمباراة أهمية خاصة. أما الزمالك فأنهى معسكره المغلق بمدينة العين نسخة العين وعاد للمبيت بأحد الفنادق القريبة من ستاد القاهرة قبل مواجهة القمة المرتقبة مع الأهلي غدا، وانتظم 24 لاعبا في المعسكر المغلق الذي استمر يومين، حرص خلالها حسام حسن المدير الفني للفريق على عزل اللاعبين تماما عن المحيط الخارجي، حيث صار هواتفهم المحمولة صامتا لتركيبة في المباراة التي يعول عليها الجهاز الفني كثيرا لاستعادة الثقة والحفاظ على المركز الثاني المؤهل لدوري أبطال أفريقيا بعد الهزيمة المفاجئة التي مني بها الفريق أمام حرس الحدود في الإسكندرية في

بالدور 35 وأشعل اللاعبين الشباب التدريبات في مواجهة اللاعبين الكبار للفت النظر وجذب انتباه الجهاز الفني لمنحه الفرصة للمشاركة في المباراة. وتبدو صفوف الأهلي مكتملة بعد عودة تعافي أحمد حسن مصدر قوة الفريق في وسط الملعب بخلاف عودة أحمد السيد بعد تحسن حالته إلا أن مشاركته في المباراة ستضعف خلال الأيام المقبلة وفي حالة عودة أحمد السيد سيلعب شريف عبدالفضيل في الناحية اليمنى.

وفضل الجهاز الفني التكتم على التشكيل الذي سيلعب به المباراة وإن كانت ملامح الفريق واضحة إلى حد كبير ماعدا بعض التعديلات التي سيتم إدخالها على الدفاعة ووسط الملعب، ووضح اهتمام حسام البديري بمثلث الهجوم ابوتريكة ومتعب وبركات. ويسعى الجهاز الفني للأهلي لتحقيق الفوز لحسم درع الدوري قبل نهايته بأربع مباريات لأن في الفوز على الزمالك أكثر من معني أبرزها حسم الدرع ومواصلة التفوق على المنافس التقليدي في السنوات الأخيرة.

وقامت لجنة الكرة برئاسة حسن حمدي رئيس النادي بزيارة تدريب الفريق والتقت مع اللاعبين في اجتماع قصير حسبما قال

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

أنهى الزمالك والأهلي استعداداتهما قبل المواجهة المرتقبة التي تجمعهما مساء غد باستاد في قمة الكرة المصرية في إطار مباريات الأسبوع السابع والعشرين من مسابقة الدوري الممتاز.

ويسعى كل فريق لتحقيق الفوز بدوافع مختلفة حيث يتصدر الأهلي الدوري المصري برصيد 56 نقطة وله مباراة مؤجلة أمام المنصورة، فيما يحتل الزمالك المركز الثاني برصيد 47 نقطة في المركز الثاني ويسعى الزمالك لتحقيق الفوز لضمان العودة للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا بعد طول غياب.

ودخل كلا الفريقان معسكرا مغلقا بناء على رغبة كل مدير فني، حيث عسكر الأهلي بأحد فنادق مصر الجديدة بالقرب من ستاد القاهرة وفضل الجهاز الفني بقيادة حسام البديري نقل تدريبات الفريق إلى ملاعب النادي بمدينة نصر بحثا عن الهدوء ومزيد من التركيز استعدادا للمباراة.

وشهد مران الأهلي الأخير حماسا كبيرا من جانب اللاعبين الذين شاركوا فيه ووضح عليهم الاصرار على الفوز والتتويج

بطولة الاندية الخليجية: الوصل الاماراتي يقترب من اللقب

تحقيق اللقب للمرة الاولى في تاريخه او على الاقل التعادل بهدفين كسي يلجا الى الوقت الاضافي وركلات الجزاء الترجيحية.

وقدم الفريقان مباراة جيدة ونجح الوصل في ان يضع قطر تحت الضغط باستمرار بسبب اسلوبه التوازن بين الدفاع والهجوم وتالق ايلتون الذي هدد مرعي قطر باستمرار من خلال تسديدهات القوية، وزاد الامر صعوبة على قطر وعلى دفاعه باشتراك المهاجم البرازيلي اوليفيرا في بداية الشوط الثاني، وكان الوصل هو المتقدم باستمرار وعرف كيف يستغل الحالة غير جيدة التي ظهر عليها لاعبو قطر خلال المباراة حيث قدموا مستوى اقل من مبارياتهم السابقة.

الدوحة (قطر) - ا ف ب: اقترب الوصل الاماراتي من الفوز بلقب بطولة الاندية الخليجية الخامسة لضمنا وجودنا في الدوري الممتاز الموسم القادم». ووضع انيلكا الكرة بضربة رأس متقنة في مرعى نادي السابك قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول بعد تمريرة عرضية من دروجبا.

وهذه هي الهزيمة الخامسة لبتولون في خمس مباريات في الدوري لم يسجل خلالها الفريق اي هدف ليظل ميتعدا بفارق خمس نقاط فقط عن منطقة الهبوط وهو ليس بامان كامل حتى الان. ولعب انشيلوتي بتشكيلة هجومية بوجود انيلكا ودروجبا في الخط الامامي للمرة الاولى في خمس مباريات واسفر هذا الامر عن تسجيل المهاجم الفرنسي اول هدف له مع الفريق منذ كانون الثاني/يناير الماضي.

وكان تشيلسي الفرص الافضل في اللقاء واقترب من افتتاح التسجيل بعد مرور نصف ساعة عندما نفذ دروجبا ركلة حرة تصدى لها يوسبي ياسكيلاين حارس بولتون لكن سالومون كالو مهاجم تشيلسي تابع الكرة خارج الرمي.

وبدا ان حماس بولتون الذي خسر 4-صفر امام تشيلسي في الدوري وكأس رابطة الاندية الانجليزية اشتعل بعد كلمات اليكس فيرغسون مدرب يونايتد الذي تكهن بمواجهة سهلة لصالح الصدارة.

لكن الامر لم يكن سهلا بالمرة لتشيلسي بعدما كافح بولتون بقوة واستخدم قوة لاعبيه البدنية وهو ما اسفر عن اصابة الروسي يوري جيركوف مدافع صاحب الارض. واحتاج جيركوف لوضع ضمادة بعدما اصطدمت رأسه بأحد لاعبي بولتون لكنه اكمل المباراة رغم ان الدماء كان تتساقط منه. وسدد فرانك لامبارد لاعب وسط تشيلسي كرة اصطدمت بالقائم في الدقيقة 79 لكن الدقائق الاخيرة لم تشهد اي جديد رغم محاولات الفريقين.

وبدا ان حماس بولتون الذي خسر 4-صفر امام تشيلسي في الدوري وكأس رابطة الاندية الانجليزية اشتعل بعد كلمات اليكس فيرغسون مدرب يونايتد الذي تكهن بمواجهة سهلة لصالح الصدارة.

لكن الامر لم يكن سهلا بالمرة لتشيلسي بعدما كافح بولتون بقوة واستخدم قوة لاعبيه البدنية وهو ما اسفر عن اصابة الروسي يوري جيركوف مدافع صاحب الارض. واحتاج جيركوف لوضع ضمادة بعدما اصطدمت رأسه بأحد لاعبي بولتون لكنه اكمل المباراة رغم ان الدماء كان تتساقط منه. وسدد فرانك لامبارد لاعب وسط تشيلسي كرة اصطدمت بالقائم في الدقيقة 79 لكن الدقائق الاخيرة لم تشهد اي جديد رغم محاولات الفريقين.

وتابع ان الجزائر ستدخل في معسكر تدريبي شان في نورمبرغ قبل مواجهة الامارات التي كانت مقررة في الرابع من حزيران/يونيو في الجزائر العاصمة. وكان مدرب الجزائر رابح سعدان اعلن في مؤتمر صحفي مطلع آذار/مارس الماضي ان «المباراة أمام الامارات ستكون اختبارا جيدا قبل المونديال. انه منتخب جيد ستساونا مواجته قبل بدء مسوارنا في المونديال امام سلوفينيا»، مضيفاً ان «الجزائر كانت تعني النفس بمواجهة منتخب مؤهل الى المونديال لكن لم يكن هناك اي منتخب جاهر لخوض مباراة في هذا التاريخ». يذكر ان الامارات ينصرف على تدريبها السلوفيني سترشكو كاتانيتش. وتابع «الغلب المتخات المتاهلة الى المونديال سننتهي استعداداتها اواخر ايار/مايو. كان هناك اقتراح من الاتحاد الاوكراني لخوض مباراتين ذهابا وايابا لكن التواريخ المقترحة لا تناسبنا». ويسافر المنتخب الجزائري الى جنوب افريقيا في السادس من حزيران/يونيو المقبل على متن طائرة خاصة وتلعب الجزائر في المونديال ضمن المجموعة الثالثة الى جانب سلوفينيا والولايات المتحدة وانكلترا. يذكر انها المشاركة الثالثة للجزائر في المونديال بعد 1982 في اسبانيا و1986 في المكسيك.

الجزائر والامارات في 5 حزيران المقبل في نورمبرغ استعدادا لمونديال 2010

الجزائر (الجزائر) - ا ف ب: اعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم الاربعة ان منتخب بلاده سيلقي نظيره الاماراتي في الخامس من حزيران/يونيو المقبل في مدينة نورمبرغ الالمانية في مباراة دولية ودية اعدادية لنهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا الصيف المقبل. وأضاف الاتحاد ان الجزائر ستلتقي مع جمهورية ايرلندا في 28 ايار/مايو المقبل في بدلن في اطار معسكرها التدريبي الاول المقرر من 12 الى 27 من الشهر ذاته في كرانس مونتانا في سويسرا التي تم تفضيلها على ايطاليا حيث كان مقرا ان يخوض «مباريو الصحراء» معسكرا اعداديا في ميلانو.

وتابع ان الجزائر ستدخل في معسكر تدريبي شان في نورمبرغ قبل مواجهة الامارات التي كانت مقررة في الرابع من حزيران/يونيو في الجزائر العاصمة. وكان مدرب الجزائر رابح سعدان اعلن في مؤتمر صحفي مطلع آذار/مارس الماضي ان «المباراة أمام الامارات ستكون اختبارا جيدا قبل المونديال. انه منتخب جيد ستساونا مواجته قبل بدء مسوارنا في المونديال امام سلوفينيا»، مضيفاً ان «الجزائر كانت تعني النفس بمواجهة منتخب مؤهل الى المونديال لكن لم يكن هناك اي منتخب جاهر لخوض مباراة في هذا التاريخ». يذكر ان الامارات ينصرف على تدريبها السلوفيني سترشكو كاتانيتش. وتابع «الغلب المتخات المتاهلة الى المونديال سننتهي استعداداتها اواخر ايار/مايو. كان هناك اقتراح من الاتحاد الاوكراني لخوض مباراتين ذهابا وايابا لكن التواريخ المقترحة لا تناسبنا». ويسافر المنتخب الجزائري الى جنوب افريقيا في السادس من حزيران/يونيو المقبل على متن طائرة خاصة وتلعب الجزائر في المونديال ضمن المجموعة الثالثة الى جانب سلوفينيا والولايات المتحدة وانكلترا. يذكر انها المشاركة الثالثة للجزائر في المونديال بعد 1982 في اسبانيا و1986 في المكسيك.

بطولة عمان: السوق على موعد مع التتويج اليوم

مسقط (عمان) - ا ف ب: يتطلع السوق الى حسم لقب الدوري العماني لكرة القدم اليوم الخميس عندما يستضيف الطليعة في افتتاح المرحلة العشرين. ويحتاج السوق الى نقطة واحدة من اجل التتويج، في الوقت الذي يبحث الطليعة عن نقاط المباراة في اطار سعيه من اجل البقاء لان الخسارة تعني هبوطه الى الدرجة الاولى. وتعتبر المباراة حاسمة للطرفين، فاما ان يتوج السوق باللقب الذي طال انتظاره او يشعل الطليعة فتيل المنافسة على اللقب وينتج املا للنهضة من اجل لعب مباراة فاصلة مع السوق. ويملك السوق 43 نقطة جمع معظمها

من مرحلة الذهاب وخسر 11 نقطة كاملة في مرحلة الاياب، في المقابل فان الطليعة يملك 18 نقطة وليس امامه خيار سوى الفوز في مباراة الغد ليشعل الصراع البقاء الذي تتنافس من أجله 9 اندية جميعها مهددة بالهبوط. وتختتم المرحلة غدا الجمعة بخمسة لقاءات شعارها الفوز وكسب النقاط حيث سيحتضن استاد الشرطة بالوطية لقاءين: الأول بين عمان والسب، ومسقط مع الشباب، بينما يستضيف النصر العروبة في لقاء قمة على استاد السعادة الرياضي، ويحضن ملعب المجتمع الرياضي بصحار لقاءين: الأول بين الخابورة وقفار، والثاني بين صحم والنهضة.

انيلكا يمنح تشيلسي الفوز على بولتون والاقتراب من لقب دوري انكلترا

هامة تضعنا على مقربة من اللقب. وقعا تحت كثير من الضغوط وانا سعيد لفوزنا». وطالب اوين كويل مدرب بولتون باحتساب ركلتي جزاء لفريقه بسبب لمستي يد واحدة من ديديه دروجبا مهاجم منتخب ساحل العاج والأخرى من جون تيري قائد تشيلسي.

توتنهام هوتسبير في وقت لاحق. وقال انشيلوتي للصحافيين كانت مباراة صعبة ولعب بولتون بطريقته المعتادة التي تعتمد على الكثير من الكرات الطويلة لكن اثبتت لنا 21 فرصة للتسجيل مقارنة بسبع فرص للفريق المنافس وكنا نستحق الفوز». وأضاف «هذا انتصار مهم وثلاث نقاط

كارلو انشيلوتي 77 نقطة متقدما بغارق اربع نقاط على مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني الذي تقلصت اماله في تحقيق انجاز غير مسبوقة والفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي. ويأتي إرسنال في المركز الثالث بفارق ست نقاط عن الصدارة قبل مباراته امام

من الفوز بلقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه بولتون واندرارز بهدف دون مقابل احزاه المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا بضربة رأس في الشوط الاول. ومع تبقي اربع جولات على نهاية الموسم يملك تشيلسي الذي يقوده المدرب الايطالي

سالمون كالو نجم تشيلسي (الثاني من اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعبي بولتون



سالمون كالو نجم تشيلسي (الثاني من اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعبي بولتون

هدف ايتو يقود إنتر ميلان إلى نهائي كأس إيطاليا

تسديدة من البرتو جيلاردينو كادت تسكن الكرة في شباك الحارس خوليو سيزار. أتاحت فرصة أخرى أمام جيلاردينو في الدقيقة 30 حيث تلقى تمريرة من صانع الألعاب كريستيانو زانيتي داخل منطقة الجزاء، بيد أن

تأهله إلى الدور النهائي. صمد فيورنتينا أمام الحماس الهجومي للاعبين إنتر الذي أهدر فرصة ثمينة في الشوط الأول كما أهدر فيورنتينا فرصة بعدها بخمس دقائق، حيث أطاح البرازيلي لوسيو بالكرة من على خط الرمي إثر

قد فاز ذهابا على أرضه بالنتيجة نفسها. تسفها. إلى دور السته عشر قبل المباراة. كادت المباراة أن تنتهي بالتعادل 1/1 لكن الأهلي حصل على ضربة جزاء قبل ست دقائق من نهاية اللقاء، تقدم أحمد خليل لتتفيتها محرزاً منها هدف الفوز 1/2 للفريق الإماراتي.

عواصم آسيا - د ب أ: حقق فريق الأهلي الإماراتي الفوز الأول له في دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، حيث تغلب على ضيفه، مس كرمان الإيراني، 1/2 في الجولة الخامسة من مباريات دور المجموعات. رفع الأهلي بذلك رصيده إلى أربع نقاط في المركز الرابع، بفارق نقطتين خلف مس كرمان، في حين يتصدر الهلال السعودي المجموعة

الأهلي الإماراتي يحقق فوزه الأول في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا

على هينان جيان بي الصيني بالنتيجة نفسها، وقد تأهل جامبا أوساكا وسوون ساسونغ من المجموعة السابعة. كذلك فاز سانفرس هيروشيميا الياباني على ضيفه شاندونج ليونينغ الصيني 2/3 وتعادل يوهانغ ستيلز الكوري الجنوبي مع انديلايد يوناييتد الأسترالي سلبيا، وقد تأهل انديلايد ويوهانغ ستيلز عن المجموعة الكوري الجنوبي 1/2 والجيش السنغافوري

نقاط في صدارة المجموعة الثالثة بعدما تغلب على العين الإماراتي 2/3، كما احتل سيهان اصفهان المركز الثاني برصيد ثماني نقاط، بعدما تغلب على الشباب السعودي 1/صفر. سجل عادل أحمدوف الأهداف الثلاثة لباختاكور (هازيك)، في حين سجل هدفي العين، جورج لويس فالديفيا والهوجون سوويتوف، لاعب باختاكور، عن طريق الخطأ، في مرعى فريقه.

عواصم آسيا - د ب أ: حقق فريق الأهلي الإماراتي الفوز الأول له في دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، حيث تغلب على ضيفه، مس كرمان الإيراني، 1/2 في الجولة الخامسة من مباريات دور المجموعات. رفع الأهلي بذلك رصيده إلى أربع نقاط في المركز الرابع، بفارق نقطتين خلف مس كرمان، في حين يتصدر الهلال السعودي المجموعة

عواصم آسيا - د ب أ: حقق فريق الأهلي الإماراتي الفوز الأول له في دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، حيث تغلب على ضيفه، مس كرمان الإيراني، 1/2 في الجولة الخامسة من مباريات دور المجموعات. رفع الأهلي بذلك رصيده إلى أربع نقاط في المركز الرابع، بفارق نقطتين خلف مس كرمان، في حين يتصدر الهلال السعودي المجموعة

عواصم آسيا - د ب أ: حقق فريق الأهلي الإماراتي الفوز الأول له في دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، حيث تغلب على ضيفه، مس كرمان الإيراني، 1/2 في الجولة الخامسة من مباريات دور المجموعات. رفع الأهلي بذلك رصيده إلى أربع نقاط في المركز الرابع، بفارق نقطتين خلف مس كرمان، في حين يتصدر الهلال السعودي المجموعة



تحية يا أردوغان

جاءت أحداث حرب غزة التي دمرت البلاد دمارا، هدم البيوت والمدارس والمساجد.. بلاد عمها الدمار.. آلاف بين قتل وجرح من المدنيين الفلسطينيين وتنتج الكثير من الإعاقات والمرضى الذين يعانون، كانوا متمسكون على قتل الأطفال وكانهم لا يريدون جيلا جديدا من أهل هذا القطع مأساة حقيقية على الساحة، وصمت عربي قاتل عم المكان، حتى جرهما القانون الدولي واعتبرها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية حيث استخدموا الغنم الأبيض لحرق جيش الاحتلال، وما زال هذا القطع تحت الحصار، هو انتهاك لحقوق الإنسان حسب معاهدة جنيف التي تحمي المدنيين زمن الاحتلال ووقت الحرب صورة من أشجع صور الجرائم على هذا الشعب فهم حرقوا حرقا وحصار هذا القطع هو مخطط للإجهاض على المشروع الفلسطيني بتكريس لفصل غزة عن بقية الأرض الفلسطينية وهو بداية مسلسل التسوية التي كانت خطوته الأولى غزة أريحا وأ..

ورغم كل ذلك كان المصلح العربي القاتل.. لم يتخذ أي موقف ليخفف من المعاناة، رغم التهديدات بمعاودة الهجوم على هذا القطع، وأخيرا ظهر صوت الحق الذي يحذر من شن الهجوم على غزة، حسب قوله أن هذا إذا حصل سوف يقصر من عمر إسرائيل، وقال كذلك أنتم أخطأتم في السابق والهجوم على غزة سوف يقصر من عمركم النحوس في المنطقة، ابتعدوا عن هذه المنقطة عودوا بانفسكم وأن اليد الأمانة سوف تقطع.

إن إسرائيل تشكل الخطر الرئيسي على السلام في الشرق الأوسط هذه الدولة التي تم فرضها على المنطقة على حساب إقتلاع شعب بأكمله من جذوره وهي تشكل مصدر الحروب وعدم الاستقرار في المنطقة، رغم أن السلام أمر محسوم لديهم حيث أنهم لو كانوا يسعون إلى السلام لما كانت سياساتهم التي يتجهونها هي التي تقوم على التهويد وبناء المستوطنات ورفض سماع أي صوت يرد أن يوقف مخططهم الذي يسعى على تثبيت وجودهم في المنطقة.

هذا الصوت يتمتع بشجاعة حقيقية مسؤولة تعكس ضميره الحي، متصفا للضعفاء وقضايا العدل والإنسانية وإلى كل الحكيم عبر صناديق الاقتراع هو الوحيد الذي يدين صمت العالم على الجازي التي ارتكبت، ورغم ذلك لا نرى أي موقف عربي إلا صمت اتخذ الحياة منهجا والجرائم مشهدا ومن حياة الضعفاء صمتا.. تحية يا أردوغان.

منال عمر محمود العامري
manalalmiri@yahoo.com

مصر بين تعديل الدستور.. وترزية القوانين

اسمحوا لي أن اختلف مع من أطلق على ما يحدث في الشارع المصري أنه نوع من الفوضى والتخبط العشوائي والإندفاع في غير ما اتجاهه محدد، وإنما هو تطور شامل عميق وجذري يقوم على وعي سياسي قادر على قراءة الأحداث إلى العبد الحديوث، تطور شامل نتيجة صمت بلغ طام أمد أملا في الإصلاح، نتج عنه تحولات عميقة في الثقافة والإعلام والاتصال وثورة عالم الاتصالات والمعلوماتيات والتغيرات الكبيرة في المنطقة العربية مرورا بلبنان والجزائر وجورجيا وقزغيزستان.

أستطيع أن أبنّي توقعاتي لما ستنتهي إليه هذه الظاهرة المصرية الفريدة والتي لم تحدث عبر مئة عام مضي وبالتحديد منذ ثورة عام 1919، والمؤكد أنها ستبلغ الدرجة القصوى من التطور يصل بها درجة من التغلغل والنخون غير معهود، وهذا ما يتطلب من الحكومة الاستعداد، على جميع المستويات للتعامل مع الحالة المرتقبة، ولكن الأمر المؤكد أن تلك الظاهرة لن تتراجع أمام محاولات الحكومة التي تملك رصيدا هائلا من القدرة على القمع وتفعيل القوانين والنزعة الاستبدادية المدفوعة بإرادة الهيمنة والإصرار على إكراه الشعب المصري على قبول أوضاع لا تتناسب مع تاريخه وحضارته.

ويمكن أن أقول أنه في ضوء هذا أن الحكومة المصرية ستجد نفسها محاصرة بمعركة ضارية لا سبيل إلى التغلب على آثارها والانتصار فيها إلا بالروضخ لطالب الجماهير والشرعية وتطوير آليات العمل السياسي وتحديث وسائله، ومراجعة شاملة وعميقة لأهدافه وغاياته.

ورغم المخاطر التي تحيق بالنظام المصري في الفترة الحالية، فقد أصر على مواجهة الإجماع الشعبي بتعديل المادة 76 من الدستور بشكل يتوافق مع رغبة النظام في الخلود وحفاظا على المكاسب التي حققها فئة ضيقة استمدت قوتها وجبروتها من عضوية الحزب الحاكم، ولأنها تعلم جيدا أن بقاءها مرتبط ببقاء الوضع على ما هو عليه، ولأن أي تغيير محتمل في المستقبل القريب قد يطيح بروس عديدة وتجد أم نفسها خلف القضبان أو هاربة خلف الحدود، لقد برهن الشعب المصري على قوته.. بالرغم من افتقاره للقوة اللازمة لمنافسة طروحات نظام عنيد أصر غير مرشح للاستمرار، ويكفي أن نرصد سياسات القهر المتبعة ضد الشعب المصري دون استثناء، كي نستشعر الأخطار المهددة لمستقبل مصر.. ولنا أن نعلم ونضع في الاعتبار أن العالم الخارجي يربق عن كتب ما يحدث ولن يقف مكتوف الأيدي في عصر العولمة السياسية والثقافية.. ونعمة حقوق الإنسان.. وإن كنت أتمنى ألا يحدث ما لا يحددهم بقاءه من تدخل الجيش والغرض أوضاع تعيدنا عشرات السنين إلى الوراء.

كمال عوض
Kamalawad84@hotmail.com

هل السودان في اخر ايامه؟

الحقيقة الواضحة هي أن المواطن السوداني الشمالي الآن أصبح قادرا على إختيار من يحكمه بحرية كاملة.. والمواطن السوداني الجنوبي أصبح قادرا على إختيار البقاء ضمن حدود السودان أو الانفصال بحرية كاملة، كما إنفصل السودان في العام 1956 عن مصر بحرية كاملة..

البشير سيذهب يوما، ويكفي أن كفل حق الحرية للمواطن الشمالي والجنوبي بعد أن أوقف الحرب بينهم.

قوى الاستكبار والاستعمار الغربي عاثت وتعيث خرابا وانفصالا بين الشمال والجنوب، وأتمنى من كل قلبي وجوارحي أن يكون الوطني السوداني في كل مكان مع تماسك بلاده وعدم حصول أي انفصال لانه كارثة.

احمد علي

السودان سلة الغذاء العربي

لعمري، مضت مناهج الدراسة تعلمنا أن السودان هو سلة غذاء الوطن العربي، وبإلتنا الدركنا هذه الحقيقة أو علمنا بها! لقد ادركها الغرب بدلا منا وقد نجحوا بالعمل على تقسيم الكعكة حتى يستثنى لهم ابتلاغاها، فاليوم الجنوب وغدا الشمال، ولكن المولم بالفعل هو اهتمام الساسة بالمحافظ على مناصبهم فحسب ونسوا وتانسوا ماذا تظلدها قيدي لهم أن المصلحة الشخصية تفوق المصلحة الوطنية فاللوم كل اللوم على الشعوب التي لا تنتفض لتقريب مصيرها والتحرر من جلاذيتها لا بل والاكتماء بمراقبتهم وهم يتهبون ويسلبون ويقودون البلاد باقتدار إلى شفير الهاوية.

محمود عثمان

الشعوب تطالب بالعودة الى الاستثمار

السودان مثل كل الدول العربية دون استثناء غنيتها وفقيرها تريد العودة لحكم الاستثمار، لأن ما ذقت من قياداتها الديكتاتورية البغيضة يفوق عشرات المرات ما جتت من الاستثمار، ولا عجب أن ظهرت هذه النتيجة واضحة كالشمس في نتيجة استطلاع برنامج «الاتجاه المعاكس» على قناة الجزيرة والذي يمثل عن حق نضج الشارع العربي.. فنهينا لقياداتنا هذه النتيجة!؟

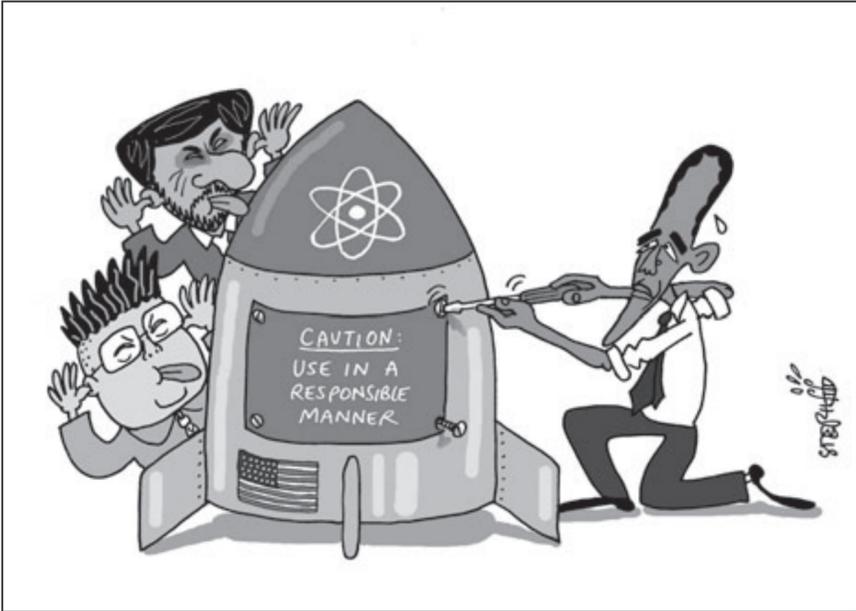
ربى حسون - الامارات

من يصلح لحكم مصر؟

ثم كانت الحادثة الشهيرة عام 1976، حينما تسربت امتحانات بعض مواد الثانوية العامة في بعض مدارس في شمال الجيزة.. فماذا كان قراره؟ اصدر تعليماته برسوب جميع طلبة المدارس التي شاركت في تسريب الامتحانات، فكان القرار الحازم.. والذي قضى نهائيا على ظاهرة تسريب الامتحانات في مصر طوال فترة وجوده في الوزارة، وحتى عادت اخيرا تطل علينا وبواسطة بعض كبار المسؤولين ولصالح ابناء بعض المسؤولين الآخرين.

والآن وبعد أن انتظام النظام الحالي في القضاء على الصف الثاني من القيادات، على كل المستويات الادارية والسياسية.. إلى الدرجة التي تعجز معها في العثور على من يتمتع بشعبية أو جماهيرية أو يمتلك رصيد وثقل سياسي يؤهله لهذا المنصب الخطير ونرشحه للرئاسة.. نقول.. كل الله يا مصر.

كمال عوض
Kamalawad84@hotmail.com



هل تتخلى اسرائيل عن سلاحها النووي؟

قبل حوالي اسبوعين حول وضعية تقسيم القدس وجدول زمني للانتخابات ضرب بعض الحائظ وفي المؤتمر المزمع عقده حول الترسانة النووية.. لا يكون الاجتماع بين اوياما ونتنياهو يدل على أن اسرائيل ماضية في سياستها وجاء ذلك من خلال تصريح للبرلمان مؤخرا الذي قال فيه ان اسرائيل عازمة على عدم تجريد الاستيطان باي حال من الاحوال فهل ينجح العرب الذين تمت دعوتهم للمؤتمر النووي باقتناع اوياما للضغط على اسرائيل اولا للتخلص من قنبلتها النووية والتحدث اليه على هامش المؤتمر ان يقوم بالضغظ على اسرائيل للجلوس للتفاوض حول الملفات الساخنة في الشرق الاوسم؟ للاسف الامور ليست كما يتصورها البعض فقد جاء هذا المؤتمر كصيدة لروسيا وسيلة ضغط لإيران فكل مؤتمرات العالم هي عبارة عن حبر على ورق ولا يوجد من يلزم الدول الكبرى بما ينجم من هذه المؤتمرات من قرارات حتى امريكا صاحبة هذا المشروع ارادت كلمة باطل بقصد منها باطل امريكا استعمرت العالم بقوتها النووية ستبقى تلوح بها حتى لا تفقد مصالحها في العالم فكل المؤتمرات التي تلتهم في العالم هي ضد المسلمين وضد العرب واسرائيل هي الراجح الدائم.

فتحي احمد

بحيث يتناوب شخصين على المنصب خلال الفترة القادمة. وبالبعث يتطلب هذا الاحتمال الكثير من الوقت والتعاون والتنازل من الجميع غير أنه سيكون أقل تعقيدا من الخيار السابق!

أما الخيار الثالث فهو تحالف التضاضيين للملكي وعلوي وتشكيل كتلة لا تحتاج لكتلة ثالثة وهذا التحالف إن تم سيكون التحالف المعززة الذي لا يمكن لنا التنبؤ بنتائجه والتحكم بمخرجاته!

غير أن ما يجب الالتفات إليه هو التأثير الكبير الذي ستلعبه دول الجوار العراقي في تحديد رئيس الوزراء العراقي القادم حيث بمثابة بسيطة يمكن القول أن سورية والسعودية لا ترغب بالتجديد للملكي للعلاقات المتوترة معه كما أن إيران تحفظات على تولي علوي رئاسة الوزراء وبالتالي سيكون للتحالف الإيراني السوري الدور الحوري في حسم الأمر وقد نتجج سورية بإقتناع إيران بمساندة علوي لإستلام الوزارة أو قد تستاند إيران سورية في وضع فتح على وصول الملكي مع عدم استلام علوي السلطة وبالتالي قد يكون تحالف الثلاثي الملكي والكره والحكيم هو التكتل المناسب للمرحلة القادمة مع تسليم منصب رئاسة الوزراء إلى شخص بديل عن الملكي.

زكريا العشري - البحرين
alasheri@gmail.com

وهي مثقلة بالمشاكل الادارية والعجز رهيب في أعداد المدرسين وندره المباني التعليمية وتدني الخدمة التعليمية، فماذا فعل؟

قام بالتنسيق مع وزارة الدفاع لتأجيل اداء الخدمة العسكرية لكل من يعمل في هيئات التدريس.. ومن منحه مكافآت تشجيعية، وفعلا تدافع عشرات الألوف من خريجي الكليات الجامعية للعمل في هيئات التدريس، ثم قام بالاتصال بالدول العربية للعمل على زيادة أعداد المدرسين المعارين إلى الخارج، وفعلا نجح في تحقيق حلم الكثيرين من المدرسين والدرسات للعمل في الخارج.. مما ساعد على رفع أسهم مكانة التعليم والمدرسين.

ثم نفذ الخطة متوسطة المدى حينما اقتنع الحكومة بفتح كليات جديدة في الجامعات المختلفة وأطلق عليها كليات التربية، بحيث تكون متخصصة في تخريج المدرسين فقط في مختلف التخصصات التعليمية، بحيث يتم تعيينهم اجباريا لمدة لا تقل عن خمس سنوات بعد التخرج ومع منحهم ميزة الأولوية في الاعارات الخارجية لدى دول الخليج.

■ ما تعانيه مصر في الفترة الحالية من مشاكل وهموم ومفاسد.. يجعلها في وضع لا يصلح معه قائد من نوعية عنتره بن شداد أو صلاح الدين الأيوبي، بقدر ما تحتاج إلى زعيم شاب ذو فكر يعيل إلى الليبرالية المطلقة، ويملك من الحزم والقسوة ما لا يجعله يفرق بين ظالم ومظلوم.. ثلاث شخصيات كان لها مواقف مؤثرة في المجتمع المصري وكانت تصلح تماما لحكم مصر والخروج بها إلى بر الأمان.. الشخصية الأولى.. هو الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية طب القاهرة السابق رحمه الله والذي أستطاع أن يحقق المعجزة، ويعيد بناء وتنظيم القصر العيني دون امكانيات أو ميزانيات تذكر.. بل بالضبط والربط والحزم والقسوة في بعض الأحيان.. التي جعلت الجميع يعمل على أن يأمن شره.. فيبتعد عن موطن الشبهات أو محاولة تعمد الخطأ.

والقصر العيني، لن لا يعلم هو صرح طبي حكومي مجاني.. يضم نخبة من أساتذة كلية طب القاهرة، ويؤمه عشرات الألوف من البشر مع طلبة كل شمس.. وقال السعيد الرئيس السابق جمال عبد الناصر عنه يوما بأن مصر نجحت في إنشاء السد العالي، وفشلت في إدارة القصر العيني.. إلى أن جاء الدكتور هاشم فؤاد ونجح في إمتلاك زمام الأمور، ولم يفرق في المعاملة بين الأستاذ الجامعي وبين عامل النظافة.. فلا استثناء ولا محسوبية ولا مجالمة، فأصبح القصر الطبي مدينة للبط في مصر بعد أن أضاف إليه القصر العيني الجديد والذي يعرف باسم الفرنسي، نسبة إلى قيام الحكومة الفرنسية بالمساهمة في إنشائه، وأختفت تماما القولة الشهيرة بأن القصر العيني.. الداخل فيه مفقود والخارج منه مولود.

الشخصية الثانية التي كانت تصلح لقيادة مصر.. هو اللواء احمد رشدي، وزير داخلية السابق.. والذي أطبع به عقب أحداث غامضة وغير مفهومة حتى يومنا هذا.. عرفت بأحداث الأمن المركزي يوم 28 شباط/فبراير 1986..

ويكفي اللواء احمد رشدي فخرا أنه نجح في القضاء على امبراطورية تجارة المخدرات في مصر.. وبترا أسطورة حي الهابنية الشهير في قلب القاهرة.. والذي لم يجز مؤسؤول في وزارة الداخلية من قبل لسبب أو لآخر في اقتحام هذا الحي.. كما يذكر له أنه أول من وضع حدا للفساد في القطاع العام، بعد أن تجاوز الخطوط الحمراء وتحدى عدة جهات رقابية، وتولى بنفسه ضبط شبكة فساد ورشوة داخل القطاع العام وعرفت بإسم قضية القطاع العام الكبرى.

أيضا من انجازات احمد رشدي انه نجح في إعادة احترام المواطن داخل أقسام الشرطة.. وتكرس مبدأ التهم بريء حتى تثبت ادانته، وكان أول من أعاد الحياة إلى إدارة التفتيش بوزارة الداخلية، وهي إدارة تختص بشكاوى المواطنين ضد ضباط الشرطة، فأصبح شعار الشرطة في خدمة الشعب اسم على مسمى.

الشخصية الثالثة.. هو الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم السابق في السبعينات والذي تسلم وزارة التربية والتعليم

■ لبي نتياهاو طلب واشتطن المشاركة حول البرنامج النووي وقد ابدت واشتطن نيتها تخفيف ترسانتها النووية بقدر كبير وتشارك روسيا امريكا هذا الرأي ربما الاجتماع القادم حول البرنامج النووي سيركز حسب مصادر مطلة على ان لا تصل التقنية النووية إلى جهات ارهابية وحسب المصدر نفسه الك بارك هذه الخطوة والعرب هم من يصم بالعشرة لسبب هو الخوف من مشروع ايران النووي وخصوصا الخليج والسعودية التي ولد اليها مشروع ايران في الحقل النووي الخوف.. فهذا الخوف له مبرراته هو ان ايران لديها طموح للسيطرة على الدول العربية وخصوصا دول الخليج والسعودية وان تأثير المشروع النووي الإيراني على سكان الخليطين في السعودية والخليج أيضا شكل قلقا لهم، اذن اللعبة القادمة تحت مسمى مؤتمر تقليص الترسانة النووية هو ضد ايران واسرائيل منه براه لقد حصلت على صك ففران بعدما دبرت عملية اغتيال لجون كندي الذي طالبها بضرورة التخلص من مشروعها النووي فكانت عملية قتله درسا للزامات الامريكاة لم يتسوه ايدا حتى اوياما الرئيس الحالي لامريكا يعي خطر طرح هذا المشروع على اسرائيل فهو بالكاك يستطيع ان يقلت من اسرائيل حينما طالب منها ضرورة تجريد الاستيطان كمقدمة لبدء المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وما طلبه اوياما من نتياهاو

بعد مبدأ مونرو باتت امريكا تظلت من العفال لكي تسيطر على العالم وتحتصر المد الشيوعي، ما جرى اليوم لامريكا وفكرتها الجديدة هو تخفيف

إيران وسورية بيضة القبان

■ هل سنشهد تكليف رئيس القائمة الفائزة في الانتخابات العراقية بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة والعودة إلى كرسي رئاسة مجلس الوزراء الذي جلس عليه قليلا قبل أن يسلمه إلى لاحقيه الجعفري والمالكي وهذا الاخير الذي تربع عليه أطول مدة بلغت ما يقارب الأربع سنوات ويطمح بل يبدو أنه تعود على اليابان بقنبلة نووية كانت مقننة بهذا العمل من باب ان ترد ان تحصل ذلك الجلوس ويواجه صعوبة في شبح الابتعاد عنه وعن السلطة التي يجليها ذلك الكرسي الذي يقود بلد من اغنى البلدان الغنية بالنفط الذي لولا ما نالت منطقة الخليج العربي أي أهمية أو اهتمام.

لا يبدو أن الفوز الذي نالته قائمة علوي سعيد الطريق إلى منصب رئيس الوزراء بقدر ما سيسخ الكثير من العراقي في طريقة، ذلك أن الفوز الذي حققه لا يؤهله لتشكيل حكومة بدون أن يتحالف على الأقل مع كتلتين من الكتل الكبيرة الفائزة وأقصى كتلة التحالف الكردستاني والائتلاف الوطني العراقي الحليف السابق للمالكي الذي يسعى الكثير من أطرافه لاسترجاع المنصب لحضن

جدل الزواج المبكر في اليمن

■ يصعب البدء لإسقاط ما يدور في ذهنه حول واقع الحياة ليس بتفصيل لكن إشارات حول عنمات ودهاليز الشروب المضطية إلى المجهول باطوارها المختلفة، هو ليس مجهولاً فوحشة قائمة على كل قلب بين تعداد جمهوريتنا الالا جمهورية، هو شبح موغل في حياتنا حتى كاد يشل حركتنا في الحياة نحن الأكثرية قبلي العتاد، وليس أقوى من ثقافة عالية ومنطق حربية بحق. تميعت النظرات الفغرية إلى شبيطة اصابت الضمير في وقت ولم يعد من يرى في اختراق الاعراف والتقاليد والنظام والقانون واحترام الوقت جُرماً تُصَلِّبُه عين المجتمع بنظرات الازدراء والمقت قبل طائلة القانون والمساملة ونفعا عقوبة الإجماع بالحق العام، نحن من أعطينا الفساد هذا التوغل في نواتنا ليُصَبِّب مصاصاته على الأجساد، تسكره نزيف دمانا وتشفتف أسمعاه نتيج نتيجنا والبكاء وصرخات الاستنجا، لا مؤشر بوصلة النجاة لا زراه في عممة وظلمات الفساد بطبقات أوضاع المتلاطمة.

الوضع أفتح من أن تصوره كلمات في أسطر، فما يعتلج القلوب لا تدثره الكلمات، لكن المشكل في قناد العقول عن دورها في هندسة التجديف ومهارة

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. عبدالله تركماني*

■ في حين أنّ الاستراتيجية في الفعل والحركة والديناميكية، وتحديد الفرص والتحديات، وحشد الإمكانات والطاقات، واحتوائها في مشروع وهدف، ووضعها في إطار خطة لها مسارات محددة، فإنّ الوضع الاستراتيجي العربي في حالة سكون مدمر. وقد أثبتت مدارات ووثائق القمة العربية الثانية والعشرين، التي انعقدت في سرت بليبيا، حجم المازق الذي وصل إليه العمل المشترك، ومحدودية تأثيرنا عرب في منطلقتنا الممتدة من شواطئ الألبانيس إلى ساحل الخليج العربي.

إنّ المازق العربي يتمثل في غياب بدائل لدى العرب خارج إطار السلام كـ«خيار استراتيجي»، وحيد دون بدائل أخرى، واستعصاء العمل العربي المشترك وعدم تطوير الباتة، ما يجعل الطرف العربي في موقع الحلقة الأضعف بالمقارنة مع القوى الإقليميّة الأخرى مثل تركيا وإيران وإسرائيل، التي تتمتع بكون مركزية قوية بالبحث عن سياسات قابلة للتنفيذ.

وفي محاولة للبحث عن أسباب هذا العجز العربي نجد أنّ النظام الإقليمي العربي تقاومه المصالح وتعطله الامتيازات والعادرات والمجالات، بل تحبطه ثقافة سياسية امتهنت التسوف، وتخشى النخبة فيها التصريح بما هو حقيقي مساندة للجمهور الذي يحب أن يسمع السلام العربي، والأمني الورديّة وهزيمته السعلو، والأوضاع الجديدة التي أضحت تحديا كبيرا للإامة العربية ومستقبلها السياسي وكيونتها في الخريطة العالمية.

لا بد أن نعتزف أننا نفترق رؤية واقعية للمستقبل، إذ لا يوجد لدينا مشروع قوم موحد نجتمع حوله ونسعى لتحقيقه، ولا توجد هي المشكلة الكبرى التي نغاضي عنها ونذرع قانونه غالبية أمّنا لها، بسبب العشوائية في القرار والارتجال في التفكير، فضلا عن قصر

د. علاء حسين مطلق*

■ انتظرت كباقي العراقيين لأرى ما تؤول إليه نتائج احتلال العراق، وتذكرت اليوم الذي لقي فيه الرئيس الأمريكي بوش كلمته بانتهاه العمليات العسكرية في العراق، وأنه جاء لنشر الديمقراطية بالعراق المنقطة بعد العنكب أدعائه بغزو العراق، بذلك الوقت حملت كيف سيكون العراق وتخليته كبلد متطور ومزدهر لكونه يمتلك مقومات التقدم والرفي، فهو بلد نغطي وفيه ثروات هائلة، كما أن فيه نهري دجلة والفرات، إضافة إلى أن أرضه كلها صالحة للزراعة، وتحولت بمخيلتي بين ناخبات الغروب والسحاب في شوارع بغداد الليلية، وأنا أشاهد البرلمان والحكومة عبارة عن مجموعة من الكفءات تتنافس فيما بينها لخدمة العراق. فبآة صحت من حلمي الذي أحبيت أن يستمر حيث كان عليّ أن أشعل الفانوس لانتقطع التيار الكهربائي، عندها تبقتت أنني أحلم بديمقراطية التي كنت أحلم بها ليست هي الديمقراطية التي جاء بها المحتل.

جاء بديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، «ما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان استمرار ومرتعاه حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها، كذلك لا يجوز لأي دولة أو فرد القيام بنشاط أو عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة في الإعلان» (المادة الثلاثون من الإعلان).

وخلافا للقوانين والموثيق الدولية التي تراعي حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتحظر التمييز، شكلت ما يسمى بهيئة أجتثاث البعث في زمن الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر بقانون الاجتثاث سببي، الصيت، والذي من خلاله قامت القوى والعناصر المتنفذة في الحكومة والمالية ليران من أععاد الكفءات العراقية تحت مسمى الارتياح بحزب البعث، وبصدور قوانين المساواة والعدالة ألغت فرد في الاجتثاث من الناحية القانونية، ولا يجوز لها إصدار أي قرار، وإن استمرت في عملها التنفيذي فيكون من باب تصريف وتسيير الأعمال فقط.

وأن كان لنا نحفظ حول تسمية القانون لأنه كان يجدر بالمشروع العراقي أن يقدم العدالة أولا على المساواة والحاسبة، وإلا فالخصلة ستكون واحدة، ولا فرق بين القانون الحالي وقانون الاجتثاث، إضافة إلى أن هذا القانون قد صدر مخالفا للقوانين والموثيق الدولية لترشحه لحماية حقوق الإنسان، والتي تعطي الهيئة والعدالة ألغت فرد في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلادها أما مباشرة أو أما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حراً، كما أن لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد (المادة الحادية والعشرون من الإعلان). والسننات الميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فيعتبر تشكيل ما يسمى هيئة أجتثاث البعث باطلاً من الناحية القانونية لمخالفتها القوانين والموثيق الدولية الرامية لحماية حقوق الإنسان

علاء الدين الأعرجي*

1- يعتبر المؤتمر القومي العربي الوليد الشرعي لمركز دراسات الوحدة العربية، نظرا لأنه انبثق من رحمِه، كما أنه كان وما يزال، يستمد منه منطلقاته الفكرية، ويؤسس على بوته النظرية والعملية الحديثة – التي قارب 750 كتابا في مختلف فروع المعرفة، و374 عددا من مجلة المستقبل العربي» (200-300 ص) التمسدة، التي تشكل لهمجها موسمو حضارية عربية: سياسية، اقتصادية، سوسولوجية، علمية، نقدية، لغوية جامعة – أقول يؤسس من كل تلك الأدوار الثقافية، البني التحتية لدراسات، (ولاسيما القانونية السنوي لسحال الأمة)، ومنافساته ونصائبه ومقترناته، خلال السنوات العشرين الماضية، ومن أهم المشاريع التي أنجزها المركز هو مشروع «استشراف مستقبل الوطن العربي»، عام 1988. من خلاله، ظهرت الحاجة إلى مشروع تعريفي، لذلك فإن المؤتمر القومي العربي، منذ إنشائه، في مطلع التسعينيات من القرن الماضي وضع نصب عينيه تحقيق أهم هدف من أهدافه وهو «الإسهام في شحذ الوعي بأهداف الأمة المتمثلة في مشروعها الحضاري الذي يتألف من ستة عناصر متكاملة: وهي: الوحدة العربية والتوحيد الحضاري، والديمقراطية، والتنمية السياسية، والعدالة الاجتماعية، والاستقلال الوطني والقومي.»(لمادة الثانية من النظام الأساسي للمؤتمر)

وقد خضعت حثيئات هذا المشروع في عتاصره الستة وعطرها، للبحث والمناقشة والتحميص من جانب مندب المفترين والأكاديميين والسياسيين خلال العقدنين السابقين، وصدرت بشأنه ثلاث مسودّات، عُمت على أعضاء المؤتمر لبيان ملاحظاتهم . كما عقد مركز دراسات الوحدة العربية حلقة نقاشية حول ذلك المؤتمر عام 1997. وفي عام 2001، عقد المركز أهم ندوة فكرية لناقشة المشروع في مدينة «فاس» التاريخية في المغرب، اشترك فيها أكثر من مئة باحث ومفكر من كافة التيارات الفكرية.

خروجت عرضت أمام متضاربة حول طرح المشروع النهضوي العربي أصلا، منذ ذلك الحين. فقيل إن الأوضاع العربية المتردية لا تسمح بكثير من الإبداع والمخاربة بالحدثين عن مشروع حضاري نهضوي بينما تعيش الأمة أسوأ أيامها. وإذا قيل هذا في ذلك الوقت، فإن هذا القول يستطيق على الفترة الراهنة من باب أولى، بل يصيح لنكتا طباقا ومدقا عشرات الآلاف، لأننا قطعنا المردية لا تسمح بكثير من الإبداع والمخاربة بالحدثين عن مشروع حضاري نهضوي بينما تعيش الأمة أسوأ أيامها. وإذا قيل هذا في ذلك الوقت، فإن هذا القول يستطيق على الفترة الراهنة من باب أولى، بل يصيح لنكتا طباقا ومدقا عشرات الآلاف، لأننا قطعنا المردية لا تسمح بكثير من الإبداع والمخاربة بالحدثين عن مشروع الحضارة البوصلة الضائعة التي تهديها بي الأمة للخروج من مناهة الإبحار في الضياع، وبأن حاجة الأمة اليوم أكثر ما تكون إلى مشروع كبير لا إلى حيل سياسية توفيقية.(خبرالدنيا حسيب، مدير عام مركز

النظر وغياب الرؤية.

إن أخذ هذه المعطيات بالاعتبار يساعدنا على تحديد أولويات العمل العربي المشترك بدقة أكبر، ويوفر على جامعة الدول العربية – العربية.

ففي الوقت الذي حققته فيه مجموعة من الدول إنجازات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية كبرى، في كل من أوروبا (الاتحاد الأوروبي) وأمريكا (الاندیز) وآسيا (المنور الآسيوية)، فإن الدول العربية، على الرغم من الإمكانات البشرية والاقتصادية المتاحة، وفشلت في بناء تنظيم إقليمي قادر على رفع التحديات الداخلية والخارجية، مما يجعلها ضمن أكثر الأنظمة الإقليمية عرضة للتأثر السلبلي بالتحوّلات الدولية العالمية، على الأضعة السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية بعد الحرب الباردة. فالجامعة العربية، التي تأسست قبل ظهور الأمم المتحدة والمجموعة الأوروبية، وصلت إلى حالة حرجة من التردّي وعدم الفعالية، تعكس في العمق الأوضاع المزرية التي تعيشها الدول العربية. فاتخاذ القرار العربي للتحقق بطلب عليه الطابع المركزي، وحتى القرارات المنخّذة لظف في غالبيتها حبيسة الرفوف لا تتاح لها إمكانية التنفيذ. والجامعة العربية ما هي، في واقع الأمر، إلا تجسيد وتعبير مصغر عن الواقع المرير الذي تعيشه الدول العربية من نزاعات بينية وصراع على المصالح الضيقة، وغياب ممارسة ديمقراطية حقيقية.

إن إصلاح هذه المؤسسة، باعتباره أمر ملح وحيوي في عالم لم يعد فيه مكان للدول القطرية بمفردها، يظل مروّنا بإدخال

هل ثمة استراتيجية عربية؟

قمة سرت ومازق العمل العربي المشترك

مجموعة من الإصلاحات القاضيّة بدمقرطة اتخاذ القرارات فيها وتفعيلها، وباعتبار الدول الأعضاء الانتماء للجامعة قسوة استراتيجية تفرضا التحديات الداخلية والدولية لا ترفا قسوة المجالات الديبلوماسية، والتكيز أيضا على التعاون والتنسيق، في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، باتجاه تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمواطن العربي.

إنّ التقدم له طريق واحد، يبدأ من نقطة الاتفاق على هدف، وأن تكون للهدف فلسفة يبنى عليها، وما الذي نريد أن نصل إليه ونحققه؟ وما هي إمكاناتنا ومواطن قوتنا؟ وما الذي نقصنا؟ وكيف نعوضه ببدايل لدينا أو لدى غيرنا؟ وذلك في إطار منظومة عمل لها مدى زمني، تراخى فيه خطوات التنفيذ، وتراخى توقيت الأشخاص المتكفيين بها.

إنّ الذين يعملون من أجل التقدم وفق مفهوم المشروع الحضاري وضياح الحماس، والفتور، والتكاسل، وتضييع الوقت، وتقديم الصلحة الشخصية للقائم بالعمل – في مجاله – على المصلحة العامة، والتردد عن دعم جهد ودور الآخرين في مجالات عملهم الأخرى، وإنّ من أراد ألا يقع منه الهدف، لا بد أن يحمل إصرارا استراتيجيا على بلوغ ميثقاه، مهما تكن الصعوبات ومهما يطل الطريق.

ومما يؤسف له أنه ليس للنظام العربي الرسمي مفاهيم موحدة حول موقع المنطقة وثرواتها وحاضرها ومستقبلها ولا حتى ماضيها، وليس له ما يخاف منه أو ما يقلق عليه، وليس

ديمقراطية العراق الجديد .. الإقصاء والتهميش ... إلى متى؟

بشرعية تلك القرارات من الناحية الشكلية قبل البت فيها.

4- أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي من يصدر قرار الأبعاد بحق المرشحين من عدمه، والذي يمكن تمييزه أمام المحكمة الإعبادية خلال ثلاثة أيام من صدوره، والواقع أن الهيئة هي من تمارس هذا الحق.

5- أن العراق من الناحية القانونية لا زال تحت البند السابع، ومن واجب الأمم المتحدة التدخل لحل تلك الإشكالية والإلغاء تلك القرارات أستنادا للمادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا يمكن التحجج بكونها شأن داخلي فإن واجبها القانوني والأخلاقي يلزمها التدخل وحل تلك الأزمة، التي افتعلها الاحتلال بإقراره قانون الاجتثاث.

الحلول المقترحة:

1 – يجب على القوى الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والعشائر العراقية الوقوف صفاً واحداً ضد تلك القرارات، وعدم الاعتراف بصحتها كونها باطلة من الناحية القانونية، وتساهم في شق الصف الوطني، وإعادة التخذيق الطائفي وجر العراق للمربع الأول وتقسيم العراق، وهو ما نخشاه لا ساحم للـ.

2- الطعن بشرعية تلك القرارات والجهة المصدرة لها أمام محكمة العدل الدولية لمخالفتها القوانين والموثيق الدولية الخاصة لحماية حقوق الإنسان، والتي تحظر على أي دولة القيام بنشاط أو عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بتشكيلها هيئة الاجتثاث وهيئة المساواة (المادة الثلاثون من الإعلان).

وفي الختام أطالب العراقيين بالدفاع عن فكرة الدولة والمواطنة، وليس شخصاً معزواً بالأمر لا يتعلق بشخص معين بذاته بل بالعراق ككل، ولا بد أن يكون القانون هو السائد، وأن يطبق على الجميع دون استثناء، ويجب على القوى الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والعشائر العراقية الوقوف صفاً واحداً ضد تلك القرارات، وعدم الاعتراف بصحتها كونها باطلة من الناحية القانونية، ولو أردنا الاجترار نحو فكرة إقصاء طرف معين لإرتياحه بحزب البعث، فعلينا ومن باب العدالة أبعاد كل من تلطخت أيدهم بدماء العراقيين طيلة السبع سنونات، ومن سرق المال العام، ومن بدد ثروات العراق فهم أولى بالأبعاد عن إدارة العراق ... وإلا ما معنى ما قيل؟

* كاتب وباحث عراقي

alaa6849@yahoo.com

بمناسبة دورته الحادية والعشرين في منتصف هذا الشهر

المؤتمر القومي العربي و«المشروع النهضوي العربي»

الوثيقة الحركات النهضوية التي انبثقت بعد الهزات، التي أصابت الأمة، منذ أواسط القرن الماضي وانتهاء بالغزوة الأمريكية للمنطقة يقول «إن لحظة التراجع العربي العام التي بلغت ذروتها في الوضع العراقي الراهن (بل أقول: بلغت ذروتها في فلسطين النهضوي) تشكلت للبيئة الموضوعية الطبيعية للرد بمشروع نهضوي تستند في مساندة في الأمة مسيرتها نحو الانتماء إلى التاريخ» (ص 15 المرجع نفسه)

إذ إنّ يرى المؤتمر – ومركز الدراسات- أن النكبات والتراجعات يمكن أن تشكل حافزا للإنبثاق وعي جديد بأهمية النهوض بل ضرورته المحة، لذلك تتطلع الأمة إلى مشروع نهضوي قابل للحياة.

8 – وهنا يمكن أن نلجأ إلى نظرية الفكر والمُرخ الكبير أرنولد توينبي، A.Toynbee (بريطاني، 1889-1975). الشهيرة في «التحدي والاستجابة»، حين أشار، في كتابه «من النعير إلى النيل، إلى يفسر بها أحداث التاريخ الكبرى، بل يفسر بها ظهور الحضارات واندثارها. ويرى أن هناك نوعين من التحديات: أولاً: الطبيعية ولاسيما المناخية والطوغرافية، وثانياً: البشرية، ونرى أن الحداثة تطبق على الأمة العربية منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى حتى اليوم، لأنها تعترض لغزو خارجي متواصل.(انظر على الدين الأعرجي، «أزمة التطور الحضاري في الوطن العربي» أرنولد توينبي، ص 50-56) ومع أن توينبي اعتبر، في مؤلفاته الرئيسية الأولى، ومنها موسوعته التاريخية الشهيرة «دولة للتاريخ»، Study of History، (في 12 مجلدا) اعتبر الحركات التجارية في الوطن العربي لم تكن كافية لمواجهة التحديات الخارجية، وأن الحضارة العربية الإسلامية في طريقها إلى الانقراض، غير أنه أصبح مغفلاً أكثر لدى زيارته المنطقة العربية في التسعينيات من القرن الماضي، حين أشار، في كتابه «من النعير إلى النيل، إلى «العالم والغرب» على بلدان العالم الثالث، بما فيها البلدان العربية بسلة واحدة واستثمارها بكفاءة عالية، وأوصى باستزراع الأراضي الشاسعة، وإقامة صناعات متقدمة. كما أشار في كتابه «العالم والغرب» على بلدان العالم الثالث، بما فيها البلدان العربية والإسلامية، إلى تحارب الغرب بنفس أسلحته، ويصعد بها العلم والتكنولوجيا، وتطبيقاتها الصناعية والفنية والعسكرية، ولكن الحضري لم يستمعوا إليه بل ظلوا ماضين في غيغيم فوصلوا إلى هذا الوضع، وهذا فإن هذه التوقعات المتفائلة لم تتحقق، وربما لن



مازومة في الأساس، عكست مآزقها على صعيد السياسة وأنتجت إفرازاتها بتأويلين وعتاويلين مختلفة حسب البلدان، تتألف وتتنازع على السلطة وتتنافس على المقدس ومفاتيح الجنة.

كفى تينما بمستجدات وهيبة وتذرعاً بالمأمرات والأطماع الخارجية سترًا للعيوب وهروباً من معاناة المرض الذاتي المتفشي وضعف المناعة المتأني من أسر التقليد والعيش على الأمجاد، وما المباهاة برفعة مزعومة بمواجهة الآخر المشيطان إلا حجاب أمة في خوف وانقسام، فعلى أهمية ميزان السياسة، من الوهم والتعويل على مغفرتها إلى الاكتفاء بالبحث والنقاش حول مدى صوابيتها، للخروج من نفق الأزمة البنيوية المتحجرة في ماضيها، حيث أن المعالجة الجادة تنطلق من جذور المسألة، وتحتم قراءة نقدية للمنظومة الاجتماعية/الفكرية السائدة وتخلفها الحاد عن مقتضيات العدالة.

ومن خلال ما هو واضح وقاشم يبدو أنّ معظم دولنا العربية تتعامل مع المستجدات يوماً بيوم من دون وجود خطة أو رؤية أو استراتيجية، وإلا لما كان وضعنا العربي في مثل هذه الحال من الهشاشة والترابيح والصف والتمزق، وبالتالي فإنّ عدم وجود استراتيجية عربية واحدة تتعامل مع التهديدات التي تعترض لها الأمة، وترك الساحة البترية في حال من الفراغ الاستراتيجي، سيلاً على القوى الأخرى أن تتقدم وتضخم حقبةً تحقيقاً لصالحها.

فمتى يستحضر العرب مشروعا جامعاً يوظف عناصر القوة العربية الكامنة، ويستفيد من تراجع الآخرين والتعامل الجاد والجماعي مع التحديات للتعاطي الجدي مع أخطأها ومشاريع الآخرين أي أرضها؟

يبدو أننا أمام خيارات حاسمة: إما أن نخنق صراع الغابة، أو نختار دفع المجتمع المدني، إما أن نتقاتل في الشوارع أو نتخاصم في أروقة البرلمانات الديمقراطية والقضاء العادل، إما أن نتبادل القتلى والمشهور والأسرى أو نتبادل التكتل والجماعات الكوميونتر، إما أن نخنق صناديق الانتخاب أو نخنق زنازين السجون، إما أن نجامل ونناقض كل منظر في أو أن نواجه ونقول الحقيقة ونحمل السؤولية لهذا عهد وقت التردد هذه لحظة الحقيقة.

* كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

الدكتور البرادعي... ورياح التغيير

منصف التسماني سعيد*

■ تعتريني عدة تساؤلات حول إقبال النظام المصري على اتخاذ إجراءات زادت في تدني شعبيته، كان آخرها المشروع في بناء الجدار الفولاذي على حدود غزة، بالإضافة إلى تصريحاته المتناقضة في العديد من القضايا الداخلية المتعلقة بالفساد والانتخابات القادمة، وعمليات القمعية ضد المواطنين الذين يعبرون عن تأييدهم للدكتور البرادعي، وظهوره بمخابة ولي الأمر والوصي الشرعي الوحيد على قرار وسيادة مصر.

الشعب المصري – بتاريخه – تجاريه – يعرف متى وكيف يُحدث التغيير، وهو لم يصمت أو يستسلم في يوم من الأيام، لكن الواقع السياسي المعاش وطبيعة النظام ووجود جماعه ضغط من المتعترضين المسيطرين على مفاصل القرار، بالإضافة إلى التخللات الأجنبية..... كل هذه العوامل دفعت المصريين إلى التريث وتبني التراجع لعدم الوقوع في أخطأها من شأنها تعقيد الوضع. فهل حان وقت التغيير؟

من السابق لأوانه الإجابة بقه عن هذا السؤال، لكن الملاحظ ، أن إطالة الدكتور البرادعي على المسرح السياسي المصري أحدثت تفاعلا مثيرا من طرف المجتمع وارتباكاً مزعجاً داخل النظام. والملت كذلك، أن اسم البرادعي أصبح حاضرا في الصحافة الغربية ومُندوا في حوارات النخب العربية.

ويأتي الاهتمام العربي بالدكتور محمد البرادعي ، نظرا لأهمية مصر في محيطها العربي والإسلامي والإرتداد الذي قد يحصل إذا اهتزت أرض الكنانة بفعل التغيير:

فأي تقدم أو مستجد في الحياة السياسية المصرية سيكون له تداعياته على الدول العربية وميسامهم في تغيير المعادلات في منطقة الشرق الأوسط.

لسنا هنا بصدد تضخيم موضوع «البرادعي» أو شخصته، لكن اهتمامنا بهذا الرجل يأتي للأسباب التالية:

أولا: الفكر «المُؤسساتي» الذي يحمله البرادعي واحترامه للحريات .

ثانيا: امتلاكه لتجربة دولية وإرث ديمقراطي، ومعرفة الدقيقة بخبايا الأمور على المستوى الدولي.

ثالثا: إعلانه لتصور دستوري مطور تحظى فيه السلمطات الثلاث – التشريعية والتنفيذية والقضائية – بالإستقلالية والنزاهة .

رابعا: بروزه في سيناريو الأحداث بمثابة «الحل الثالث» أمام نظام فاقد للمصداقية ومعارضة

لم تقدم برنامجا بديلا ملموسا.

خامسا: سجله الشخصي الذي يشهد له بالنزاهة، ومؤهلاته العلمية التي تمكنه من قيادة مرحلة انتقالية من تاريخ مصر.

كل هذه العوامل وغيرها، جعلتنا ننظر بجديده واهتمام للطروحات التي أعلن عنها الدكتور محمد البرادعي في بعض لقاءاته الإعلامية واجتماعات مع بعض الفعاليات المصرية، وتدفعنا لتشجيع وحث المجتمع المدني المصري للانخراط بقوة وثبات في مشروع الإصلاح والتغيير.

وسواء تقدم المدير العام السابق لوكالة الأنباء الدولية لترشح للانتخابات 2011 أو فضل تأجيل مشاركة بسبب التعديلات الدستورية التي أجراها النظام المصري سنة 2005 والتي تجعل مسألة ترشح الأفراد شبه معدومة لصالح القيادات العليا للأحزاب السياسية في جو تتمدد فيه الشفافية والنزاهة..... يمكننا الجزم بأن العد التنازلي لنهاية مرحلة سياسية في مصر قد بدأ.

فلسطين من الضفة الغربية) لأن كل فلسطين هي أرض لليهود وأن العرب المسلمين احتلواها في زمن عمر بن الخطاب، واستولوا على جميع الأراضي التابعة لليهود، حيث حل العرب محلهم، لذلك يجب عليهم الرحيل منها، فهم دلاء على الأرض التي منحها الله «يوه» لليهود 3000 سنة،(انظر مواضيع عدة في العهد القديم منها سفر تثنية الإشتراع، الفصل السادس، 10 و 11) كما صرح بذلك مؤرخا عن القدس التي بناها اليهود حينئذ، ويهدف ثانيا إلى السيطرة على كل العرب بالقوة التي يسبها قوة «الردع»، التي يجب التخليق، إن العرب لا يحفظون عهدا «باسلهم إسرائيل» لا تطعمهم عهدا ولا تأخذ بهم رافة»(تثنية الإشتراع، السابع، 2)ترجمة الكتاب المقدس المعدّسة بإشراف ابراهيم الحارثي.

12-فما دام الصراع بيننا وبين الآخر صراع وجود وليس صراع حدود، لذا يجب أن يظل المؤتمر القومي، مدعوما بمبادرات وإبحاث مركز دراسات الوحدة العربية، على الأقل، صوتا عربيا قويا حضاريا ملحجلبا، بل الصوت العربي الشهيبي الوحيد، الذي تمته هذه القضية العريقة المتميز، والذي يعبر عن طموحات وتطلعات الجماهير الشعوب العربية، من المحيط إلى الخليج، ولاسيما للشعب الفلسطيني الصامد والمكافح، في سبيل قضيته العادلة، فبدل أن نظل نحن الغلام لنشعل ونرشم شعمة واحد.

13- ومع ذلك نرى أن لا يخفتلر من المؤتمر القومي العربي أن يحل معضلات الأمة العربية بعضا سحرية، وذلك لأنه لا يمثل سلطة سياسية أو حزبية، بل هو مجرد رفاعة البطوازي ومحمد وشعبية، في القضايا المصرية التي تواجه الأمة، مما يشكل قوة ضغط سياسية وفكرية ، غير مباشرة، تعمل من خلال جهود أعضاء المؤتمر (قرابة 800 عضو) للمنششرين في جميع أرجاء الوطن العربي والمهجر، ومعظم ناشطون وكتاب وباحثين ومفكرين وممارسين.

14- ومع ذلك يجب الاعتراف بأن المؤتمر بحاجة إلى عملية جرد

^[1] ومع ذلك يجب الاعتراف بأن المؤتمر بحاجة إلى عملية جرد



المفارقة المفجعة بين الأنظمة والمقاومة

د. علي محمد فخرو

■ أي غياب ضميري وأخلاقي أصاب الحياة السياسية العربية- ظلت الطائرات الصهيونية تدمر الأرض اللبنانية العربية وتحرق الأخضر واليابس طيلة ثلاثة وثلاثين يوماً فلم يرف جفن للأنظمة العربية الرسمية. احتلت الامبريالية الغربية، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، أرض العراق وأمنت في أهله قتلاً ودمرت بنيته الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية، لكن الأنظمة الرسمية العربية وقفت تتفرج على المذبحة جياح باردة مستسلم. قامت الآلة الحربية النازية الصهيونية بقلب غزوة إلى جحيم من الدمار والموت وعويل النساء والأطفال، ثم حاصرتها عبر ممراتها مع فلسطين المحتلة وممراتها مع مصر العربية، فما تحركت نخوة ولا استغافت مشاعر أخوة في الأنظمة العربية الرسمية.

ثم ضاعف الوجود البربري الصهيوني في استيطانها لما بقي من أرض فلسطين العربية، وزاد من ممارسات تهويده لكل مقدس إسلامي ومسيحي، وقزمو مؤخر الانتقال إلى سياسة الترحيل والإبعاد القسري من أجل تفرغ فلسطين من ساكنيها العرب، لكن الأنظمة السياسية الرسمية العربية أمنت في اكتفائها بكلمات التنديد والاحتجاجات الانتهازية البليدة، وأثناء كل تلك المناسي أغمضت تلك الأنظمة عيونها عن أن ترى مواقف البطولة للمقاومة اللبنانية العظيمة التي دحرت العدو في أنبل وأجدد المارك، عن أن ترى التضحيات الجسام التي قدمتها المقاومة في غزوة الجهاد والصدور لتجمل منها مدينة غير راحة وغير مستجيبة، وأنما مرفوعة الرأس في تحد أسطوري للظلم والبطش وخيانة الأقربين وحقارة المجتمع الدولي المهزوم أمام الجيوش الأمريكي، وأخيراً عن أن ترى المقاومة العراقية المذهلة هي تهزم الآلة العسكرية الهجينة الأمريكية وتسقط كل المخططات الشيطانية الصيوي- أمريكية في وحل العار والتراجع والإنسحاب، وذلك بتضحيات عز مثيلاً.

نحن أمام مفارقة بالغة الوضوح والروعة بين أنظمة سياسية مالكة للمال والسلاح والاختصاص، وقادرة لو أرادت على اتخاذ ألف خطوة واسعة للاحتجاج المؤثر وللعقاب الرأع ولقول كلمة «لا» في وجه مملكتي ستمعتها أمام شعبها وأمام العالم وأمام التاريخ، ومع ذلك تقف عاجزة ذليلة مرعوبة، وبين مجموعات صغيرة من مواطني أقطار هذه الأنظمة الذين يقفون، بصبر وكبرياء وعزّة نفس وأمل الشجعان، أمام أعني الجيوش وأفئدة آلات القتل والدمار ويسيطرون أروع الانتصارات.

أمام هذه المفارقة لن نتصمّع قواميس الحيوانات وبيع الأوطان والإرتهان الحزبي لأعداء الأمة والوطن والدين، ولا إلى التبريرات العسكرية والاقتصادية المبتذلة، وإنما نستصخ تلك المفارقة في موازين القيم التي تحكم المشهدين المتناقضين: مشهد مقاومة الأمة ومشهد خنوع الأنظمة الكبرى. أما المقاومة العربية المشفّة شرفاً فتنبئنا ما قاله الكاتب جوزيف كونراد: «إن تواجه، ودائماً تواجه، فهذا هو طريق الاختراق والتقدم»، ومقاله الشاعر ملتون: «إن الشار، والكراهية الأدبية والشجاعة لا تقبل الخضوع ولا التراجع».

في قيمتي الخوف والإقدام تنبئنا المقاومة ما قاله أحدهم: «فقط عندما تتوقف عن الشعور بالخوف تبدأ بممارسة الحياة»، بينما تقبل انطقتنا السياسية أن ينطبق عليها المثل الإسباني: «إن حياة تعاش في الخوف تصبح نصف حياة»، ولذلك فهي غير قادرة ولو مرة واحدة أن يكون لها موعد مع القدر ولا مع الاتجاهات والأفعال والبرهان. أما المقاومة العربية المشفّة شرفاً ونقاءً فإنها قد قبلت منذ زمن طويل بأن تواجه الموت، إن فرضته قوى الطغيان، كجزء من حياة الكرامة.

تحتاج الأنظمة العربية أن تدرك قبيل فوات الأوان، بأن الحياة لا تعاش بمعادلات الربح والخسارة، إذ أنها ليست مكان بقالة مالك بخيل خائف، وإنما هي مواقف وإرادة وفعل. بهذه المبادئ لا تستطيع الغالبية الساحقة من الأنظمة العربية أن تدعي بأنها تعيش الحياة، إنها تعيش موت السكون في مقابر الحياة. إنها تحتاج أن تتعلم الكثير عن معاني الحياة من أفواه وأنشيد أفعال وتضحيات شباب وشابات المقاومات العربية. ولو أن الحياة السياسية في أرض العرب كانت ديمقراطية نابعة من إرادة الجماهير، من إرادة الأمة، لما جعلنا بهذه المفارقة، إذ أن الأمة الحيّة لا تصبر على من يوقدها لعيش حياة العار والهوان يوماً بعد يوم وستة بعد ستة.



■ في الاتحاد الأوروبي إلى الأمام، من ناحية أخرى، وفر له من الشرعية ما يكفي لحاولة تحسين شروط الحكم على أرضية الجمهورية الثالثة.

وصل حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في انتخابات ديمقراطية تعددية بلا شك، ولكن الحقيقة أن التحول التركي نحو النظام الديمقراطي التعددي في 1945 لم يكن تحولاً جذرياً وقاطعاً، بمعنى أن ذلك التحول تم بمرارة الطبقة الحاكمة من حزب الشعب الجمهوري الذي سيطر على الحكم والسلطة منفرداً منذ ولادة الجمهورية.

أصبح النظام السياسي تعديدياً بالتاكيد ولكن عملية التحول لم يرافقه القضاء المبرم على، أو إيقاع هزيمة حاسمة بالقوى الديكتاتورية، وهذا ما جعل التسعة من عمر الجمهورية، استمرت الجمهورية الأولى، بتوجهاتها العلمانية والديمقراطية وحكم الحزب الواحد، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما اتخذت المجموعة الحاكمة الحزب العصمت إينونو قراراً بالتحول إلى نظام التعددية الحزبية وتخفيف وطأة الدولة على المجتمع، بذلك ولدت الجمهورية الثانية التي قامت حكومات الحزب الديمقراطي المتتالية، بقيادة عدنان مندريس، خلال عقد الخمسينيات، بتعزيز توجهاتها المحافظة وإفساح المجال أمام الشعب للتعبير عن توجهاته الدينية، داخلياً، والتخالف مع المسكر الغربي، خارجياً، أما الجمهورية الثالثة فولدت بانقلاب 1960، الذي أطاح مندريس ووضع دستوراً جديداً، أعاد التوكيد على الطابع العلماني للدولة والحياة العامة، ووفر غطاء دستورياً لدور الجيش في الحياة السياسية عن طريق سيطرة العسكريين على أغلبية مقاعد مجلس الأمن القومي، المركز الأعلى لصنع القرار في البلاد، تعرضت الجمهورية الثالثة لامتهزات كبيرة، دفعت الجيش للتدخل المباشر وغير المباشر في بنيتها الحكم الدينية، في صناعة القرار وحسب، بما في ذلك القيام بانقلاب صريح في 1980.

ويمكن القول أن حزب العدالة والتنمية وصل إلى الحكم في 2002 ضمن شروط الجمهورية الثالثة، ولكن انتصاره الانتخابي الكباري، الذي يحكم منفرداً وبدون اللجوء إلى حكم الائتلاف مع أي من الأحزاب القائمة، من ناحية، وتصميمه على دفع مسألة العضوية

الثانية، أن كبار ضباط الجيش ليسوا جميعاً من الانقلابيين، وليسوا جميعاً من دعاة تدخل الجيش في الحياة السياسية؛ وأن كفة منظمة داخل الجيش ربما هي التي تعمدت هذه الأدوار خلال العقود الأخيرة. أما الدلالة الثالثة، فهي بالتاكيد أعم وأشمل، وتتعلق بمستقبل تركيا ككل.

مرت الجمهورية التركية بمنحرفات رئيسية ثلاثة منذ تأسيسها في 1923، بحيث يمكن القول أن تركيا عرفت ثلاث جمهوريات متتالية خلال زهاء العقود التسعة من عمر الجمهورية، استمرت الجمهورية الأولى، بتوجهاتها العلمانية والديمقراطية وحكم الحزب الواحد، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما اتخذت المجموعة الحاكمة الحزب العصمت إينونو قراراً بالتحول إلى نظام التعددية الحزبية وتخفيف وطأة الدولة على المجتمع، بذلك ولدت الجمهورية الثانية التي قامت حكومات الحزب الديمقراطي المتتالية، بقيادة عدنان مندريس، خلال عقد الخمسينيات، بتعزيز توجهاتها المحافظة وإفساح المجال أمام الشعب للتعبير عن توجهاته الدينية، داخلياً، والتخالف مع المسكر الغربي، خارجياً، أما الجمهورية الثالثة فولدت بانقلاب 1960، الذي أطاح مندريس ووضع دستوراً جديداً، أعاد التوكيد على الطابع العلماني للدولة والحياة العامة، ووفر غطاء دستورياً لدور الجيش في الحياة السياسية عن طريق سيطرة العسكريين على أغلبية مقاعد مجلس الأمن القومي، المركز الأعلى لصنع القرار في البلاد، تعرضت الجمهورية الثالثة لامتهزات كبيرة، دفعت الجيش للتدخل المباشر وغير المباشر في بنيتها الحكم الدينية، في صناعة القرار وحسب، بما في ذلك القيام بانقلاب صريح في 1980.

ويمكن القول أن حزب العدالة والتنمية وصل إلى الحكم في 2002 ضمن شروط الجمهورية الثالثة، ولكن انتصاره الانتخابي الكباري، الذي يحكم منفرداً وبدون اللجوء إلى حكم الائتلاف مع أي من الأحزاب القائمة، من ناحية، وتصميمه على دفع مسألة العضوية

اسرائيل تحاصر مصر في افريقيا

اسرائيل تلعب دوراً كبيراً في تحريض الدول الافريقية، وخاصة اثيوبيا (85 بالمئة من مياه النيل تأتي من مرتفعاتها) وكينيا واوغندا لإلغاء الاتفاقات السابقة، وذلك من خلال تزويد هذه الدول بالبحيرات الزراعية والاستثمارات اللازمة لبناء مشاريع سدود لتحويل مياه النيل إلى اراضيها، والاستفادة منها بشكل اكبر في ميادين الزراعة وتوليد الكهرباء.

افيدور ليريمان وزير الخارجية الاسرائيلي الذي هدد بغارة بتدمير السد العالي واغرق مصر بمياهه، هو الذي يقود عملية التحريض هذه، وزار خمس دول افريقية في العام الماضي على رأس وفد كبير يضم ممثلين عن عشر شركات اسرائيلية في مختلف مجالات الزراعة والهندسة والصناعة العسكرية، لتوقيع عقود مشتركة لتنفيذ مشاريع كبيرة تتعلق بمياه النيل، وتوفير السلاح اللازم لمواجهة أي تحرك مصري عسكري في حال تطورت الامور إلى مواجهة ميدانية.

ومن المتوقع أن يؤدي انفصال جنوب السودان في غضون العامين المقبلين في حال نجاح الاستفتاء على تعقيد موقف مصر، حيث يؤكد محللون أن هذه الدولة الجديدة التي ستستأ ستنحاز إلى مواقف دول المنبع في الغالب. الحكومة المصرية ارتكبت اخطأ قاتلة على مدى السنوات الثلاثين الماضية، عندما اهلكت دول الحوض والقارة الافريقية بشكل عام، بل ووصل بها الامر إلى معادة السودان لأكثر من عشر سنوات، ودعم قوى المعارضة ضده متذرة بازمة مثلث حلاب. فبينما كانت هذه الحكومة ملتزمة باتفاقات السلام مع اسرائيل، وتتبنى كل مطالبها في توسيع رقعة التطبيع في العالم العربي وافريقيا، كانت اسرائيل تعمل على تطويق مصر في عمقها الافريقي، وتتسلل إلى دول المنبع الافريقية لضربها في العصب الادم بالنسيئة اليها وهي مياه النيل.

الدول العربية الثرية لامة أيضاً، لأنها اهلكت الدول الافريقية، ولم تستثمر في مشاريع مشتركة فيها لتوثيق العلاقات، واغلاق الباب أمام المخططات الاسرائيلية، خاصة أن هذه الدول تملك صناعات سيادية وفواض مالية تزيد قيمتها عن تريليون دولار (الف مليار دولار) على الأقل.

الشعب المصري مقبل على ازمات خطيرة في السنوات العشر المقبلة، بسبب تراجع نفوذ بلاده في المنطقة، واهمال مصالحها الاستراتيجية نظراً لهيمنة مايقا الفساد على الحكم.

تركيا: المخاض الصعب لولادة الجمهورية الرابعة

د. بشير موسى نافع*

الجنرال أوزكوك، من جهة أخرى، هو بين قلة من الجنرالات المتقاعدين الذين احتلوا منصب قيادة الأركان، أعلى موقع عسكري في البلاد، وقد عد أوزكوك بين الضباط الكهماء، ثاقبي النظر، بالرغم من أنه ينتمي إلى ذات الخلفية العسكرية العلمانية الراديكالية التي تجمع كبار ضباط المؤسسة العسكرية التركية، بكافة فروعها، ولكن أوزكوك كان مقتنعاً، ولا يزال بالتاكيد، أن عهد الانقلابات قد انتهى، وأن تدخل الجيش في الحكم أضر بالجيش وبتركيا على السواء، وأن انقلاباً جديداً سيهدد مقاومة من الشعب ويضعف تركيا داخليا وخارجيا، وهناك اعتقاد شائع في تركيا بأن وجود أوزكوك في قيادة الأركان في 2002-2003 هو طرف سلبي لتوجهات تولي العدالة والتنمية الحكم للمرة الأولى، وساعد قادة الحزب والحكومة على توطيد قدامهم، الآن، هناك شواهد إضافية على أن أوزكوك كان يعرف بأن الضباط يفتخروا، ويحفظون لعمل انقلابي، وأنه أوضاع لهم معارضته مثل هذا عمل، وهنا تقع جذور الصدام بين جتتي دوغان وقائده اسيل.

أثقت السلطات العدلية التركية القبض على الجنرال دوغان وعدد آخر من كبار الضباط المتقاعدين قبل أسابيع، وكان دوغان على وجه التحديد هو من وجهت إليه تهمة قيادة المجموعة الثائرة والإشراف على إعداد الخطة الانقلابية، ولكن قاضياً متعاطفاً مع أوزكوك قام بإفراج عن الضباط بغيره، والحكم الذي سارع وكلاء النيابة إلى استئنائه، ونحوها من ثم في استصدار حكم بإعادة احتجاز المتهمين، ولكن دوغان قام أثناء أيام الإفراج القليلة في الدخول إلى المستشفى العسكري باستطنبول، بحجة المرض، وأن ظروف المستشفى تتيح له حرية الحديث والاتصال، فقد أعلى الجنرال حديثاً صحافياً وجه خلاله اتهامات مباشرة وصريحة إلى قائد الأركان الأسبق حلمي

مغامر وأتوايا مناهضة لدستور البلاد وحسب، بل وخيلاً إجرامياً مريضاً، لا يعرف حدوداً أمام سعيه إلى تنفيذ رغباته وأهدافه.

الجنرال أوزكوك، من جهة أخرى، هو بين قلة من الجنرالات المتقاعدين الذين احتلوا منصب قيادة الأركان، أعلى موقع عسكري في البلاد، وقد عد أوزكوك بين الضباط الكهماء، ثاقبي النظر، بالرغم من أنه ينتمي إلى ذات الخلفية العسكرية العلمانية الراديكالية التي تجمع كبار ضباط المؤسسة العسكرية التركية، بكافة فروعها، ولكن أوزكوك كان مقتنعاً، ولا يزال بالتاكيد، أن عهد الانقلابات قد انتهى، وأن تدخل الجيش في الحكم أضر بالجيش وبتركيا على السواء، وأن انقلاباً جديداً سيهدد مقاومة من الشعب ويضعف تركيا داخليا وخارجيا، وهناك اعتقاد شائع في تركيا بأن وجود أوزكوك في قيادة الأركان في 2002-2003 هو طرف سلبي لتوجهات تولي العدالة والتنمية الحكم للمرة الأولى، وساعد قادة الحزب والحكومة على توطيد قدامهم، الآن، هناك شواهد إضافية على أن أوزكوك كان يعرف بأن الضباط يفتخروا، ويحفظون لعمل انقلابي، وأنه أوضاع لهم معارضته مثل هذا عمل، وهنا تقع جذور الصدام بين جتتي دوغان وقائده اسيل.

أثقت السلطات العدلية التركية القبض على الجنرال دوغان وعدد آخر من كبار الضباط المتقاعدين قبل أسابيع، وكان دوغان على وجه التحديد هو من وجهت إليه تهمة قيادة المجموعة الثائرة والإشراف على إعداد الخطة الانقلابية، ولكن قاضياً متعاطفاً مع أوزكوك قام بإفراج عن الضباط بغيره، والحكم الذي سارع وكلاء النيابة إلى استئنائه، ونحوها من ثم في استصدار حكم بإعادة احتجاز المتهمين، ولكن دوغان قام أثناء أيام الإفراج القليلة في الدخول إلى المستشفى العسكري باستطنبول، بحجة المرض، وأن ظروف المستشفى تتيح له حرية الحديث والاتصال، فقد أعلى الجنرال حديثاً صحافياً وجه خلاله اتهامات مباشرة وصريحة إلى قائد الأركان الأسبق حلمي

رأي القدس

■ انهارت اجتماعات المؤتمر الوزاري لدول حوض النيل التي انعقدت في اليومين الماضيين في منتجع شرم الشيخ المصري، بحضور تسع دول افريقية إلى جانب الدولة المضيفة، بسبب الخلافات بين كل من مصر والسودان من جهة والدول الافريقية الاخرى حول ثلاث قضايا رئيسية تتعلق بالامن المائي، والاطثار المسبق قبل قيام أي مشاريع مياه، والتصويت على القرارات بالاجماع وليس الاغلبية.

الاجتماع الأخير استمر حوالي 17 ساعة متواصلة دون التوصل إلى اتفاق، مما حدا بدول منابع النيل السبع أن تعلن عن عزيمتها على التوقيع المنفرد على الاتفاقية الاطارية لدول الحوض، وبدون الأخذ بقضايا رئيسية تتعلق بالامن المائي، والاطثار المسبق في اعطاء مهلة لستة اشهر لمواصلة المفاوضات حول القضايا الخلافية.

انقسام دول حوض النيل إلى معسكرين، الاول يضم دولتي المر (السودان) والمصب (مصر)، اما الثاني فيضم دول المنبع وهي اثيوبيا وكينيا واوغندا وتنزانيا وزواندا وبروندي واريتريا.

هذا الانقسام يعني وضع كل من السودان ومصر الدولتين العربيتين امام معسكر افريقي قوي، يرفض الاعتراف باتفاقيتي توزيع مياه النيل الاولى عام 1929، والثانية عام 1959.

دول المنبع ترى ان هاتين الاتفاقيتين، وخاصة الاولى، جرى فرضها على الدول الافريقية من قبل بريطانيا التي كانت تحتل مصر والسودان ومعظم الدول الافريقية المعنية، وتتضمن اجحافاً في حقوق دول المنبع. فقد اعطت الاتفاقية مصر النصيب الاكبر (51 مليار متر مكعب) والسودان (18 مليار متر مكعب) من المجموع الكلي لمياه النيل التي تقدر بحوالي 82 مليار متر مكعب.

التصويت بالاغلبية بدلاً من الاجماع، ملما نصت الاتفاقات السابقة، يعني إعادة توزيع حصص المياه بما يحرم مصر خاصة من شريان حياتها الرئيسي، فاي تعديل في حصة مصر التي تواجه حالياً أزمة مياه، يعني ضرب قطاع الزراعة فيها الذي يعيش عليه ملايين الفلاحين.

والاهم من ذلك ان اعتماد مبدأ التصويت بالاغلبية سيلغي البند المتعلق بضرورة اخطار مصر والسودان بشكل مسبق باي مشروعات سدود على نهر النيل، مما قد يخلق يد دول المنبع لتحويل مياه النيل وتقليص الكميات المذهبة إلى مصر والسودان دولتي المر والمصب.

■ خرجت الصحف التركية يوم الخميس الماضي بتقرير حول اصطدام تصريحات بين ضابطين كبيرين متقاعدین، مثل هذا الانقسام العلني بين الجزائرات هو شأن غير معتاد بالتاكيد؛ بل انه لم يكن ليخطر على خيال احد قبل سنوات قليلة، الحادثة التي غطت الصفحات الأولى واحتلت عناوين النشرات الرئيسية تتعلق ببلاتين ذي محتوى بالغ الخطورة والدلالة بين الجنرال جتتي دوغان، القائد السابق للجيش التركي الأول، والجنرال حلمي أوزكوك، الذي كان رئيساً لأركان الجيش خلال السنوات الأولى لحكومة العدالة والتنمية، كان يمكن للجنرال دوغان، مثل عشرات الجنرالات المتقاعدين الآخرين، أن ينسئ كلية بعد خروجه من الخدمة العسكرية، لولا اكتشاف أوراق الخطة الانقلابية «المذممة» التي سررت من أرشيف الجيش السري الحصين لإحدى الصحف الليبرالية قبل شهر، واطلق نشرها بالتالي موجة تحقيقات واسعة والنطاق، والاتهامات لموجة للجنرال دوغان لا تتعلق، كما في قضايا مشابهة سابقة، بما إن كان توقعه على الأوراق مزيفاً أو صحتياً؛ لأن من سررت الخطة سررب معارف شريطاً صوتياً للاجتماع التولي الذي اعد فيه المخطط الانقلابي وبدا فيه صوت الجنرال وأصداً.

طبقاً لسجلات التحقيق والمعلومات المتوافرة في أمان على نطاق واسع، والى لحظة الانقلابية في مطلع 2003، أي بعد شهور قليلة من نجاح حزب العدالة والتنمية الانتخبي الكبير ومن ثم تشكيله حكومته الأولى، ولأن اللطيش التركي من سجل من الانقلابات والتدخل المباشر وغير المباشر في الحياة السياسية، وأن سبيل الشائعات حول وجود مجموعة انقلابية في صفوف الجيش لم يتوقف منذ تولي العدالة والتنمية الحكم، فإن احداً في تركيا لم يستغرب وجود مخطط «المذممة» في أرشيف الجيش، ما أثار الاستعجاب والدهشة كان التفاصيل المتبعه في الدقيقة التي احتوتها الخطة، والتي تتضمن زرع متفجرات في مساجد مزدهنة أثناء صلاة الجمعة والتعبيد من الاغتيالات لعدد كبير من الشخصيات والشخصيات السياسية، بل وضباط جيش كبار، بهدف نشر الخوف والفضى والشعور ببقا ان الأمن في البلاد، تمهيداً للانقلاب والقيام الراي العام التركي بضرورة التدخل العسكري، لا يعكس مبعاً

■ ماذا يريد الرئيس الأمريكي باراك اوباما من وراء دعوته قادة حولي خمسين دولة إلى مؤتمر الأمن النووي العالمي؛ الغاية المعلنه هي تأمين العالم من السقوط في فخ الإرهاب النووي ومنع المنظمات الإرهابية من الوصول إلى اقتناء أسلحة نووية.

أوباما استيق المؤتمر بإعلان عن التزامه بعدم استعمال السلاح النووي الأمريكي ضد الدول التي لا تملك واستثنى إيران وكوريا الشمالية؛ وعند إعداده قائمة المدعوين لحضور مؤتمر العالمي تعمد إقصاء إيران وكوريا الشمالية.

وحرص منه على نجاح المؤتمر برمح صاحب البيت الأبيض لقاءات ثنائية مع عدد من قادة الدول الذين تنقلوا إلى واشنطن للمشاركة في (العرض النووي)، وكان من بين هؤلاء الذين التقى بهم أوباما الرئيس الصيني هو جينتاو ورئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما والوزير الأول الماليزي نجيب عبد الرزاق، الأول برصفته رئيس دولة تمتلك حق القيتو في مجلس الأمن لاقناعه بضرورة تضييق الخناق على إيران والثاني بصفته عضواً قاعياً في منظمة دول عدم الانحياز لإشراكه في مفاوضات الاتحاد والعالم أجمع بمخاطر تداول السلاح النووي خارج الشبكات الرسمية المرخصة والثالث التحذير من مخبة التسلل في حركة تنقل البضائع عبر بلاده واحتمال استغلال ذلك لتهرب السلاح النووي إلى جهات معادية.

رئيس الوزراء الإسرائيلي كان هو الآخر ضمن المدعوين للقاء واشنطن لكنه اعتذر عن الحضور بسبب تخوفه من استغلال تركيا ومصر ودول إسلامية أخرى المنبر للتنديد بالترسنة النووية الإسرائيلية الموجودة خارج إطار الشرعية الدولية، وقد تفهم سيد البيت الأبيض مشكوراً مبررات تخلف نتقياه ولم يبد أي حرج زائد، ذلك أن المؤتمر يتخذ من الأسلحة النووية المحتل وقوعها في أيدي الجماعات الإرهابية وتداولها

المؤتمر النووي العالي.. حرب على الإرهاب بعين واحدة!

خضير بوقايلة*

خارج الأطر الرسمية، واسرائيل طبعاً هي دولة ملتزمة بقوانين الشرعية الدولية ولا تشكل تهديداً لا نووياً ولا تدميراً شاملاً ضد أية دولة أو جهة

في المنطقة، أو بامريكا يريد أن يضيء على مبادرته مصداقية دولية ويحمل معه جميع دول العالم لتبني مخاوفه والحرص على أمن أمريكا أولاً ويصير أيضاً على عزل إيران وكوريا الشمالية ولكنه من أية مبادرة حوار وتقاوم دبلوماسياً مباشر وسلمي، ولكنه في نفس الوقت يبدو أو مفروض عليه أن يبقى كخبره من سادة البيت الأبيض ضعيفاً وحذراً أمام (القول) الإسرائيلي، أية مصداقية يريد أوباما والسامسة الأمريكيون أن يحصلوا عليها من بقية دول العالم وهم يصرون على سد آذانهم وإغماض أعينهم عن وجود دولة في الشرق الأوسط الملتهب تتعامل مع السلاح النووي بكل استهتار وترفض رغم كل الدلائل على الاعتراف أنها تملك ترسانة سلاح نووي كما ترفض التوقيع على معاهدة منع انتشار السلاح النووي رغم اعتقاد البعض أن ذلك أمر شكلي؛ هل يعتقد أوباما أن السكوت على جرائم إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني واستمرارها في التكرار على العالم أجمع من شأنه أن يزيد الشعوب المستضعفة إيماناً بعدالة أمريكا ونزاهتها وحزمها في نشر العدالة والسلام والأمن في العالم؛ علماً أن كثيراً من هذه الخططات المصنفة أمريكا ضمن خانة الإرهاب والتي يخشى أوباما أن تصل إلى أيديها بعض من الأسلحة النووية الهربية المصنفة حول العالم إنما هي منظمات تنتمي إلى صف هذه الشعوب المستضعفة.

لن يستطيع يمثل هذه السهولة أن يغير مجرى الأحداث وأن ينجح في ردع مهربي السلاح النووي مهما كانت انتماءاتهم ودوافعهم وأهدافهم، وأوباما يدرك جيداً كيف أن الظلم والكيل بكياليين في التعامل مع شعوب ودول العالم الأخرى لا يمكن أن ينعما خيراً، ولعل تجارب بوش الابن في غزواته الصليبية وقتوحاته ضد محور الشر أقرب إلى العين وأوضح أمثلة

للفشل السياسي والدبلوماسي والأمني داخليا وخارجيا، لكن بإمكان أوباما أن يحصل على نتائج أكثر فائدة وعلى التزام عالمي أقرب إلى الإجماع لو أنه دعا إلى مؤتمر عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنظمة الأولى في العالم بالتعاون وبالتعامل مع مسائل السلاح النووي، ولا نتوقف هنا كثيراً عند صخائمه مديرها الجهادي أو على الأقل هذا ما بدأ يشعر به المراقبون بعد أشهر قليلة من توليه المنصب، مبادرة أوباما مع مؤتمر الأمن النووي العالمي بدت وكأنها محاولة من سيد البيت الأبيض لتجاوز وكالة الاممية وهذا يعني بالطبع تجاوزاً للمجتمع الدولي، وهو منهج لا يختلف كثيراً عن الطريق الذي سلكه المحافظون الجدد في العهد الأمريكي السابق والذي عجز في نهاية المطاف عن تاديي سطوح ان البقاء كوريا الشمالية في الصف المسالم لأكثر من أشهر معودة، تماما مثلما أخفق في الوفاء بالالتزام بوش وجماعته بإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل قبل نهاية فترة ولايته.

هناك طريق آخر، ليس سهلاً بطبيعة الحال لكنه قد يؤدي في نهاية المطاف إلى حلول معقولة ومقبولة وإلى تحقيق أحلام كان كثير من سكان العالم يؤمنون بها خلال الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي باراك أوباما وخلال عامه الأول في البيت الأبيض.

* كاتب وصحافي جزائري

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا

750 دولارًا أمريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع أنحاء العالم

